سراج الدين يصرح : **الشعب سيقاوم بكل قوته محاولات التزوير**

العنف يسود المعركة الانتخابية بسبب التدخل السافر من جانب الحكومة

أناشد رجال الشرطة عدم المشاركة فى التزوير حفاظا على سمعة مصر

● العدد ٢٥ ـ السنة الاولى ●

الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الاثنين ٨ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٦ ابريل ١٩٨٧ ـ ٢٨ برمهات ١٧٠٣ ق

١٢ صفحة — ١٠ قروش

AL — WAFD, 6 APRIL 1987, NO. 25

اعلن فؤاد سراج الدين ان المعركة الانتخابية بلغت حدا كبيرا من العنف بسبب الممارسة الخاطئة للحكومة فى ادارة هذه المعركة . وتدخلها السافر بمختلف الصور مما اخل اخلالا جسيما بنزاهة المعركة . واضاف زعيم الوفد فقال : اننى برغم ذلك واثق من وعى الشعب المصرى وحرصه على منح اصواته لمن اثبت التاريخ انه يعمل لمصلحته . وحجب اصواته عن الذين يحكمونه منذ سنوات حكما عسكريا بعيدا كل البعد عن الديمقراطية والحريات العامة .

وحول دور الشرطة فى المعركة الانتخابية قال سراج الدين اننى اناشد رجال الشرطة بصفة عامة ان يكونوا على مستوى المسئولية وان يتقوا الله فى وطنهم ولا يشتركوا فى اية اجراءات يكون من شانها تزييف ارادة الناخبين . وارجو ان يتذكر كل منهم انه مصرى قبل اى شىء اخر ان سمعة مصر فى العالم كله فوق كل اعتبار . وقال ان رجال الشرطة لا عذر لهم فى مخالفة القانون ومسايرة الحكومة فى اجراءاتها الشاذة لان قانون تنظيم هيئات الشرطة . الذى كان لى شرف وضعه عام ١٩٤٤ . يحمى رجال الشرطة من اى عسف او اضطهاد يمكن ان يتعرضوا له من جانب الحكومة . ومعروف انه لا طاعة لمرؤوس فى مخالفة القانون .

واختتم زعيم الوفد تصريحه بقوله اننى واثق من ان الشعب المصرى لن يسمح اليوم بتزوير ارادته وتزييف اصواته . وسيقاوم بكل قوته اى محاولة من جانب الحكومة فى هذا السبيل .

فؤاد سراج الدين

رئيس الوفد فى القليوبية :

اليوم .. الفصل بين الحق والباطل

اكد فؤاد سراج الدين امس فى جولة انتخابية فى قرى القليوبية ان اليوم هو يوم الفصل بين الحق والباطل . فاليوم يوم الشعب . وقال فى قرية طنان : اتحدى حزب الحكومة ان يشترك معنا فى انتخابات حرة نزيهة تجريها وزارة محايدة .. وقد تصدت قوات الشرطة لموكب زعيم الوفد وحاولت منعه من المرور بقرى مركز قليوب . وتعالت هتافات المواطنين الذين تجمعوا تاييدا للوفد وزعيمه . وكادت تحدث اشتباكات عندما اصر مامور الشرطة على منع مرور موكب رئيس الوفد .. وحلا للموقف قرر فؤاد سراج الدين العودة الى القاهرة حتى لاتتحرش الشرطة بالمواطنين . (إقرا ص ـ ٤)

مرشحو الوفد للمقعد الفردى

محافظة القاهرة

● شمال « الأولى » : د . عبدالحليم مندور ورمزه « الزجاجة » .
● جنوب « الثانية » : صلاح غالى ورمزه « الهرم » .
● شرق « الثالثة » : حسين زكى الابراشى ورمزه « الولاعة » .
● غرب « الرابعة » : عبداللطيف ذاكر ورمزه « الكرة » .
● وسط « الخامسة » . سمير صبرى مرقص ورمزه « الزجاجة » .

محافظة الجيزة

● الدائرة الاولى : المستشار مصطفى عبدالفتاح الطويل ورمزه « وابور غاز » .
● الدائرة الثانية : احمد ناصر ورمزه « الهدهد » .

محافظة الاسكندرية

● الدائرة الاولى : جمعة ابو زيد : ورمزه « الملعقة » .
● الدائرة الثانية : احمد محمد محفوظ ورمزه « البرج » .
● الدائرة الثالثة : اللواء اسماعيل حتاتة ورمزه « السيارة » .

صوتك سيف فى يد الأمة

القانون الذى تجرى الانتخابات اليوم فى ظله . هو قانون باطل ومنحرف وفاسد . وضد الشعب وضد الدستور . وهو ابن سفاح لذلك القانون اللقيط الذى اسقطه القضاء المصرى . واسقط معه أسوأ مجلس نيابى فى تاريخ مصر . غير ان هذه الحقيقة يجب الا تجعلنا نتراجع . او نسمح لياسنا بالانتصار على ارادتنا. فهذا هو بالضبط الذى تريده العصابة وهى تدبر المؤامرة تلو المؤامرة ضد الامة . وانما لابد ان نغالب مشاعر الياس فى داخلنا . وان نذهب الى صناديق الانتخابات . وان ندلى باصواتنا جميعا . ولو اجروا الانتخابات كل شهر مرة . لابد ان يتعبوا من لعبة التزوير . حتى يدركوا ان مصر قد استيقظت ولن تنام بعد ذلك ابدا . ولابد ان تضاعف من ضغطنا فى كل مرة . حتى ننتزع حربة الياس من صدورنا ونغرسها فى قلوبهم وحتى يدرك حزب الانكشارية ان الشعوب قد تقهر قليلا ولكنها لاتهزم ابدا . فالنصر لها فى النهاية لان الله توعد الباطل ان يكون زهوقا . والله يحفظ دائما وعده وينصر الشعوب على الظالمين .

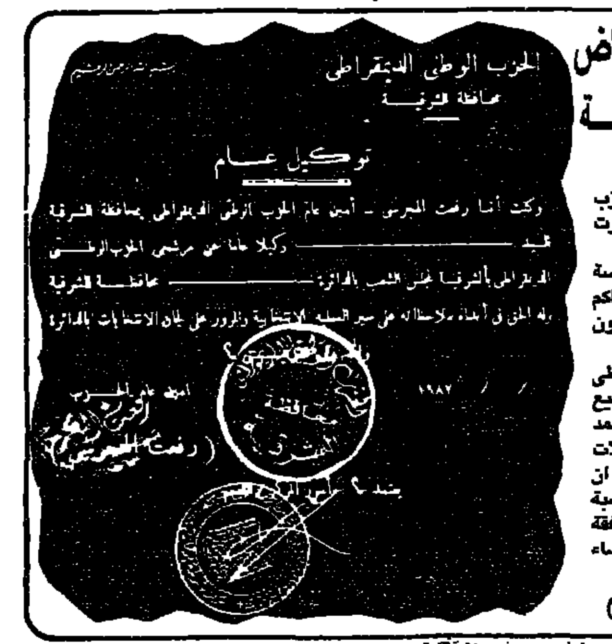
ان الانتخابات التى تجرى اليوم باطلة . ولكنها مثل الحرب التى تفرض علينا وهى كره لنا . فلابد ان نخوضها مهما كانت الظروف . لاننا لن نربح الحرب ضد الطفيلين فى مصر من خلال جولة او عدة جولات . وانما ينبغى ان نوطد النفس على حرب طويلة . وعلى معارك عديدة وضارية . والجانب الاخر لايريد منا سوى ان نشعر بالياس وندير ظهورنا للمسرح حتى يعبث ويعربد كيف يشاء . وهذه فرصة يجب ان نحرمه منها فليس امامنا طريق للنضال من اجل حرية الوطن غير هذا الطريق ولو سالنى انسان عن شعورى الشخصى كمواطن مصرى . وكصحفى معارض . وكمرشح يخوض هذه الانتخابات الرديئة وهو يعارضها . لقلت له ان شعورى بالمرارة والاحباط قد لايعادله شعور اى مواطن اخر . وان الذى اراه بعينى وسط دخان المعركة من اساليب خسيسة وتصرفات منحطة يثير فى نفسى اعنف مشاعر السخط والاشمئزاز فهذه ليست انتخابات وانما هى حرب شعب ضد عصابات . غير اننى اغالب هذه المشاعر واقاومها . لان حرية مصر لن تقدم اليها على طبق من الفضة . ولان الذين يفترسون الحكم فى مصر لن يتركوا الفريسة بسهولة . ولان الذين يشربون دماء مصر ادمنوا هذه الجريمة البشعة . وانما لابد من القتال ولابد من النضال ولابد من انتزاع مخالب وانياب الوحش المغروسة فى لحم الوطن . ولابد من جراح تصيبنا وسط المعارك . ولابد من شهداء يسقطون فى ساحات الجهاد . ولابد لكى ننقذ مصر من محنتها . ان نحملها فوق اكتافنا ونحن احياء وان نجعلها تخطو فوق اجسادنا ونحن شهداء ولسنا اول شعب يقدم مثل هذه التضحيات فكل الشعوب لم تنتزع حقوقها ولم تسترد حريتها . إلا مقابل ثمن جسيم .

ان دولة الظلم ساعة . ودولة الحق الى قيام الساعة . ان الحق فوق القوة . والامة فوق الحكومة وهذه ليست مجرد شعارات تتردد فى ساحات الصراع السياسى . وانما هى مبادىء نتشبث بها اليوم . والامة كلها تخوض معركة ضد السلطة . وضد حكم الفرد . وضد القهر . وضد الفساد . وضد الطفيلين . وضد بقايا عهود الظلام والارهاب. وضد حزب الانكشارية الذى يمارس الحكم باساليب العصابات .

هذه ليست شعارات وانما هى اسلحة يستلها الايمان من اعماق الانسان . فاذا به يتحول الى مارد عملاق فى مواجهة الطغاة . وإذا بزئيره يرعب الفئران . واذا بضرباته تهز الارض تحت اقدام الظالمين .

ان كل مواطن يستطيع اليوم ان يحول صوته الى سهم يطلقه ضد اعداء الشعب . الذين استباحوا الحرمات وتاجروا باوجاع الامة ونهبوا وسلبوا وفتكوا وعذبوا وجعلونا نغرق فى بحار الياس والمرارة . ان كل مواطن مطالب اليوم بتلبية نداء الوطن الأسير الذى لم يعد يحتمل المزيد من ظلمات الأسر او المزيد من الجراح والعذاب والهوان .

مصطفى شردى



الحزب الوطنى الديمقراطى
محافظة الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

توكيل عام

وكلت أنا رفعت المحجوب ـ أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الشرقية
قيد ________ وكيلا عاما عن مرشحى الحزب الوطنى
الديمقراطى بالشرقية لمجلس الشعب بالدائرة ________ محافظة الشرقية
وله الحق فى أعمال الوكالة عن سير العملية الانتخابية والمرور على لجان الانتخابات بالدائرة

/ / ١٩٨٧

أمين عام الحزب
(رفعت المحجوب)

التوكيلات للحزب الحاكم على بياض ومنع التوكيلات عن مندوبى المعارضة

كتب أنور الهوارى :

كشفت وزارة الداخلية عن تدخلها السافر لصالح الحزب الحاكم ضد احزاب المعارضة بصورة تؤكد ان التزوير صدرت به قرارات عليا .

قامت اجهزة الشرطة بتسليم توكيلات المندوبين الخاصة باللجان الفرعية . والتوكيلات العامة لمرشحى الحزب الحاكم مختومة بخاتم الشرطة وشعار الجمهورية «على بياض» دون ان يذكر فيها اسم الوكيل او قيده فى اللجنة .

وفى نفس الوقت وضعت الداخلية العقبات حتى لاتعطى التوكيلات لمرشحى احزاب المعارضة فقد اشترطت توقيع عمدة البلدة على التوكيل الخاص والعام . وقام العمد بمراوغات عديدة حتى يفلتوا من التوقيع على التوكيلات المعارضة . اشترطت الداخلية على المعارضة «وحدها» ان يكتب الوكيل اسمه ورقم قيده . وهذا مالم يشترط بالنسبة لمندوبى الحزب الحاكم .. وتضاف الى ذلك ضرورة موافقة المختص بمركز الشرطة ! وتنتهى سلسلة العقبات بإمضاء مامور المركز ثم الخاتم الذى يحمله نائب المامور .

(البقية ص ٢)

تحركت الأجهزة لسحب كميات هائلة من التفاح الملوث بالاشعاع فاكتشفت نفاده من السوق

كتب جمال يونس :

تسربت كميات كبيرة من التفاح الملوث بالاشعاع (إنتاج تركيا) الى داخل مصر قام تجار لبنانيون بنزع ملصقات البيانات التجارية المطبوع عليها اسم الدولة (تركيا) وتاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية . وقاموا بلصق ملصقات أخرى تزعم بياناتها بان لبنان هى الدولة المنتجة . وقاموا بتصدير التفاح الملوث الى مصر على انه انتاج لبنانى وكان احد التجار البورسعيديين. قد

(البقية ص ٢)

بورسعيد غاضبة بعد اكتشاف خدعة قرار وزير الاقتصاد

اجتاحت مدينة بورسعيد امس. موجة من الغضب والسخط الشديد ضد الحزب الوطنى الحاكم. بعد ان اكتشف ابناء المدينة. ان قرار وزير الاقتصاد بشان عدم تطبيق القرار رقم ٣٣٣ على المدينة فى بداية شهر يوليو القادم. تضمن فى نهايته خدعة خطيرة. وهى ان يكون الاستيراد فى حدود ما تم استيراده عام ٨٥ / ٨٦ وعلى ان تتولى «السلطة المختصة» بالمدينة توزيع هذه الحصص " ولان سنة ٨٥ / ٨٦ كانت اشد سنوات الركود الاقتصادى الذى عانت منه بورسعيد. فان القرار يعنى فى النهاية تقليص حجم النشاط التجارى بالمدينة الى نسبة الربع تقريبا. مما سيؤدى الى مزيد من الكساد. وعدم قدرة التجار على الوفاء بالتزامات البنوك. كما سيؤدى الى محدودية نوعيات السلع المطروحة باسواق المدينة. وبذلك يكون القرار الذى قصد به اصلا خنق المدينة الحرة قد طبق فعلا وقبل موعده "

حصار كامل حول مرشحى الوفد ببورسعيد !!

فرضت سلطات الامن فى بورسعيد. حصارا كاملا حول مرشحى الوفد فى المدينة. فمنعتهم من زيارة اى موقع عمل تابع للحكومة او القطاع العام بما فى ذلك المصالح الحكومية والشركات كما منعتهم من القيام باية مسيرات او حتى زيارات فردية عادية فى شوارع المدينة . وهددتهم بفرق الامن المركزى ويتوقع مرشحو الوفد ببورسعيد مزيدا من الاجراءات الاستثنائية غير القانونية اليوم اثناء الانتخابات . وذلك بعد ان فقدت السلطة صوابها . بسبب اجماع المدينة الباسلة على انتخاب مرشحى الوفد . واعلان ذلك خلال المؤتمرات الشعبية الحاشدة خلال الايام الماضية . والتى كان اخرها مؤتمر زعيم الوفد فؤاد سراج الدين الذى حضره ثلاثون الف مواطن من ابناء بورسعيد

مبارك يوجه كلمة للشعب بمناسبة الانتخابات

وصف الرئيس محمد حسنى مبارك الانتخابات البرلمانية التى تجرى اليوم بانها تمثل يوما فاصلا فى مسيرة الحياة الديمقراطية لمصر . وقال ان ارادة الملايين ستقرر فى هذه الانتخابات من يمثلها فى صنع حاضر مصر وتقرير مستقبلها

واضاف الرئيس حسنى مبارك فى كلمة وجهها الى الامة بهذه المناسبة ان ارادة الشعب ستفرض نفسها وتعلى صوتها . دعما لاستقرار مصر . وحماية للانجازات الضخمة التى حققها الاستقرار فى ظل سيادة القانون وحرية المواطن وامنه وسلامته .

زوار الفجر يعتقلون مندوبى المعارضة بلجان الانتخابات

بدأت فجر امس عملية اعتقالات من زوار الفجر لعدد من مؤيدى ومندوبى المعارضة فى لجان الانتخابات بالمحافظات . تم اعتقال على اسماعيل من ساحل الجوابر مركز الشهداء منوفية . والدكتور محمد جليط من كفر الجلابطة مركز الشهداء . وكامل الصعيدى من بلدة سرسنا بنفس المركز وتؤكد عملية الاعتقالات اصرار السلطة على تزوير الانتخابات والتاثير على الناخبين والمرشحين .

انخفاض الطاقة الكهربائية من السد العالى بنسبة ٥٣٪ ومباحثات مع إسرائيل للتعاون فى مجالات الطاقة

كتب عبدالنبى عبدالستار :

علمت «الوفد» من مصدر مسئول بوزارة الكهرباء ان قوة الطاقة الكهربائية المتولدة من محطة السد العالى. انخفض بنسبة ٥٣٪ حيث بلغ يوم الخميس الماضى ٧.٩٨ مليون كيلو وات / ساعة . وهو ادنى معدل لها منذ إنشاء السد العالى. وذلك بسبب انخفاض منسوب كميات المياه الواردة من بحيرة ناصر عن طريق السد. والتى بلغت ٧٥ مليون متر مكعب .

بناء على تعليمات وزارة الرى بضرورة ترشيد كميات المياه المارة من البحيرة مما ترتب عليه انخفاض منسوب المياه الساقطة على توربينات السد العالى . والمعروف ان ثلاث شركات عالمية من امريكا وسويسرا والمانيا تقوم حاليا بتجديد واصلاح توربينات السد العالى بعد تاكلها. ويتقاضى الخبير الواحد ما بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ دولار فى اليوم .

كما علمت «الوفد» إن وفدا من خبراء الطاقة بوزارة الكهرباء. سوف يزور اسرائيل سرا خلال الايام القادمة لاستكمال المباحثات التى كانت قد اجريت منذ شهرين مع موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلى اثناء زيارته للقاهرة. حول التعاون فى مجالات توليد الطاقة. وخاصة فى مجال احلال الطاقة الشمسية المستخدمة فى اسرائيل منذ سنوات طويلة .

استمرار مرافعات الدفاع عن سعيد عبدالخالق : الدفاع يطالب بعدم قبول شهادة البيضانى

واصلت محكمة امن الدولة العليا امس الاستماع الى مرافعات الدفاع فى قضية البيضانى، المتهم فيها سعيد عبدالخالق ومحمد ابوالفتح وفاروق عقل . استمعت المحكمة برئاسة المستشار فتحى رياض رزق، وعضوية المستشارين نبيل اسمر ونهاد خلاف وامانة سر احمد رزق، الى مرافعة الدكتور مصطفى كيره .

طالب الدكتور كيره فى مرافعته، بتقييم شخصية عبدالرحمن البيضانى الشاهد الاول فى القضية، على اساس تاريخه المسجل فى الكتب، واقواله فى تحقيقات

(البقية ص ٢) « اقرا ص ٢ »

الافراج عن ٢٠ متهما فى احداث سوهاج

سوهاج احمد راضى

اصدرت امس محكمة جنايات امن الدولة العليا بسوهاج برئاسة المستشار كمال صالح وعضوية المستشارين عبدالراضى ابوليلة وبدرى يوسف حكمها بالافراج عن عشرين متهما فى احداث حريق مسجد القطب وكنيستى «العذراء والانجيلية» فى الشهر الماضى تبين للمحكمة عدم اشتراكهم فى الحريق وامرت المحكمة باستمرار حبس عنتر خلف عبدالهادى وخالد حسنى عبدالله ومنتصر صلاح التونى وطارق شعبان بخيت والسيد احمد السد السقا .

وفاة نعمان عاشور

توفى فجر امس رائد المسرح الواقعى فى مصر نعمان عاشور .. بعد ان قدم للمسرح العربى عشرات المقالات الدراسات النقدية .. الى جانب المسرحيات الواقعية .. وقد عانى نعمان عاشور .. فى ايامه الاخيرة الاكتئاب وامراض الشيخوخة .

مؤتمر هيئات التدريس بالجامعات يناشد رئيس الجمهورية ضمان نزاهة الانتخابات

اصدر مؤتمر نوادى هيئة التدريس بالجامعات المصرية بيانا اكد فيه اعضاء هيئات التدريس مبدأ حصانة الجامعة وعدم السماح بانتهاك قوات الامن المركزى للحرم الجامعى مهما كانت الاسباب . واكد البيان مبدأ استقلال الجامعة وديمقراطية اختيار القيادات الجامعية . وناشد البيان رئيس الجمهورية بان يضمن نزاهة انتخابات مجلس الشعب ووقف اى محاولات لتدخل الحكومة لصالح حزب دون اخر حتى يكون مجلس الشعب معبرا عن راى الشعب . وطالب المؤتمر الحكومة بالتدخل لوقف مسلسل الاغذية الملوثة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة الثقة للجماهير والكشف عمن ارتكب هذه الجرائم ضد الشعب . واوصى المؤتمر بالتروى فى موضوع انشاء الجامعة المفتوحة حتى تتم دراسة الموضوع بمعرفة الجامعات

المهدى يناشد صندوق النقد الدولى استثناء الدول الفقيرة من رفع الدعم وإلغاء ديونها

الخرطوم ـ ا ف ب ـ

طلب الصادق المهدى رئيس وزراء السودان من صندوق النقد الدولى اتباع سياسة اكثرواقعية، بحيث ياخذ فى اعتباره العوامل الداخلية والخارجية التى تؤدى الى الاختلال الاقتصادى وقال المهدى فى حديث لوكالة الانباء السودانية. ان صندوق النقد الدولى يجب ان ينتهج سياسة مقبولة تراعى الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد قبل ان يطلب إلغاء الدعم على المنتجات والسلع الحيوية او يشترط اجراء اصلاحات تدريجية.

وقد جدد رئيس الوزراء السودانى اقتراحه بعقد مؤتمر دولى لاجراء بحث شامل لمسالة الديون الدولية وقال ان مثل هذا المؤتمر ينبغى الا ياخذ فى الاعتبار فقط المعلومات التى تقدمها مؤسسات التمويل الدولية . بل ايضا الاعباء التى تتحملها اقتصاديات البلدان المدينة ورفاهيتها الاجتماعية والحاجة الى التنمية المستمرة

واقترح المهدى الغاء الديون الدولية للدول العشرين الاقل تقدما، واعادة جدولة ديون الدول الاخرى لتسدد على خمسين عاما مع فترة سماح خمس سنوات.

إخلاء سبيل المتهمين فى قضية الاعتداء على فتاة المنيل

كتب ـ محمد زكى ـ

امرت نيابة مصر القديمة باخلاء سبيل المتهمين فى قضية حادث الاعتداء على فتاة المنيل التى وجدت جثتها ملقاة فى عنور عمارة بعد قضاء سهرة حمراء بضمان مالى مائتى جنيه لكل منهم

كشفت معاينة رجال المباحث للشقة التى الفت الفتاة منها بنفسها على العثور عن اعقاب سجاير ملونة بلحمر شفاة الفتاة . والعديد من العوازل الطبية للرجال . ولايزال التحقيق مستمرا تحت اشراف صلاح عبدالرحمن مدير النيابة

ومن ناحية اخرى تم نقل جثة الفتاة الى المشرحة . كما امرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى للكشف على الجثة لمعرفة سبب الوفاة .

بطاقات التصويت فى شوارع بورسعيد

تم ضبط كمات كبيرة من بطاقات ابداء الراى الانتخابية فى شوارع بورسعيد. حررت بشرى عصفور مرشحة الوفد للمقعد الفردى محضرا بذلك فى قسم الشرطة، واثبتت وجود هذه البطاقات فى الشوارع. المفروض ان تبقى هذه البطاقات لدى مديرية الامن والاقسام ثم تسلم لرؤساء اللجان الانتخابية ليبدى الناخبون رايهم عليها " وهذا يؤكد فيه تزوير الانتخابات ..

ومن ناحية اخرى علمت «الوفد» ان د رفعت المحجوب اصيب برعب شديد عندما علم ان رؤساء وامناء لجان الانتخابات فى

(البقية ص ٢)



أصلها ثابت
وفرعها فى ...

محكمة امن الدولة تواصل الاستماع الى مرافعات الدفاع فى قضية البيضانى

واصلت محكمة امن الدولة الاستماع الى مرافعات الدفاع فى قضية البيضانى، والمتهم فيها سعيد عبدالخالق، ومحمد ابو الفتح، وفاروق عقل.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله وعضوية المستشارين نبيل اسمر ونهاد خلاف، وامانة سر احمد رزق، حيث استمعت الى بقية المرافعات..

هيئة المحكمة برئاسة المستشار فتحى رياض رزق وعضوية المستشارين نبيل اسمر ونهاد خلاف وامانة سر احمد رزق يستمعون الى مرافعات الدفاع .

الدفاع يطرح سؤالا خطيرا

أين اختفى الشريط المسجل لعبد الخالق وأبو الفتح فى شارع قصر النيل ؟

المتهمون وقعوا تحت تأثير إكراه معنوى من جانب قوات المباحث

واستكمل الدكتور محمود السقا المحامى، مرافعته دفاعا عن سعيد عبدالخالق، فقال:

مازال السؤال الحائر هو : من الذى طلب من محمد ابو الفتح ان يذهب الى سعيد عبدالخالق ؟ هل ذهب بوازع من نفسه ؟ وقد رايتم ان هذه الواقعة تهمنا تماما، لانه نفس الشخص الذى كانت معه البداية، ثم كانت معه النهاية..

واشير لعدالتكم ان البداية كانت مرفوضة تماما من سعيد عبدالخالق عندما عرض عليه محمد ابو الفتح مبلغ ٥٠ الف جنيه، قام سعيد بابلاغ ذلك الى رئيس تحرير جريدة «الوفد» مصطفى شردى.. فلماذا بعد شهر ونصف او يزيد، يغير سعيد موقفه ؟ السؤال مازال مجهولا : من الذى طلب من محمد ابوالفتح ان يذهب الى سعيد ؟ وهذا السؤال سر من اسرار القضية..

والان اعود الى واقعة شبرد.. لقد ذهب سعيد الى شبرد وقد نسى الموعد.. والان اقول ان النسيان امر نفسى تنعدم معه الارادة، وهذا معناه ان ارادته غير معبرة.

ولو كان الامر يهمه ماكان ينسى هذا اللقاء.

واذا كان سعيد يريد المائة الف جنيه وحده، فلماذا سعى مع اخرين لاخذها ؟

ان ظهور اخرين مع سعيد، يثبت ان هناك امرا يدبر فى الخفاء، وان ذهابه كان مع الاثنين اللذين يدبران الواقعة من خلف ظهره، يريدان اقحامه فى شىء لايريده ..

المتحدث الوحيد !

الامر الثانى فى مجال الاحداث والتكييف القانونى . ان البيضانى - كما قلت اكثر من مرة - هو المتحدث الوحيد فى شرائط الفيديو كاسيت.. وقد تجلى ذكاء البيضانى.. حيث كان يقول لسعيد: ماصحبة الا بعد ايه ؟ .. وينتظر الاجابة من سعيد.. وطبعا البيضانى يعلم ان هناك تسجيلات وسعيد لا يعلم.. وكرر البيضانى هذه العبارة اكثر من مرة، كما قال انه يعرف سعيد من المؤتمرات الصحفية، وانه صحفى معروف.. وسوف نرى ان كلام البيضانى لنا وليس علينا، لانه كان - هو نفسه - فى ريبة وشك من ان سعيد عبدالخالق سيحضر.. وكان قد حصل على صورة لسعيد قبل ليلة الحادث، وهنا اكثر من علامة استفهام.. هل جاءته الصورة من البوليس، ام من سيد فهمى ساعده الايمن، وقد كان وزيرا للداخلية من قبل ويساعد البيضانى فى كل تحركاته.. ان الوقائع يحيطها الشك والريبة والتردد، ولو كان البيضانى متاكدا لما حضر الى الفندق ومعه صورة لسعيد.

وثبت ايضا ان فاروق عقل لم ير سعيد الا قبل لقاء شبرد بدقائق.. ونرجع الى التسجيلات والاوراق التى بين يدى عدالتكم.. ان كل الكلام جاء على لسان البيضانى، وقال انه سيعطى الحقيبة لفاروق عقل فى الماريوت.. فهل يعطيها لشخص لم يعرف سعيد الا قبل الحادث بدقائق ؟

لم يتوافر فى هذه القضية الركن المادى المتمثل فى الاخذ والطلب والقبول.. البيضانى قال: انا جبت الـ ١٠٠ الف جنيه وكررها اكثر من مرة فى شبرد.. كلام البيضانى كان معروضا فى شكل ايمائى، والاسئلة الايمائية طرحها البيضانى،

تابع الجلسة
محمد مهاود
صادق حشيش

وليس هناك تعبير عن ارادة القبول من جانب المتهم، وهذا التعبير هو الذى يؤثمه القانون.. وقد انتهى لقاء شبرد بكلمة واحدة حسمها سعيد، وهى : لا ..

ولكن هناك سؤلا حائرا.. لماذا لم يتم تسليم الحقيبة فى شبرد، وهنا تكون الرشوة واضحة ؟ لقد حسم سعيد هذا الموقف حسما اكيدا، عندما قال له البيضانى: ماتيجى الماريوت تاخد الشنطة ؟ .. رفض سعيد وقال : لا .. وهذا ثابت فى ان المحرك الوحيد والمتكلم فى هذه القضية هو البيضانى، ومن هنا يبين لنا بكل وضوح وكل تاكيد، ان هذه الجلسة وليدة المصادفة البحتة، ولم يخطط لها سعيد بل سيق اليها دون ارادة، ودون ان يكون فى حسبانه انه سوف ياخذ رشوة هذا جزء وقد سبق ان كشفته بالصورة التى اوضحتها..

مرحلة المباحث

لقد ذهب البيضانى وعقل الى الماريوت وهنا دخلنا مرحلة ثانية وهى مرحلة المباحث.. فى الماريوت انتهى دور البيضانى، وخرج من مسرح الاحداث اليس ذلك صحيحا .. ؟ اريد ان اسال سؤالا : هل اطمان بال البيضانى، بعد ان سلم الحقيبة الى فاروق .. ؟ وهل اطمان انها سوف تصل الى سعيد.. ام لا .. هذا سؤال جوهرى..

لقد تمت هذه القضية من وراء سعيد عبدالخالق، فعندما ذهب فاروق مع محمد ابو الفتح الى شقة والده وقال له «انت حتيجى امتى علشان تستلم الشنطة ؟ وهذا اول حديث ولم يتحدثا فيه عن سعيد اطلاقا.

وهنا سال عضو اليسار المستشار نهاد خلاف :

●● وهل تم تحديد موعد مع سعيد ؟

الدفاع : لا .. سعيد لم يحدد اى موعد وهذا ثابت ..

●● عضو اليسار: يعنى اللقاء كان بين فاروق عقل ومحمد ابو الفتح فقط .

●● وتحدث رئيس المحكمة قائلا : فاروق لم يقل انه حدد ميعادا مع سعيد ومحمد ابو الفتح ..

●● الدفاع : فعلا وهذا ثابت بالاوراق.

لقد خرج البيضانى من مسرح الاحداث بعد واقعة الماريوت، وتم ضبط فاروق بالشنطة لو كانت المباحث متاكدة ولو كان البيضانى متاكدا ان سعيد سوف ياتى الى الماريوت..

وهنا قال رئيس المحكمة: استحالة ان يحضر سعيد، وكان فى يقين البيضانى ان فاروق هو الذى سيتسلم الحقيبة وهذا وارد..

واستكمل الدفاع قائلا: ان المباحث ساقت عقل الى مجمع التحرير وتم الضغط على اعصابه حتى خرج وكانه تحت تاثير مخدر.. هل هناك فى الاوراق دليل قولى بان هناك ميعادا فى المساء.. ؟!

●● وقال المستشار فتحى رياض رزق الله رئيس المحكمة: ان سعيد قال، ان محمدابو الفتح اتصل بى بعد الظهر، اى بعد لقاء شبرد.

●● وقال السقا: انن محمد ابو الفتح اتصل بسعيد بعد الظهر وهذا ثابت امام عدالتكم .

اكراه معنوى

واشار دفاع سعيد عبدالخالق الى ماجاء فى صفحة ١٦٧ من التحقيقات من ان محمد ابو الفتح اتصل بسعيد بعد ان قبضت المباحث عليه، وعندما شاهدنا شريط الفيديو مع عدالتكم امس الاول شاهدنا حديثا بين فاروق ومحمد ابو الفتح كان كلام عقل شبه كلام البوليس.

الدكتور السقا: البيضانى هو المتحدث الوحيد فى شرائط الفيديو

وعبدالخالق لم يطلب أو يقبل أو يأخذ رشوة

فقد قال عقل لمحمد ابو الفتح انت حتودى الشنطة فين بالمائة الف جنيه.. قال ابو الفتح فى شبرد او قرب شبرد.. ويفهم من هذا انه لم يكن هناك اتفاق مسبق بين ابو الفتح وسعيد عبدالخالق .. وهنا نقطة حاسمة عندما جاءت المباحث، وكشفوا لمحمد ابو الفتح الامر ووقع تحت سيطرة النيابة وايضا فى صفحة ١٦٢ يقول ابو الفتح ان النيابة «طلبت منى ان اسلم الحقيبة لسعيد عبدالخالق وماركبش معاه العربية، وانت ليس لك دخل باى حاجة وح تروح على طول..

سيدى الرئيس: لقد حدث هذا مع عقل قبله ففى صفحة ١٣٧ عندما تم القبض عليه فى الماريوت يقول له عقل ان رئيس المباحث قال لى عايزينك عشر دقائق وح تمشى كما قالوا له ايضا ان هذا الموضوع لن يمسك باى شىء وادى الشنطة لابو الفتح.

وعلق الدفاع على ماجاء فى صفحتى ١٣٧، ١٦٢ قائلا : هذه الواقعة ليس من حق رئيس المباحث ان يقررها وان عقل وابو الفتح وقعا تحت تاثير اكراه معنوى من جانب قوات المباحث، ان رئيس المباحث سلطته لاتتعدى جمع الاستدلالات فقط وليس الضغط على اى من المتهمين..

واشار الدفاع الى ماجاء فى صفحة ٢٧٢ من ان محمد ابو الفتح كان معدوم الارادة وكان يتلقى التوجيهات من المباحث وقالوا له خذ الشنطة وسلمها لسعيد ولاتركب معه السيارة..

واضاف الدكتور السقا: وفى نفس الصفحة سؤال النيابة الى محمد ابو الفتح ماسبب استلامك للحقيبة من فاروق عقل رد محمد ابو الفتح : انا كنت واخد الفلوس من فاروق علشان اوديها الجرنال والمباحث طلبت منى اديها لسعيد.. حضرات القضاة هذه ارادة مسلوبة، يؤمر ويوجه ويتلقى تعليماته من البوليس..

ايضا عندما قال محمد ابو الفتح لرئيس النيابة: انا خايف ان سعيد يمشى ولاياخذ الـ ١٠٠ الف جنيه وقال رئيس النيابة: «هوه معقول يسيب الـ ١٠٠ الف جنيه ويمشى»..

واشار الدكتور السقا ايضا إلى ما جاء فى التحقيقات من ان محمد ابو الفتح قال «سعيد عبدالخالق مرضاش ياخذ الشنطة ولما دخل العربية قذفت بالشنطة من الشباك اللى جنبه زى المباحث ما قالت لى .. »

كما جاء فى صفحة ٢٨٨، فى نفس اللحظة التى قذف فيها محمد ابو الفتح بالشنطة داخل سيارة سعيد، صرخ سعيد وقال: الحقوا ابو الفتح رمى الشنطة وجرى.. لماذا لم يكتب رئيس النيابة وصفا كاملا لواقعة الضبط وهو يعلم تماما انها فى صالح المتهم ؟ كما حاولت النيابة ان تجعل سعيد يحمل «الحقيبة لكى يصوروه وقد رفض سعيدا هذا ؟ !

هل تسلم الحقيبة ؟

هناك نقطة اخطر من هذا كله. القانون يقول السيطرة المادية على الشىء.. هل حدثت سيطرة مادية من قبل سعيد .. ؟ هل يد سعيد امتدت من قريب او من بعيد واخذت هذه الحقيبة لا .. والف لا ..

لقد خان المباحث ذكاؤها، ففى لحظة ان قذف ابو الفتح بالحقيبة داخل سيارة سعيد قبضوا عليه فورا.. لماذا لم يعطوه فرصة حتى يمشى بالسيارة ولو لمسافة خمسة امتار ؟ وهذه ايضا ليست سيطرة مادية..

إن مرحلة مابعد الجريمة تثبت مقدمات الجريمة وشىء يكشف عن شىء.. هناك ايضا امر مريب.. واقولها انها لعبة القدر.. اين الشريط الذى سجل لمحمد ابو الفتح وسعيد عبدالخالق اثناء سيرهما بشارع قصر النيل ؟ ان ماجاء فى صفحة ٢٢٤ عندما سئل العميد فؤاد جلال عن التسجيل الذى تم بين سعيد ومحمد ابو الفتح والمفروض ان ضابط المباحث قبل رئيس النيابة وقبل سلطة التحقيق وفى امكان العميد فؤاد جلال ان يبدل ويغير فى الشريط وهذا ملتم ، وعندما سئل اين هذا الشريط قال سافوم بتقديمه وقد طالب محمود السقا المحامى عن سعيد عبدالخالق باحضار هذا الشريط .

وقد جاء فى صفحة ٢٢٦ اى بعد هذه الاقوال بصفحة واحدة وقد سجل رئيس النيابة بالنص. ملحوظة ٣: قد سلم لنا العميد فؤاد جلال شريط ماركة تى . دى . كى وقرر انه مسجل عليه الحوار الذى دار بين المتهم محمد ابو الفتح والمتهم سعيد عبدالخالق اثناء سيرهما فى شارع قصر النيل وقمنا بتحريزه ووضعناه داخل مظروف اصفر اللون وعليه شمع احمر ومختوم بخاتم مكتوب عليه يونس الصباحى.

سيدى القاضى ان ماجاء فى صفحة ٢٧٦ يثير الشك والريبة فى هذه القضية فقد جاء فى هذه الصفحة: فتح المحضر... بالهيئة السابقة حيث حضر اليوم البيضانى ومعه حسنى عبدالحميد المحامى واعطاه توكيلا وفى السطر الخامس من نفس الصفحة مكتوب: وقد عرض علينا ثلاث مرات احراز.. هل عرض بفتح العين ام بضمها لا ادرى.. من الذى عرض .. ؟! هل البيضانى هو الذى عرض. الاوراق لم تنف ذلك.. ومن هو ذلك المجهول.. لا ادرى ..! ومن ضمن الحرز الثالث يوجد مظروف اصفر بداخله شريط كاسيت ماركة تى . دى . كى . مسجل عليه حوار بين المتهم محمد ابو الفتح والمتهم سعيد عبدالخالق بشارع قصر النيل وضع عليه شمع احمر ومختوم بخاتم العميد فؤاد جلال..!!

حضرات السادة المستشارين.. اين ؟ الحرز وعندى مايثبت انه ليس موجودا ضمن مجموعة الشرائط المحرزة.

إن ما جاء ايضا فى صفحة ٣١٧ يقول رئيس النيابة «نزلنا لكى يسلم محمد ابو الفتح الحقيبة بشارع قصر النيل قرب التحرير وتوجهت بالقوة المصاحبة لى عن قرب من المتهم محمد ابو الفتح واقترب المتهم محمد ابو الفتح من سيارة ١٢٧ بيضاء ويجلس بها احد الاشخاص..

ويعلق الدفاع قائلا: لم يذكر اسم سعيد عبدالخالق.. وهل نعتبر هذا نفيا لما سبق ان العميد فؤاد جلال قاله وتفيا ايضا لنفسه عندما حرز شريطا بمعرفته ووضع خاتمه عليه..!! وايضا واقعة التسليم ركن هام فى القضية هل سلم محمد ابو الفتح الحقيبة الى سعيدعبدالخالق: عدالتكم لم تروا تسليمها بل رأينا جميعا فى شريط الفيديو كاسيت انها قذفت فى السيارة.

الدفاع يرفض تحقيق النيابة

سيدى الرئيس إن ماجاء بمحضر السيد رئيس النيابة لايتفق مع دقة وجزئيات الوقائع واطالب باستبعاد هذا المحضر لسببين:

اولهما: ان الوقائع بهذا الشكل قد ينال منها قولا وتحريزا..

وثانيهما: ان سعيد لم يطلب شيئا او قبل شيئا او اخذ شيئا..

إن النيابة تجتمع مع مساعدى النائب العام ليضعوا التكييف القانونى لهذه القضية كما ان رئيس النيابة الوحيد الذى يعلن ان هناك تسليما للحقيبة ونحن لم نر تسليما فى الفيديو . وهناك ترويع وتخويف للمتهمين..!

ومن هنا اقول ارجو من الله ياحضرات المستشارين ان يوفقنى فى واجبى واترك صديقى سعيد عبدالخالق لعدالتكم ومن هنا اقول ايضا انه رغم قسوة الاتهام على صديقى سعيد مازال جريئا يحمل القلم ولايرتعش فى يده، ولو كان متهما ما استطاع ان يحمل قلمه.. ساذهب واترك صديقى امانة فى يد القضاء الذى نشعر اليه بالطمانينة وهو الامن والامان..

وانتهت مرافعة الدكتور محمود السقا عن سعيد عبدالخالق المتهم فى قضية البيضانى..

الدكتور محمود السقا يتساءل .. اين اختفى الشريط المسجل لسعيد عبد الخالق ومحمد ابو الفتح فى شارع قصر النيل ؟

استمرار مرافعات الدفاع عن سعيد عبدالخالق : الدفاع يطالب بعدم قبول شهادة البيضانى

(بقية المنشور ص١)

النيابة، وشهادته امام المحكمة . وطالب الدكتور كيره بعدم الاعتداد بشهادة البيضانى. وقال ان البيضانى شخص موتور ، شعر ان الارض تهتز تحته ، بعد الحملات الصحفية لكشف اخطائه . ولجا الى التغرير بالمتهمين وبجهات الامن. لتلفيق القضية ، لتبدو طبيعية وشرعية . وحاول تصوير القضية بشكل سياسى . واكد الدكتور كيره، ان هناك ثغرة كبيرة فى القضية، هى عدم وجود رابطة بين الشخصيات . ودفع الدكتور كيره ، بانتفاء صفة الموظف العام عن سعيد عبدالخالق، وبالتالى انتفاء جريمة الرشوة من اصلها . وقال ان اركان جريمة الرشوة. لا تكتمل الا بتوافر عنصر الاتفاق، وتلاقى ارادتين على فعل . والواقع ان سعيد عبدالخالق لا يعرف البيضانى ، ولا يعرف فاروق عقل . واضاف انه لايمكن انطباق النصوص القانونية الخاصة بتهمة التهديد والابتزاز على القضية . فالتهديد يستلزم التلازم الزمنى، وهذا لم يتوافر فى القضية .

وتواصل المحكمة الاستماع الى مرافعة رجائى عطية عن سعيد عبدالخالق، يوم الاربعاء القادم. وتستمع الى مرافعة عاطف الحسينى المحامى عن محمد ابوالفتح يوم الخميس . وتحجز القضية للحكم بعد المرافعات .

رمز الوفد

أصلها ثابت وفرعها فى السماء

ممتاز نصار فى أسيوط اليوم

تحسنت الحالة الصحية للمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب السابق ، ومرشح الوفد بدائرة البدارى بمحافظة اسيوط.

ممتاز نصار

ويهيب المستشار ممتاز نصار بالناخبين ابناء الدائرة بالتوجه الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم. وسوف يقوم المستشار نصار اليوم بجولة فى دائرته الانتخابية وزيارة مؤيديه .

عبداللطيف ذاكر مرشح الوفد للمقعد الفردى بالدائرة الرابعة بالقاهرة

● وفدى عريق من ابناء مصطفى النحاس وجنود فؤاد سراج الدين من جيل لجنة الطلبة ١٩٤٦ .

● فصل من الجامعة بامر عسكرى يوم ١٨ ديسمبر ١٩٤٨ واعيد اليها مع كل من فصل سياسيا بقرار من زعيم الامة مصطفى النحاس فى فبراير ١٩٥٠ .

عبداللطيف ذاكر

● شارك فى كل التحركات الوطنية ايام مقاومة طغيان السراى والاحتلال البريطانى

● اعتقل قبل يوليو ١٩٥٢ وبعدها.. اعتقل حين شارك فى مقاومة جنود السراى وتواجد الاحتلال ورفض الاحلاف العسكرية ودفاعا عن العدالة الاجتماعية .. ثم اعتقل بسبب التصدى للفاشية العسكرية دفاعا عن الديمقراطية .

● يؤمن بان الوفد هو المستقبل وحلم مصر الاخضر.

اعتذار واجب لمرشح بالبحيرة

نشرت « الوفد » ان مرشح الحزب الحاكم باحدى دوائر محافظة البحيرة « مركز كفر الدوار » قام بتوزيع مبالغ مالية وفانلات رياضية على بعض شباب دائرته الانتخابية بقصد شراء اصواتهم « والوفد » تؤكد عدم صحة هذه المعلومات التى تسىء الى الشباب ، وتعتذر عن نشر هذا الخبر المدسوس عليها ..

الافراج عن مؤيدى علوى حافظ المقبوض عليهم

كتب جمال يونس

قامت نيابة الدرب الاحمر، بالافراج عن ثلاثة من مؤيدى النائب علوى حافظ مرشح الوفد ، بالدائرة الرابعة ، غرب القاهرة ، بدون ضمان وحفظ البلاغات المقدمة ضدهم لعدم جديتها .

وكان محمد خليل حافظ مرشح الحزب الوطنى، بالدرب الاحمر ، قد اتهم كلا من يحيى سعد شعبان (تاجر رخام)، وايمن رمضان، ومحمد النبوى ابراهيم، بسبه ونزع لافتاته. وقام بتحرير خمسة محاضر، بقسم شرطة الدرب الاحمر ضدهم، واحيلت المحاضر الى النيابة العامة. التى اتخذت القرار السابق بعد التحقيق مع المؤيدين الوفديين .

صدر العدد الجديد من (صوت الوفد)

صدر العدد الجديد من جريدة (صوت الوفد) التى تصدرها اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة الشرقية . يراس تحريرها الزميل فاروق اباظة ، ورئيس مجلس الادارة طلعت رسلان . والعدد حافل بالموضوعات والاخبار التى تتناول سير الانتخابات فى الشرقية .

عطيات الشافعى لم تعتذر عن الترشيح

نشرت جريدة الجمهورية فى عددها الصادر يوم ٢ ابريل موضوعا بعنوان قيادات الوفد النسائية تحتج . رفضوا ترشيحنا دون ابداء اسباب .. وان السيدتين الاولى والثانية فى قيادات الحزب النسائية وهما عطيات الشافعى رئيسة لجنة سيدات الحزب وعواطف والى نائبة الرئيسة رغم تاريخهما العريض فى النشاط السياسى .. والمؤسف ان الجريدة لم تتحر من رئيسة لجنة سيدات الوفد صحة هذا الموضوع ونشروا صورة لها وهى ترى ان هذا افتراء من السيدة عواطف والى ، التى قامت باعطاء هذا الحديث الذى لايعبر عن حالتى لانى مصابة بكسر فى مفصل الفخذ ولا استطيع الحركة ولقد اتصل رئيس الحزب لترشيحى غير انى اعتذرت بسبب سفرى الى روسيا للعلاج وشكرته على ذلك وقبل عذرى واولى بالسيدة عواطف والى ان تتحدث عن نفسها فقط ..

عطيات الشافعى
المحامية ورئيسة لجنة المراة وسيدات الوفد

مبروك

عصام رجب عبدالقادر المحرر بجريدة الوفد يهنىء شقيقه الاستاذ عادل رجب بمصلحة الضرائب بمناسبة عقد قرانه على الانسة اميمة محمد ابراهيم بدار القضاء العالى

تحركت الأجهزة لسحب كميات هائلة من التفاح الملوث بالإشعاع

(بقية المنشور ص١)

تقدم ببلاغ الى جهاز المدعى العام الاشتراكى، ومباحث امن الدولة، يفيد بقيام ستة من التجار البورسعيديين باستيراد كميات كبيرة من التفاح من لبنان. وعرض التفاح فى السوق فعلا ، وبيع الكيلو منه بسعر ٢٤٠ قرشا، ثم اكتشف المستوردون المصريون ، انهم وقعوا ضحية لعملية نصب قام بها المصدرون اللبنانيون، الذين حصلوا على هذه الكمية الكبيرة ، الملوثة بالاشعاع النووى من تركيا، بسعر زهيد، خاصة ان هذه الكميات كانت معدة للاعدام كنفايات نرية من جانب تركيا، ووافق الجانب التركى على قيام التجار اللبنانيين بنزع ملصقات البيانات التجارية المطبوع عليها اسم تركيا .

وعقب تقديم البلاغ، تحركت الاجهزة المختصة لسحب التفاح من الاسواق فورا، فاكتشفت بيع كميات كبيرة منه للمستهلكين . قام بالتحقيق فى البلاغ المستشار محمود الشربينى، مساعد المدعى العام الاشتراكى، وامر بحفظ البلاغ لعدم اختصاص الجهاز بنظر مثل هذه البلاغات .

التوكيلات للحزب الحاكم على بياض ومنع التوكيلات عن مندوبى المعارضة

(بقية المنشور ص١)

قام نواب ماموري المراكز بمغادرة مراكز الشرطة بحجة احضار بعض الكشوف الهامة بعد ان اغلقوا الادراج على الخاتم .

وفى نفس الوقت فان ماموري المراكز - وخاصة مامور مركز منيا القمح - لم يقابل مرشحى المعارضة . واختفى منهم فى حجرة التليفون بالمركز .

بطاقات التصويت فى شوارع بورسعيد

(بقية المنشور ص١)

محافظة دمياط سيكونون من ابناء بورسعيد المعروف عنهم اصرارهم على منع محاولات تزوير الانتخابات .. واستغاث المحجوب بوزير الحكم المحلى الذى طلب من فؤاد الصبان سكرتير عام محافظة بورسعيد الغاء انتداب ابناء بورسعيد الذين كلفوا برئاسة لجان الانتخابات فى محافظة دمياط.

الكلمة الواعية فى طوفان الزيف والتضليل

وسط طوفان التزييف والتضليل .. كان للكلمة الشريفة صداها العميق فى عقول الناس .. لقد ملت الجماهير حملات الخداع التى تشنها وسائل الاعلام الحكومى .. والهجمات الشرسة التى يقودها خبراء الطبل والزمر والتهليل لكل حاكم .. وفى زحمة الاباطيل هب فرسان الكلمة ليقفوا الى جانب الشعب ويعرفوه بحقوقه حتى يتصدى للمزورين والمتربصين .. وهذه نماذج مضيئة لكتاب كبار ..

الشعب يريد : نوابا .. لا طراطير عقولا تفكر .. لا أيدى تصفق

مدافعين عن حقوق الشعب لا مرتزقة يباعون ويشترون فى سوق الرقيق

يقول الكاتب الكبير مصطفى امين :

يستطيع كل مرشح يخوض اليوم المعركة الانتخابية ان يعرف نتيجتها من الآن . إذا علم ان الشعب يريد نوابا لا طراطير ممثلين عن الامة لا محامين يدافعون عن كل حكومة . نريد عقولا تفكر لا ايدى تصفق وشفاها تزغرد . نريد مناضلين يدافعون عن حقوق لا مرتزقة يباعون ويشترون فى سوق الرقيق .

الامة تريد نوابا يصمدون فى المعارك ويثبتون فى المحن لا مطبلين فى كل زفة ومزمرين فى كل موكب . لا نريد ان نرى نائبا يرقص عشرة بلدى فى البرلمان يوم هزيمة ٥ يونيو . لان الحاكم [illegible] استقالته متصورا ان كرسى الحكم الذى بقى اهم من الارض التى ضاعت ومئات الالوف الذين قتلوا وجرحوا وشردوا . لا قيمة لهم مادمنا قد احتفظنا بالنفوذ والسلطان . [illegible] الأمة تريد نوابا شجعانا لايخافون ان يقولوا كلمة الحق فى مواجهة ظالم جبار . ولايترددون ان يعلنوا كلمة الشعب حتى لو هددهم الجبابرة والطغاة . نريد ان يكون الولاء للشعب فنحن لسنا فى حاجة الى طاعة عمياء وانما نحن نحتاج الى اعضاء مفتوحى العيون يكشفون عن العيوب . ويتحدون الفساد ويقاومون الاستبداد .

لا نريد النواب الذين هتفوا للمشانق . وهللوا للمعتقلات وروجوا بحكم الفرد ودافعوا عن التعذيب وباسوا على اعناق الجماهير . نريد نوابا يلغون قانون الطوارىء وقانون الاحزاب وقانون الصحافة والانتخابات بالقائمة والقوانين سيئة السمعة التى قيدت الشعب بالاصفاد والاغلال . نريد نوابا يؤمنون بان الامة مصدر السلطات وان واجبهم ان يضعوا دستورا يعيد للشعب كل الحقوق التى سلبت منه وكل السلطات التى جرد منها . نريد ان يعيدوا الحياة العادية التى حرمنا منها سنوات طويلة فلا احكام استثنائية ولا محاكم استثنائية ولا قوانين استثنائية ولا دستورا استثنائيا .

ان برلماننا يتألف من احرار لايمكن ان يقبل حياة العبيد لايمكن ان يرضى ان تبقى اغلبية الشعب مطحونة محرومة بينما توجد قلة قليلة العدد تنصب وتنهب وتمتص دماء المواطنين . بلا رحمة ولا ضمير . نريد نوابا يحررون الامة لا نوابا يقيدونها بالاغلال .

ديمقراطية الجرعات

ويعلق مصطفى امين على ما اسمته الحكومة ديمقراطية الجرعات فيقول : إننا لانريد ديمقراطية بالقطارة وان الشعوب العظمى المحبة للحرية لا ترتوى بقطرة من الحرية . بل تريد كل الحرية . وكل حقوق الانسان . وضرب مثلا بالفلبين عندما تحررت من الدكتاتورية وحصلت على كل الديمقراطية بدفعة واحدة . على الرغم من المعارضة التى يتزعمها ويمولها الديكتاتور السابق . واسبانيا بعد ان مات فرانكو الذى قيدها بالاغلال ٤٠ سنة لم تدخل روضة اطفال الديمقراطية . ثم حصلت على ثانوية عامة للديمقراطية . ثم التحقت بالجامعة حتى حصلت على بكالوريوس الديمقراطية . بل الذى حدث انها حصلت على حكم ديمقراطى حقيقى . وهذا هو نفس الحال فى اليونان وفى البرتغال حتى فى السودان التى تجرى فيها حرب اهلية . لم يحرم الشعب من كل الديمقراطية بسبب هذه الحرب . بل ان الشعب السودانى قد حصل على حرية كاملة . وتمتع بالانتخابات الحرة . والغى تأميم الصحف وانهى المعتقلات .

ولايوجد شىء إسمه نصف ديمقراطية ونصف ديكتاتورية . تماما كما تحمل ورقة بكنوت نصفها حقيقى ونصفها مزيف . فمثل هذه الورقة تسمى ورقة مزيفة . ونحن نعتقد اننا نحمى الدولة بالديمقراطية ونصفها بالديكتاتورية . نقويها بحكم الشعب ونصلها بحكم الفرد . نحفظها عندما تكون الامة مصدر السلطات ونضعفها عندما تجمع السلطة فى يد رجل واحد او حزب واحد .

الديمقراطية فى الامتحان

وقال الكاتب الكبير نحن نقدر الخطوات التى خطوناها من الحكم الشمولى الى ما نحن فيه الآن . ولكن المهم الا نقف فى مكاننا «محلك سر» بل يجب ان نتقدم كل يوم خطوة . فى الطريق الى الديمقراطية الصحيحة الكاملة . ومن لايتقدم يتقهقر . وقد مكثنا لكثر من ثلاثين سنة نسمع عن الديمقراطية ولا نراها حتى اعتقد الناس انها مخلوق وهمى كالغول والعنقاء والخل الوفى .

وسوف تتقدم ديمقراطيتنا الى امتحان الشهادة الابتدائية يوم ٦ ابريل القادم . وهو يوم اجراء الانتخابات لمجلس الشعب الجديد .

واشار الى انه اذا اجرينا انتخابات حرة نظيفة بمعنى الكلمة لاضغط فيها ولا ارهاب وتزييف ولا تزوير . واذا اقبل كل واحد منا على تادية واجبه الانتخابى . فإن الذين يتكاسلون عن اداء هذا الواجب يهزمون الامة . ويخذلون الشعب . ويؤخرون ساعة الخلاص من قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة والحكم الاستثنائى .

واضاف اننا نريد مجلس شعب منتخبا لا مجلس شعب معينا . نريد نوابا يناقشون ولا نريد نوابا يصفقون . نريد برلمانا حقيقيا لا برلمانا صوريا يؤيد كل حكومة . ويمنع المعارضة من الكلام . الشعب المصرى يستحق الديمقراطية الحقيقية ويستحق كل حقوق الانسان .

نريد مجلس شعب لا مجلسا للمعينين .. !!

وعن الاسباب الحقيقية التى كانت وراء الاجماع الشعبى على حل المجلس يؤكد مصطفى امين : لم يقرر الشعب المصرى حل مجلس الشعب يوم ١٢ فبراير . قرر الشعب ذلك قبل ذلك بوقت طويل . قرره يوم راى قانون الانتخاب الذى جعل اصوات حزب من المعارض تذهب الى حزب الحكومة . يوم نزع حق الانتخاب من المواطنين ومنحه لقادة الاحزاب . يوم فرض نسبة الـ ٨٪ ليمنع الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان . وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما راى بعينيه تدخل وزير الداخلية ووزير الحكم المحلى فى حرية الانتخابات . ويوم سمع المحافظين يقولون للعمد ان رئيس الجمهورية يريد انتخاب فلان وعدم انتخاب فلان . وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما وجدنا اننا لانجد بين الـ ٤٠٠ نائبا اعضاء المجلس نائبا واحدا يصلح لرئاسة المجلس . فجئنا برجل لم يتقدم للانتخابات وعيناه عضوا فى المجلس وفرضناه على اعضاء المجلس فقبلوه مرغمين صاغرين . واحتج يومها الشجعان من اعضاء المجلس فقال لهم احد الكبراء «اسكتوا انكم جميعا معينون» !

وقرر الشعب حل مجلس الشعب يوم راى المعارضة تكمم . والاستجوابات تؤد والاسئلة تختفى فى الادراج . ويوم راى الناس القوانين تسلق بغير بحث ولا دراسة وراى رئيس مجلس الشعب يتحول الى محام عن الحكومة . يهتز طربا اذا سمع الدفاع عنها . ويكشر عن انيابه اذا سمع كلمة انتقاد لها . ويوم راى مجلس الشعب يعجز عن ايجاد حل لمشكلة الاسكان التى اشقت الشعب المصرى وجعلت مليونا من المواطنين يعيشون فى القبور وعجز عن حل مشكلة الغذاء التى جعلت الحياة مستحيلة على الفقراء ومحدودى الدخل . وعجز عن تاليف لجنة تحقيق لوقف عمليات السلب والنهب والنصب فى بعض بنوك والشركات . وعجز عن التصدى للرشوة والفساد واستغلال النفوذ .

وراى الشعب بعينه فى التليفزيون ما يحدث فى جلسات مجلس الشعب من مهازل تهدر فيها الحرية ويداس فيها الدستور بالاقدام . وضاعف سخط الناس ما قرأوه فى الصحف من مقالات تشيد بالحرية والديمقراطية . واحترام الراى الاخر فى مجلس الشعب . وانه اعظم من برلمانات فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة . ولو رضى واحد فى المائة من الشعب على مجلس الشعب المنحل . لما فرح الناس بحل المجلس كما فرحوا بانتصار اكتوبر .. فقد شعر الشعب لاول مرة انه هزم الذين يريدون ان يكمموه ويقيدوه ويتحكموا فى ارادته .

والذى حدث لهذا المجلس هو درس يجب ان يتعلم منه الذين سيديرون الانتخابات القادمة بعد ان عرفوا ان هذا الشعب لايمكن خداعه ولا تضليله وانه لا يريد ان يكون مصدر السلطات شكلا . يريد ديمقراطية حقيقية لا «ديكور» يخفى خلفه خرائب الديكتاتورية . لقد تكلم الشعب وارجو الا يكف عن الكلام .

وحول تكافؤ الفرص بين المرشحين ذكر مصطفى امين انه لكى تكون الانتخابات حرة بمعنى الكلمة يجب ان تتحقق العدالة التامة بين جميع المرشحين فلا يكون هناك خيار وفقوس . ومرشح محظوظ ومرشح منبوذ . وحزب تحتضنه الحكومة وحزب تضربه الحكومة بالقبقاب . ولحماية ارادة الامة من التلاعب بها قال انه من واجب الشعب ان يحرس الانتخابات . فإن صوت الشعب يعلو بالانتخابات الحرة ويكتم بالانتخابات المزورة . ومن حق كل مرشح يلقى ظلما او عنتا ان يبادر بالشكوى الى النائب العام . وواجب النيابة ان تحقق فورا كل شكوى . وواجب الصحف ان تنشر ما تتلقاه من شكوى المرشحين والناخبين . حتى يتوقف اى مزور او اى مزيف عن التلاعب بارادة الامة .

جلال الدين الحمامصى — احمد بهاء الدين — مصطفى امين

نريد نوابا يتحدون الفساد ويقاومون الاستبداد

ولا نريد النواب الذين هتفوا للمشانق ونهبوا ثروات الشعب

مرحلة التفكير الصعب

وقد تحدث الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى عن الاهمية الكبرى التى تشكلها الانتخابات القادمة . فقال ان الاقبال الشديد على الدوائر الفردية . يدل على ان الجماهير تعيش مرحلة تفكير صعب . ويضغط عليها سؤال واحد .. هل نحن فعلا مقبلون على مرحلة ديمقراطية جادة ؟ واكد ان هذا السؤال يضع مسئولية ضخمة على اكتاف من سيقومون بالاشراف على المعركة الانتخابية القادمة وادارتها . ووصف الانتخابات القادمة بانها فرصة العمر .. وقد تكون الاخيرة لكى ننتقل الى مرحلة الاستقرار الديمقراطى . او نظل نعيش بعقلية الماضى ويظل الحزب الحاكم يرى انه صاحب الحق فى تحديد نتيجة الانتخابات . ويسلب هذا الحق من الشعب ويعامله معاملة القاصر .. الذى لم يصل بعد مرحلة النضج السياسى .

وحول امال الجماهير فى انتخابات نظيفة . قال ان الجماهير التى قالت نعم فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب . تتطلع الى تحقيق امالها وهو ان تنتقل ديمقراطية مصر من نوعية الديمقراطية المهزوزة التى تمارسها دول العالم الثالث الى النوعية التى تمارسها الدول الراسخة فى الديمقراطية . ديمقراطية تخلصنا من العقدة التى غرسها فينا الاستعمار , حتى صدقناها وصدقها حكامنا . وهى ان الشعب المصرى لم يصل بعد الى النضج السياسى . لكى يسمح له بممارسة الديمقراطية .

النتائج .. لا تشغل بال الشعب .. !

واكد الكاتب الكبير ان الشعب لايشغل باله الآن بالنتائج التى ستصل اليها الانتخابات . او اذا كانت ستتوافر لها الضمانات الكافية للتخلص من عقد التزوير والتزييف لارادة الشعب . وعدم تكافؤ الفرص بين الاحزاب ولكن الذى يشغل بال الشعب هو احتمالات وتوقعات المستقبل . فى ظل قانون الانتخابات الجديد . الذى وضع فى سرعة ووضع موضع التنفيذ فى فترة اسرع !! واشار الى سوابق التزوير التى لحقت بالحزب الحاكم وقال ان الكلام الرسمى الذى افتتحت به معركة الانتخابات يقول ان صوت الناخب هو صوت مصر , وانهم لايريدون لصوت مصر ان يزيف او يباع او يشترى .. واضاف جلال الدين الحمامصى . ان هذا الكلام البليغ سمعناه يتردد كثيرا . ولكن فى كل مرة .. تنتهى الانتخابات وتعلن النتائج . لتنهال الشكاوى من وقائع التزوير والبيع والشراء .. على راس من ادار المعركة الانتخابية .

وانتقل الكاتب الكبير الى الحديث عن اهمية العدالة وتكافؤ الفرص فى الانتخابات . فاكد ان المعارك الانتخابية هى قمة الممارسة الديمقراطية وانها تفقد حيويتها اذا كانت النتائج معروفة مقدما .. وقال ان الانتخابات النزيهة المحايدة تمر عادة بلا اثار جانبية , فالعبرة ليست بان يحصل الحزب الوطنى على الاغلبية فى الانتخابات . ثم يتبين ان ارادة الشعب كانت مزورة . واكد ان انتخابات مجلس الشعب القادمة , هى امتحان للديمقراطية سيحدد نتيجته مستقبل العمل السياسى والقومى لتخليص مصر من مشاكلها التى تراكمت وحجبت الرخاء والاستقرار , والامان عن شعب مصر . وقال ان نجاح الانتخابات ليس بان يحصل الحزب الحاكم على اغلبية مقاعد المجلس , وانما فى الاسلوب الذى اتبعه لضمان الاستمرار فى الاستئثار بهذه الاغلبية , وهل كان الاسلوب خالصا من التدخل والضغط والتهديد والتزوير ؟ ام انها جاءت بارادة شعبية لامجال للطعن فى سلامتها . هذا هو السؤال الاوحد الذى ستتضمنه ورقة الامتحان .

ان القول المتكرر بان الحزب الوطنى الديمقراطى يمثل الاغلبية . هو قول لا سند له من الواقع والقول كذلك بان احزاب المعارضة تمثل الاغلبية هو قول لاسند له من الواقع ايضا لان الشعب لم تتح له الفرصة - على الاطلاق - كى يقول كلمته او يدلى بصوته فى حرية وادراك تامين بحيث تعرف الحقيقة . ومن هنا جاء ادعاء هذا الجانب او ذاك بانه هو الممثل الشرعى للشعب بلا دليل او سند .

معركة انتخابية مملة

واكد الكاتب الكبير احمد بهاء الدين ان معركة الانتخابات الراهنة بالغة الاهمية فى تقديره ليس فى حد ذاتها ولكن للدلالات التى يمكن استقراؤها بعد ذلك عن مستقبل هذا البلد والى اين يسير ولكنها مع ذلك , وهذا غريب , تبدو معركة مملة جدا كانها تكرار للانتخابات السابقة . او اكثر . وكان المرء وهو يقرأ اخبارها يرى فيلما سينمائيا للمرة العاشرة .. جدلنا السياسى «محلك سر» نسبة التكرار فى الجدل والكلام والخطب والشعارات نسبة مهولة , ويتساءل فى نفس اليوميات ماذا اصاب هذه الامة فى عقلها وضميرها وقيمها وسلوكياتها ؟ ما هذا الهبوط فى مستوى الافكار التى نتعامل معها , والحجج التى نتراشق بها , والركاكة التى نمارس بها اكبر قضايانا , اننا لانرى الا مصالح نتخاطفها وسلطات زائلة نتصارع عليها ولانجد مؤسسة واحدة من المؤسسات التى كانت معصومة الا ونخر فيها هذا المرض !!

ويرى بهاء الدين ان الديمقراطية يجب ان تبدا من القاعدة من انتخاب المجالس المحلية . بشرط تغيير قوانين الانتخاب الحالية بما يفسح المجال لكل الاحزاب لان المجالس المحلية تحتك مباشرة بالناس وهى الوجه الذى يتعامل معه المواطن العادى ويرى من خلاله الدولة فى قضايا حياته اليومية . والتنافس سيتركز بالتالى بين الاشخاص الذين يؤدون خدمات حقيقية فى بيئتهم لان المعيار هنا هو نشاط المرشح الفعلى فى خدمة البيئة التى يعيش فيها وليس الحزب الذى ينتمى اليه والمجلس المحلى حين يكون من عدة احزاب يراقب بعضه بعضا . لايكون تكرارا للاجهزة الادارية .



ياشعب مصر العظيم هذا يوم تمارس فيه سيادتك

بقلم إبراهيم فرج

فاليوم تزحف جموعك الحاشدة الى صناديق الانتخاب لتعلن فى عزم واصرار وكبرياء انك دائما الشعب الحر الابى الذى لاينحنى لحاكم ولايخضع للاستبداد .

اليوم من ايام تاريخك المجيد تنهى بارادتك الحرة وصوتك المدوى عهد الخداع والكذب وتواجه الذين زيفوا تاريخك واهدروا كرامتك وسلبوا مالك ومازالوا يصرون على الاستمرار فى الحكم لقد جاءت ساعة الحساب وانك لاتغفر ابدا للذين انتقصوا من حريتك وخانوا الامانة فسنوا قوانين ماانزل الله بها من سلطان يغتالون بها حقوقك ويسخرون بها اجهزة الدولة لحمايتهم من غضبك اليوم تهوى بارادتك على شعاراتهم الزائفة فتحطمها وتعلن انه لا استقرار على ظلم وفساد وقهر وكبت ولا ديمقراطية بالجرعات ولاتنمية بالقروض والتبعية .

اليوم تعلن ان انجازات الحزب الحاكم ان هى الاوهم وبطل فقد جمعت انجازاته فكانت حصيلتها افلاس واقع لايخفى على احد ويعرف به العدو والصديق وكان الافلاس هو الانجاز الحقيقى لهذا الحكم الجاثم على صدر البلاد . والذى خطط للبقاء الابدى فى الحكم تحت هذه الشعارات الزائفة التى لا تقنع احدا إلا الجهلاء وناقصى الاهلية والتميز ولقد اعلنوها صراحة ان ديمقراطيتهم هى ديمقراطية الشعب القاصر الذى يتعاطى حقوقه الدستورية بالجرعات خسئوا وخسئت شعاراتهم الكاذبة فان الشعب المصرى عريق فى الديمقراطية وقد عاصرت نهضته وحضارته فجر التاريخ .

فليذهب الناخبون الى صناديق الانتخاب ليقولوا « لا للذين « انكروا عليهم اهليتهم إن الشعب المصرى شعب بالغ عاقل راشد وليس للحاكمين الظالمين عليه اليوم سلطان ولا لهم اليه سبيل .

قولوا للحزب الحاكم ان عداوتك للشعب بادية من نظرتك اليه كشعب قاصر وهى لم تعد مستورة وكراهيتك له لم تعد منكورة وعبثك بارادته ومقدراته . هى سمة حكمك ومصدر سلطانك الجائر ياشعب مصر انت اليوم حارس حريتك بيدك والقائم على امرك بنفسك فلا تدع احدا يزور ارادتك او يلغى مشيئتك .

ويايها الناخبون حذار من التزوير فانه انتهاك صريح لسيادة الامة وعدوان على شرفها ودعونى اقول لكم صادقا ان القوانين الاستثنائية لاينبغى ان يكون لها وزن امام ارادتكم الحاسمة فقد صيغت لحماية الطغاه منكم واليوم تعلو ارادتكم فوق كل الاعتبارات التى تذرعوا بها لفرض هذه القوانين .

إن سلامة العملية الانتخابية وقد ابوا ان توضع الضمانات الكافلة لها اصبح امرها الى الشعب والى كل فرد فيه ان يذود عنها بكل طاقاته وامكاناته والقانون يسمح لكل مواطن شاهد الجانى متلبسا بجناية او جنحة يجوز فيها الحبس الاحتياطى ان يسلمه الى اقرب رجل من رجال السلطة العامة دون احتياج الى امر بضبطه كما تقضى بذلك المادة ٣٧ من قانون الاجراءات الجنائية فعليكم ان تقبضوا على المزورين حال تلبسهم بالجريمة وهى من جرائم الخيانة العظمى التى تقع فى حق الشعب باسره ولايتسامح فيها شعب من الشعوب وعلى السلطات كافة ان تؤدى واجبها فى كشف هذه الجريمة .

أيها المواطنون ان الوفد يتقدم اليكم برصيده الضخم الذى لاينفد من ايمانه العميق بالديمقراطية الصحيحة ونضاله المستميت فى سبيل تحقيقها وتراثه الخالد وانجازاته الحقيقية من اجل رفاهية الشعب عماله وفلاحيه ومن اجل ان يكون العمال والفلاحون اغلبية حقيقية فى هذا الشعب لا اغلبية زائفة ليس لها من الحقوق الا التصفيق او الصمت .

ولست فى حاجة الى ان ازكى الوفد فقد عرفته الامة وامنت به وبمبادئه وانصهرت فيه فصار الوفد هو الامة والامة هى الوفد .

إن كنت جديرا بالحرية ؟

بقلم : ابراهيم دسوقى أباظة

الاحرار لا يرهبون السلاح ولا يخافون الموت .. وكل جدير بالحرية ياخذها بعرقه وكده ودمه . ولا يوجد شعب حر .. وشعب مستعبد .. ولكن الشعوب تنال حريتها بارادتها وسواعد ابنائها .. وقد رأينا شعب السودان العظيم على قرب خطوة منا يسقط الدكتاتورية ويعيد الديمقراطية فى قوة وصلابة وعزم !!

ولكن الخانعين واليائسين والمترددين هم وحدهم أعداء الحرية ورسل الاستعباد .. فالظلم الفادح لا يسكت عنه الا شيطان اخرس . ولا يصبر على مرارته الا العبيد والاغوات .. وكل طالب للحرية يستطيع ان ينال الحرية اذا ما سعى اليها وكابد من اجلها .. اما من ارتد عن طريق الحرية خوفا او ياسا فقد ارتكب فى حق وطنه افدح الاخطاء وساعد حكما منهارا على الاستمرار .. فهذا الحكم لا يعيش الا على الفراغ الذى سببه حزب الساكتين والهاربين من ميادين الكفاح .. ولو تحرك هؤلاء الى صناديق الانتخاب .. وتمسكوا بحقوقهم الطبيعية كمواطنين لصعب على الحكومة أن ترتكب التزوير .. وان تضرب بارادة هذا الشعب عرض الحائط .

ماذا يمكن ان تفعل حكومة مزورة امام اصرار الشعب على منع التزوير ؟ لا شىء الا ان تدخل معه فى تجربة عنف دموى لا يستهان بنتائجها ؟ !

لقد حاول ماركوس تزوير الانتخابات فى الفلبين .. وتصدت له المعارضة بكل قواها .. ووقف الشعب الفلبينى الاعزل وجها لوجه امام جبروت الطاغية .. ولم تستطع دبابات ماركوس ان ترهب الشعب او تحطم عزيمته واصراره على منع التزوير فى صناديق الانتخاب .. وحاول الطاغية اقناع الشعب الفلبينى بنتائج الانتخابات التى زورتها الحكومة لحسابه فلم يستطع .. وخرجت الجموع تلتف حول المعارضة .. وتطالب بتصحيح النتائج وعقاب المسئولين عن التزوير .. ولم تتوقف الثورة الشعبية ضد ماركوس حتى سقط عن الحكم وذهب الى غير رجعة !!

ونقول لكل مواطن حر اننا نخوض معركة غير متكافئة .. وان الحزب الوطنى يسخر كل اسلحة الدولة واموالها للسيطرة على صناديق الانتخاب وضرب المعارضة الوطنية .. وانه بكل وسائله واساليبه يخشى ان يفلت الزمام من بين يديه .. وهذا ما دفعه الى استخدام لعبة اختيار المندوبين داخل اللجان الانتخابية بالقرعة .. والتشديد على ضرورة ان يكون المندوب من دائرة الشياخة التى يتواجد بها وهذا امر عسير على المعارضة .. بل يكاد يكون مستحيلا فى بعض الاقسام والشياخات .

وهذا الذعر الذى أصاب حزب الحكومة .. ودعاه الى سلسلة من الاجراءات والتدابير العقيمة التى تعرقل جهود المعارضة يجعل العملية الانتخابية كلها مهددة بالانهيار .. ويحولها الى مجرد تعيينات فى مقاعد المجلس .. ولو أراد الحزب الوطنى حقا انتخابات نظيفة او حتى شبه نظيفة لما اقدم على كل هذه الاجراءات والتدابير السافرة والتى لا تتصل بابسط اصول الديمقراطية .

ونحن لا نشكو ولا نتوجع من سلوكيات الحزب الوطنى .. ولكننا نسجل للاجيال وللتاريخ كيف يجرى العبث بارادة الامة .. وكيف تداس الحريات بالنعال فقد صبرنا طويلا على هذا البغى الذى يرتكبونه كل يوم باسم الديمقراطية .. ودخلنا ساحة المعركة لا نملك سلاحا او مالا نواجه به الحزب الحاكم سوى ايمان لا يتزعزع بحق هذا الشعب فى الحياة . وجدارته بان يتبوا افضل مكان بين الامم الحرة .. فهو الشعب الذى قاوم التتار وهزم الصليبيين وضرب الانجليز والفرنسيين واسس اعرق برلمانات العالم .. واضاء مشاعل الحرية الفكرية .. واقام منابر الصحافة الوطنية هذا الشعب الذى سبق العالم الثالث كله باكثر من قرن فى المسيرة الديمقراطية هو شعب جدير بالحرية وان غابت اضواؤها فى عتمة الاستبداد وطغيان الحكم المطلق .

نحن وكل وطنى حر نضع رؤوسنا فوق اكفنا يوم معركة الانتخاب .. ونتقدم الصفوف غير متهيبين ولا مترددين . لنضع إرادتنا رغم انف التزوير فى صناديق الانتخاب .. ولنضرب على ايدى من احترفوا تزييف ارادة الشعب وبنوا عروشهم على دمائه واشلائه .. ولنقاوم جرائمهم بكل ما اوتينا من قوة حتى ولو كلفنا ذلك النفس والنفيس .

ونحن على يقين من ان النتيجة معروفة مقدما وان الحكومة تمسك بيديها كل خيوط اللعبة الانتخابية .. املا فى نتيجة ترضى مزاج القيادة الحزبية . وتتمشى مع الاكاذيب القائلة بان شعبية الحزب الوطنى فى تقدم مستمر . وان الناس سعداء جدا بقيادته .. ومسرورون جدا من سعيه الناجح لتحقيق الرخاء والاستقرار ..

وقد لا يحصل حزب الوفد فى هذه الانتخابات على نسبة ٨٪ او قد يحصل بالكاد على هذه النسبة .. وايا كانت النتيجة فنحن لا نرهبها ولا نخشاها لان الذى يصر على هزيمة الطاغوت لابد ان يكابد وان يتحمل وان يكبو ثم يقف على قدميه .. وهذه سنة المجاهدين الذين يريدون حقا احياء امة ضربها الوهن واكلتها دكتاتورية الراى الواحد !!

وفى يقينى ان صفعة مقاطعة الانتخابات كانت ابلغ رد على هذا الزيغ والضلال الذى انساقت اليه الحكومة .. ولكن يجب ان نعترف بان اقتحام الساحة ودخول المعركة ايضا وفى قسوة هذه الظروف المستجدة شجاعة يحسد عليها كل وطنى مخلص .

ولا احسب ان من قبلوا رغم عظم المخاطر اداء هذا الواجب هم اقل جدارة بتاييد الشعب ومساندته من هؤلاء الذين ساموه سوء العذاب ولوثوا بافعالهم .. عقله وقلبه واحشاءه «

الحزب الحاكم يتاجر بهموم المواطنين

ولد الحزب الوطنى ميتا .. وسيظل .. وقد أدرك اشباح هذا الحزب الهيكلى ، أنهم منهزمون لا محالة ، إن لم يخدعوا هذا الشعب المسكين .. فكانت مشاكل المواطن المصرى المسكين وهمومه .. وترا حساسا .. ظلوا يضربون عليه .. معتقدين انهم قد انامو الشعب .. وراحوا يقتسمون التركة فى الظلام ، غير منتبهين إلى ان هذا الشعب سيستيقظ يوما ليسوقهم جميعا إلى يوم حساب عسير .. جزاء ما انزلوه به من كرب وعذاب

تحقيق :
سليمان جودة
هيام فتحى

[illegible] ٩ وزراء فقط حتى كتابة هذه السطور اكثر من ١٠١ تصريحات فى خلال شهر ونصف فقط . ونحن نعلم جميعا انها تصريحات وقتية [illegible] عشرات المرات فى صيغ مختلفة لم تنفذ حتى الآن . ولكن لاصدار هذه التصريحات قصة طريفة . فور صدور قرار حل مجلس الشعب اجتمع الوزراء المرشحون لانتخابات المجلس الجديد فى حفل شاى ضاحك . ومن باب الترفيه [illegible] لعبة الكراسى الموسيقية . [illegible] الدكتور والى [illegible] مرحلة الانتخابات [illegible] التصريحات [illegible] الكفراوى واباظة وبقية الوزراء [illegible] الكفراوى فى المركز [illegible] والجنزورى [illegible] الواعى بفطرته [illegible] المواطنين من تصديق هذه التصريحات التى ملأت صفحات الجرائد [illegible] التصفيق [illegible] المعركة الانتخابية [illegible] هذه التصريحات [illegible] منذ اعوام [illegible] من فراغ [illegible] بعد صدور قرار حل مجلس الشعب حتى الآن .. وكانوا قد [illegible] التصريحات المبكرة انها [illegible] خلال اسبوع وفى تصريحات اخرى خلال عشرة ايام ومعظم التصريحات فى آخر مارس الحالى اى ان المفروض ان جميع مشاكلك عزيزى القارىء قد حلت فى شهر مارس .

الكذبة الاولى

فى احد تصريحاته المبكرة اعلن الدكتور والى يوم ٢/١٥ انه قرر منح ١٠٠٠ جنيه قرضا لكل شاب لشراء وحدات للتربية الدواجن والارانب وتفاصيل الخبر تقول : « البدء فورا فى تنفيذ المشروع » . ولانى اعلم جيدا انه كلام فض مجالس ومخدر ومسكن يستخدمه فى فترة الانتخابات فقد ذهبت بالفعل الى بنك الائتمان الزراعى على اننى اريد القرض الذى تحدث عنه الدكتور والى فى تصريحاته وفوجئت بالرد من احد الموظفين قالوا عنه انه المسئول عن هذه القروض قال الموظف . انه لم تاته اى بيانات بخصوص هذا الموضوع وقد قراه فى الصحف فقط !! ونتحدى بنك الائتمان الزراعى ان يرسل الينا صورة استمارة لشاب واحد على مستوى الجمهورية استفاد من هذا التصريح الذى صدر منذ اربعين يوما !! .

وفى زيارة لقرى محافظة البحيرة اكتشفت الكذبة الثانية التى صرح بها والى يوم ٢/١٤ فى الصحف الحكومية حيث قال . تقرر تمليك ١٥ الف فدان لمستاجريها من صغار الزراع بالمحافظات واعداد شهادات التمليك لتوزيعها يوم الثلاثاء القادم . ثم تستغرق عملية التسجيل (سنتان) فلما قمت بزيارة قرى البحيرة والتى تضم اكبر عدد من مستاجرى اراضى الاصلاح سألتهم بشهادات التمليك التى تحدث عنها الوزير وكان ردهم (يسمع منك ربنا) دهشت وقلت لهم لقد نشرت الصحف الحكومية ذلك منذ اكثر من شهر تقريبا .. فقالوا لقد ذهبنا بالفعل يوم الثلاثاء الذى قالوا عنه والموافق ٢/٢٩ لاستلام الشهادات من هيئة الاصلاح الزراعى بالبحيرة فكان ردهم بالحرف الواحد (انتم مصدقين ـ دا كلام انتخابات)

الكذبة الثالثة

فى يوم ٢٨ فبراير طالعتنا الصحف الحكومية بخبر على لسان الدكتور والى يقول . سيتم توزيع ٢٣٧٠ فدانا جاهزة للزراعة بمنطقة البستان على الشباب المتخرجين بواقع ١٠ افدنة لكل شاب (وذلك خلال الاسبوع القادم) وفى الخبر جزء (للتصفيق الحاد) يقول ومسكن ايضا لكل شاب وكتب فى الخبر شروط التمليك والتى تنطبق تماما على مجموعة من الشباب العاطل . الذى لا يخلو منه بيت مصرى الان ذهبت الى عدد من الشباب واقنعتهم بالاسراع الى وزارة الزراعة للاستفسار عن التصريح وتقديم الاوراق وبالفعل استجابوا وذهبوا الى وزارة الزراعة (ولكن !!) وفى مكتب الاستعلامات قابلهم احد المسئولين (وكيل وزارة) قال لهم ياولادى هذه التصريحات للتصفيق فقط الآن ومثل هذا المشروع امامه شهورا طويلة للنظر فيه ثم البت فى امره ثم عرضه على السيد الوزير .. وربنا يديكم طولة العمر » .

١٠٠ مليون جنيه رشوة انتخابية

اعلن الدكتور والى رسميا فى الصفحة الاولى بجريدة الاهرام يوم ٢/١٤ عن تسجيل عقود تمليك ٦٠٧ الف فدان لنحو ٢٦٦ الاف اسرة منتفعة بالاصلاح . وذلك بطريق الايداع دون رسوم مما يوفر لصغار الزراع نحو ١٠٠ مليون جنيه كرسوم للتسجيل .. انتهى تصريح الدكتور والى ولكن كيف نحرم خزانة الدولة من ١٠٠ مليون جنيه فى الوقت الذى تتسول الحكومة لسداد ديونها . هذا الرقم ضار بخزانة الدولة لكنه لن يضر ابدا الفلاحين الذين سيمتلكون ارضا زراعية ويتحمل كل فلاح ٢٠٠ جنيه تقريبا لن تهز الـ ٢٠٠ جنيه الفلاح ولكن ١٠٠ مليون تهز خزانة الدولة التى يقولون انها (خاوية) ١٠٠ مليون جنيه باسدى النائب العام من اجل عيون الانتخابات !! .

هذه النماذج السابقة امثلة بسيطة لنفاق ملك التصريحات وماأسهل اطلاق التصريحات وفض المجالس وانى ادعو ابناء الشعب الواعى ان يتابعوا معى تنفيذ هذا الكم الهائل من التصريحات والبالغ عددها حتى الآن ١٠٤ تصريحات . واذكرهم بعدد ٤٠ تصريحا للدكتور والى و ١٨ تصريحا للكفراوى و ١٥ تصريحا للسلطان عبد الاحد وسليمان متولى ١٢ تصريحا وابو الذهب ١٠ تصريحات وامال عثمان ٦ تصريحات والدكتور فتحى سرور ٦ تصريحات بالاضافة الى التصريحات المساندة من فؤاد سلطان وراغب دويدار وبقية الوزراء .

قطرة من محيط

فى هوجة التصريحات الانتخابية جاء قرار بتعيين ٢٠٠ الف خريج من عام ٨١ - ٨٢ وفرحوا وافردت صحفهم الحكومية الصفحات لهذا الخبر اكثر من سبعة ايام متوالية تارة تقول قررت حكومة الحزب الوطنى واخرى تقول اعلن الدكتور والى وثالثة اجتمعت لجنة السياسات بمجلس الوزراء .. وهكذا بدات « الشتة والرنة » لـ ٢٠٠ الف خريج عاطل منذ ست سنوات ويالها من نكتة مبكية الم يخجلوا من هذه « الهيصة » لتعيين هذا العدد الذى يعتبر قطرة من محيط البطالة فى مصر .. اننا قطعا فرحون لهؤلاء الشباب ولكن الحزن كل الحزن على بقية المليون عاطل فى مصر .

بيع ٢٥ الف فدان من أراضى الاصلاح للمستأجرين بعد أقصى ٥ أفدنة

والى لرويتر : ٥٠٠ مليون جنيه زيادة فى قروض انتاج المحاصيل هذا العام

والى بالخطاطبة : توزيع عقود التمليك لمساحة ١٥٠ ألف فدان بالخطاطبة خلال الأسبوع المقبل

والى فى الاجتماع الجماهيرى بالبرشين : إعلان تعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة خلال أيام

اخر التصريحات

صرح الدكتور جلال ابوالذهب وزير التموين والتجارة الداخلية امس الاول «السبت» انه تقرر رفع نسبة الربح بواقع ٥٤ قرشا عن طحن طن القمح . وقال ان هذا القرار تستفيد منه مطاحن القطاعين العام والخاص ويبدا تنفيذه ابتداء من اول ابريل الحالى . واليوم تنتهى الانتخابات وانا معكم منتظرون .. فهل يصدق وزراء الحزب الوطنى ؟!

[illegible] للأصل

هكذا عند الأصل

مصر بخير .. والحزب الوطنى ينهبها !

التاريخ والجغرافيا يؤكدان ان مصر كانت وستظل غنية بطاقاتها البشرية ومواردها الطبيعية . ويؤكد العلم انها يمكن ان تكون اكثر غنى إذا تم التخطيط لاستثمار هذه الطاقات باسلوب علمي بعيد عن الاهواء والنصب والسلب «والتهليب» والعجز الادارى .. ابناء الشعب يدركون ذلك ويرددونه في احاديثهم بتلقائية عندما يقولون «مصر بخير» و «مصر عمار» .. وحتى شعوب الدول العربية التى يهاجر اليها المصريون الان بحثا عن لقمة العيش، كان اسم مصر عندها يقترن معناه بالخير والعلم والتقدم .. كان ذلك في عصر «ما قبل الحزب الوطنى» وأسلافه من تنظيمات «الاستقطاع العام» . بداية من هيئة التحرير ومرورا بالاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي. اما الان فالواقع يختلف .. إحصاءات الحكومة المصرية وتقارير المنظمات الدولية تقول ان مصر دولة فقيرة .. تستورد غذاءها وكساءها وسلاحها .. وانها مكبلة بدين خارجي ثقيل يبلغ ٥٠ مليار جنيه . وانها تعيش تحت وطأة «تركيبة» من المشكلات والازمات في جميع قطاعات الانتاج والخدمات .. البنك الدولى وصندوق النقد والدول الكبرى الدائنة يقدمون حلولا تخدم اغراضهم فقط. والحزب الوطنى وحكومته ونظامه يستجيبون لهذه الحلول ولا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن حلول وطنية مدروسة لانهم يستفيدون من تكديس هذه المشكلات ..

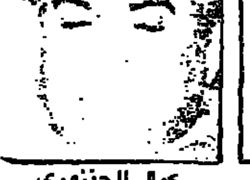
واستمرت معاناة الشعب المصرى لان حكامه اهملوا مصالحة ولم يستشيروه ولم يسمحوا له بطرح حلول لانهم يعرفون مقدما ان الحل الذى سيطرحه الشعب هو تنحية الحزب الوطنى وحكومته عن السلطة .. واليوم عندما يقف كل مواطن أما صندوق الانتخابات فانه يمتلك الفرصة لطرح هذا الحل .. ونحن ندعوه لقراءة هذا التحقيق لمعرفة تفاصيل «الشهادة» التى يستطيع ان يقدمها عن مشكلات مصر وفساد الحزب الوطنى وحكومته والمعاناة اليومية التى يعيشها كل مواطن مصرى !!

وزراء مصر تركوا مشاكلها وتفرغوا لمعاركهم الانتخابية












د . يوسف والى — حسب الله الكفراوى — كمال الجنزورى

هل حقق الدكتور والى الاكتفاء الذاتى الذى وعد به منذ ٥ سنوات ؟

كتب - على خميس :

منذ خمس سنوات، وعند توليه منصب وزير الزراعة صرح الدكتور يوسف والي، بانه سيعمل على سد الفجوة الغذائية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب.. في فترة تتراوح من خمس الى سبع سنوات. واقر بمسئوليته الشخصية عن تحقيق هذا الهدف. وذلك من واقع اقتناعه بان من لايملك غذاءه لايملك حريته او استقلاله..

والان: وبعد خمس سنوات يفترض ان الدكتور والى - تلك الشخصية التى وصفها الكاتب الصحفي جلال عارف بانها اغرب شخصية في تاريخ مصر يتألف فيها الفشل مع الصعود المستمر (!!) - يفترض انه قطع شوطا كبيرا في وضع هذه التصريحات موضع التنفيذ. وان تنعكس بعض وعوده المتفائلة على واقعنا الزراعي. ولكن هل تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة ؟!

تعتبر الخطة الخمسية الماضية. اغرب خطة شهدتها مصر. حيث جاءت لتدمر ما بقى من اقتصاد مصر. وخاصة في مجال الزراعة. فقد واجه المزارع تدهورا حادا في المحاصيل الزراعية الاساسية. لم يشهد مثله من قبل كما احدثت الخطة الخمسية خللا في التركيب المحصولي للبلاد . حيث اعتمدت الخطة على زراعة المحاصيل الترفيهية مثل «الكنتالوب» والخيار واللب (!!) من اجل السوبر ماركت، واهملت المحاصيل الرئيسية ذات القيمة الغذائية الاكبر. ونتيجة لهذا التخطيط غير المدروس اصيبت المحاصيل الرئيسية بكوارث عديدة، فلايمكن ان يغفر المزارع للدكتور.. «والى» كارثة الارز «الريهو» الذى لم تزد انتاجية الفدان منه اكثر من نصف «ضريبة». ووصل بنا الامر ان انخفضت صادراتنا من الارز الى ١٩ الف طن علم ١٩٨٣ بعد ان كانت ١٣٧ الف طن عام ١٩٥٠ و٢٧٩ الف طن علم ١٩٦٠. والاكثر من ذلك انه اصبح من الصعب الحصول على كيلو ارز واحد. في الاونة الاخيرة ووصل سعر الكيلو إلى اكثر من جنيه. تحطمت ايضا اسطورة القطن المصرى التى كانت تتغنى بها كل دول العالم. بعد ان تدهور انتاج القطن خلال الخطة الخمسية الماضية الى ٨ ملايين و٣٨٤ الف قنطار؟! بانخفاض مليون وثلث مليون قنطار عن الفترة السابقة للخطة مباشرة.. وتقدر الخسارة الناتجة عن هذا التدهور بحوالى نصف مليار جنيه حسب السعر العالمى. وترتب على انهيار محصول القطن، انهيار آخر فى المشتقات التى تؤخذ منه. حيث انخفض زيت الطعام المستخلص من بذرة القطن من ١٢٦ الف طن علم ١٩٨١ الى ١٠٥ الاف طن علم ٨٥.. وانخفض انتاج «كسب» بذرة القطن من ٥٧٤ الف طن علم ١٩٨١ الى ٤٤٨ الف طن علم ١٩٨٥.. وانخفضت المنسوجات القطنية من ١٦٨ الف طن علم ٨١ الى ١٥١,٨ الف طن علم ١٩٨٥. كما انخفضت صادرات القطن الخام من ٧٠,٣٪ علم ١٩٧٠ الى ٦٦٪ علم ١٩٨٣. ووصلت صادراتنا من القطن المقشور الى ١ر١٪ بعد ان كانت ٥ر١٥٪ في السبعينات.

وامتد هذا الانهيار الى بقية المحاصيل حيث انخفض انتاج العدس من ١٩٩ الف اردب علم ١٩٥٢ الى ٦٥ الف اردب علم ٨٥. ووصل الى سعر اعلى من سعر البروتين الحيوانى العلم الماضي. في نفس الوقت الذى ضاع على الدولة اكثر من ١٥٠ الف طن ارز و٦٤٠ الف اردب ذرة.. و٦٢ الف طن كتان و٥٣ الف اردب فول سودانى.. و٥٣ الف طن ثوم خلال الخطة الخمسية الماضية.. (!!)

سياسة متخبطة ؟!

والطريف في الامر ان المحاصيل الترفيهية التى زرعوها على حساب المحاصيل الرئيسية لانقاذ الثروة الزراعية من الانهيار على حسب فلسفة الدكتور «والى» اصيبت هى الاخرى بانهيار حاد! ومن بين هذه المحاصيل الترفيهية محصول «الفراولة» الذى دخل الى الاقتصاد القومي وسط دعاية واسعة دقت فيها الطبول (!!) وصرح المسئولون بان تصدير انتاج ٢٥ الف فدان من الفراولة يمكن ان يغطى وارداتنا من القمح بالكامل والتى تبلغ ستة ملايين طن قمح ودقيق سنويا.. وانتهت الخطة الخمسية ولم نصدر سوى ٣٦ طنا من الفراولة علم ٨٥. لايزيد ثمنها على شراء ٥٠ طن قمح ؟!

اما الخطأ الذى لايمكن ان يغتفر للدكتور والى ايضا والذى يعتبره خبراء الزراعة كارثة حقيقية اصابت الزراعة المصرية بالشلل فهو (موضة) استيراد التقاوى من الخارج بعد ان كانت مصر تحقق اكتفاءها الذاتى من التقاوى بنسبة ٩٠٪ من المحاصيل.. الان استشرى داء استيراد التقاوى من الخارج حتى وصل حجمه الى اكثر من ٩٥٪ لجميع الخضر التى تزرع في مصر.

وقد نتج عن ذلك انخفاض صادراتنا الزراعية والتى كانت تمثل المورد الرئيسي لتمويل التوسع الصناعي بالعملات الحرة، والمواد الخام. تقلصت هذه الصادرات الى حد مؤسف. فبعد ان كانت الصادرات الزراعية تمثل ٩٣٪ من اجمالي الصادرات المصرية في الخمسينات، تراجعت الى ٦٨٪ خلال الستينات وانحدرت الى ١١٪ في الثمانينات !!

كما بلغ حجم الواردات الى مليار و٥٢٤ مليون جنيه علم ٨٤ من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية في حين انها لم تكن تشكل سوى ٧٥٥ مليونا و٣١١ الف جنيه علم ١٩٨٠.. كما ارتفعت وارداتنا من القمح والدقيق من ٦ مليون و٣٧٩ الف طن علم ٨١ الى ٥ر٧ مليون طن علم ٨٤. ومن ٣٥٦ الف طن زيت طعام علم ٨١ الى ٤٥٦ الف طن علم ١٩٨٤.

وفي الوقت الذى بلغت فيه معدلات الزيادة السنوية في السكان حوالى ٥ر٤٪ ومعدلات الزيادة في الاستهلاك حوالى ٥٪ لم تبلغ الزيادة السنوية في الانتاج الغذائى سوى ٦ر٢٪ سنويا..

جولة انتخابية لسراج الدين بالقليوبية تتحول الى مؤتمر شعبى
زعيم الوفد : اليوم يوم الفصل بين الحق والباطل

قام زعيم الوفد فؤاد سراج الدين بجولة انتخابية استمرت لمدة اربع ساعات في قرى قليوب .. واصطفت الجماهير على جانبي الطريق الزراعي تحيي موكب سراج الدين اثناء توجهه إلى قرية طنان حيث عقد مؤتمرا شعبيا كان معدا له ان يكون جلسة صغيرة .. ولكنه تحول الى مؤتمر جماهيرى حضره الالاف من قرى طنان والسيد ، وجزيرة الندى ، وعزبة شرف الدين ، ورامادا ، وناى والمنيرة ، والقناطر ، وبلقس ، وكوم اشفين ، واخيرا مدينة قليوب حيث اعترض رجال الامن موكب سراج الدين ، وكادت تحدث مصادمات عنيفة بين الاهالى والشرطة ، لولا تدخل زعيم الوفد الذى آثر الا يستكمل الموكب مسيرته وفضل العودة إلى القاهرة ..

بدأت مسيرة زعيم الوفد من الطريق الزراعي بعد شبرا الخيمة ، حيث تواجدت عشرات السيارات التي كانت مستعدة لاستقباله .. وسار الموكب في طريقه مخترقا قرى القليوبية التى خرج اهلها عن بكرة ابيهم يرحبون بزعيم الوفد .. ويعلنون تأييدهم للوفد ولمسيرته من أجل الديمقراطية والرخاء .. وما إن وصل الموكب إلى قرية طنان فوجيء سراج الدين باحتشاد آلاف المواطنين من طنان والقرى المجاورة .. واكتظ بهم المكان الصغير الذى كان معدا للجلسة .. واصبح لزاما على الجميع ان تتحول هذه الجلسة الصغيرة الى مؤتمر شعبى تعالت فيه الهتافات الحارة للوفد ولزعيمه فؤاد سراج الدين .. ثم بدأت وقائع المؤتمر الشعبى ..



فؤاد سراج الدين يتحدث الى ابناء القليوبية فى اللقاء المحدود الذى تحول الى مؤتمر جماهيرى كبير

« الوطن أمانة فى اعناقكم »

تحدث الحاج ابراهيم الكمار ممثلا لاهالى طنان فرحب بسراج الدين وقال موجها خطابه لزعيم الوفد : الدين والوطن امانة فى اعناقكم . سلمناها لكم وانتم مسئولون عنها امام الله ، وامام الناس .. فإن نصرتم الله فى خلقه وفى دينه فان الله سينصركم .. كما القى جمال احمد حسن من شباب قرية السد كلمة ترحيب بسراج الدين ، فى طنان قلعة الوفد الصامدة ضد الفساد والظلم من قديم الزمان وحياه باسم شباب ثورة ١٩٥٢ الذين يعرفون فؤاد سراج الدين جيدا .. وتمنوا ان يروا الرجل الذى حمل راية سعد والنحاس فى الكفاح من اجل مصر ..

« كلمة عمال مصر »

والقى ابو بكر احمد جاد المولى مرشح الوفد بالدائرة الاولى كلمة عمال مصر وقال فيها يزعمون أن الوفد ضد الطبقة العاملة ، وضد القطاع العام ، وضد الانتاج .. ومن موقع مسئوليتي وكممثل لعمال مصر اقول لقد ذقنا الأمرين من الاعيب الحزب الوطنى ، ورجاله الذين يحاولون استرداد المكاسب التى حققتها الطبقة العاملة ..

وقد اكد سراج الدين فى برنامجه الانتخابى ان هذه المكتسبات هى حقوق اصيله .. ولم يعطها احد للعمال ، بل انتزعوها لانفسهم من بين انياب الأسد .. ونؤكد اننا معك ياسراج الدين ، بعرقنا وجهدنا وكفاحنا ، وسنكمل المسيرة ان شاء الله .

« يوم اثبات جدارتنا »

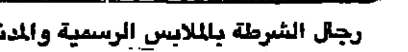
ثم تحدث الشاب محمد علاء الدين عن القناطر الخيرية فقال : المرحلة الحرجة التى نمر بها ، تطالبنا بتحديد موقفنا بحزم وجدية .. ولابد ان نعمل على اثبات شجاعتنا ، وجدارتنا بحماية إرادتنا وكرامتنا يوم الاثنين ٦ ابريل .. وسنعطى صوتنا للرجل الحر الصادق ، الذى لم يتغير بمرور السنين ، وسينجح الوفد الذى صمد طوال هذه السنين ، رغم كيد الحاقدين ومؤامراتهم عليه وعلى زعيمه سراج الدين .. ولابد ان نقاتل ببسالة ، حتى نستطيع ان نقف على ارجلنا ، وان نجد لقمة العيش التى لم نعد نجدها ..

« سنحمى صناديقنا »

والقى عادل الشوربجى مرشح الوفد كلمة حيا فيها سراج الدين ، واعلن تأييد القليوبية للوفد ومرشحيه .. وقال : لن يحدث تزوير فى دائرتنا .. واذا حاولوا ان يفعلوا ذلك فسنقابلهم بالقوة .. وسنمنع تزييف ارادتنا مرة اخرى .. فكل اهالى القناطر ساخطون على الحزب الوطنى وعلى هلاله ، وذلك لما لمسناه منهم من كل سوء وكل تزييف لارادة الأمة .. واعلنها ان قليوب الثائرة ستحمى كل الصناديق ولن نتركهم يلعبوا بارادتنا مرة اخرى ..

« الفرق بين القانون والفوضى »

وتحدث ابراهيم شلبى مرشح الوفد ورأس قائمته فقال : يشرفنا حضور سراج الدين زعيم مصر ، رمز الديمقراطية وسيادة القانون فى مصر .. الرجل الذى ناضل طوال سنوات حكمه من اجل ان تسود الديمقراطية .. الذى استصدر قوانين العمال التى أعطت لهم حقوقهم قبل قيام الثورة بزمن طويل .. كما صدرت فى عهده قوانين مجانية التعليم ، التى يضجون ليل نهار بانهم منحوها هبة لشعب مصر العظيم واضاف مرشح الوفد : لقد ترك الوفد ومصر دائنة لبريطانيا العظمى واليوم مصر مدينة بـ ٥٠ مليار دولار .. وهذا هو الفرق بين حكم القانون وسيادته . وبين الفوضى الضاربة فى اعماق حياتنا الآن .- لقد دخلت الالبان الملوثة الى مصر وهى تكفى لاغتيال خمسة ملايين طفل مصرى .. ولم يحرك احد الدعوى النيابية ضد مرتكبي هذه الجرائم .. واذا كان هذا يجوز فى عرفهم . فانه لا يجوز فى عرف سراج الدين وحزب الوفد ..



رجال الشرطة بالملابس الرسمية والمدنية يعترضون موكب زعيم الوفد ، ويحاولون منعه من المرور .

« محو العار عن الأمة »

والقى عبد العال محمد عبد العال نائب رئيس لجنة الاعلام كلمة قال فيها :

- اهلا بك فى قليوب ، قرة اعين وأمل قلوب .. اهلا بك هنا ولست ضيفا علينا ، بلد اقسم ان يفتديك بالمال والروح والولد ، وان يجعل حزبك فى عيون خصومه هو الرمد .. وسنقدر لك ياسراج الدين انك وقفت امام كل الضغوط ، وحاولت بكل الوسائل أن تمحو عن الامة عار الاستسلام لحكم الفرد .. ونعلم تماما انهم يحقدون عليك ان التف إليك زعامة عن حب ورغبة ، وليس عن رهبة او خوف .. كان ذلك نتيجة لجهادك المتصل لاكثر من خمسين عاما تناضل فيها وتكافح من اجل مصر ..

واختتم كلمته قائلا : ان غدا لناظره قريب ، وسنحطم نواياهم الخبيثة التى تنوى للوفد الا يحصل على اكثر من ٨ ٪ ..

تابع الجولة
عادل القاضى

وغدا سيعلمون ان القلة التى يقولون عنها هى كثرة عظيمة تحب الوفد وتؤيده .. وجاء موعد لقاء سراج الدين مع الجماهير التى احتشدت لتستمتع بحديث زعيمها .. وتحدث سراج الدين فقال :

« عرفتكم وفديين أصلاء »

اخوانى وابنائى الاعزاء .. احييكم من قلبى ، واشكر لكم هذا الاستقبال وهذه الحفاوة البالغة .. وهذا ليس بغريب عليكم أهل طنان .. فقد عرفتكم دائما وفديين أصلاء .. ولى معكم ذكرى عطرة خالدة فى نفسى ، عندما زرتكم فى انتخابات ١٩٥٠ استجابة لدعوتكم وحالت القوة الغاشمة دون قيام الاحتفال ، ومنعت اقامته بكل الوسائل .. وعندما اخبرنى اهل طنان بذلك ، طلبت دكة خشبية وميكروفانا ووقفت اخاطب القرية من احد ميادينها .. ونفذت طنان رغبتها ، واليوم ارى نفس الوجوه الصامدة ، التى تفيض حماسة ووطنية .. وستعيد طنان موقفها وتعطى صوتها للوفد فى شبه اجماع كما اعطت من قبل .. والقضية ليست مقاعد فى مجلس الشعب ، فالامر أهم من ذلك بكثير فهى قضية الديمقراطية والحرية حكم الشعب لنفسه .. وهى ليست قضية جديدة على الوفد ، ان يهدأ لنا بال ولن يهدأ حتى تتحقق رغبة الامة فى ان تعيش حرة تحكم نفسها بنفسها ..

وطالب سراج الدين جموع الحاضرين باعطاء هؤلاء الذين اجرموا فى حق مصر درسا لا ينسوه اليوم « الاثنين » .. حيث يوم الفصل بين الحق والباطل ، وبين الديمقراطية والاستبداد .. والوفد يعلن مرارا انه لن يتخلى عن قضية الديمقراطية ، مهما لاقينا من مشاق وصعاب .. ولكننا نعتمد عليكم ابناء هذا الشعب وعلى الشباب خاصة . وأنا واثق من نصر الله لنا لانه سبحانه وتعالى يقف مع الحق ..

وقال زعيم الوفد : انني احب ان اطمانكم إلى شعبية الوفد الجارفة بين جماهير مصر ، والتى لمسناها من خلال طوافنا بقرى مصر ومدنها .. واتحداهم ان يشتركوا معنا فى معركة انتخابية حرة ونزيهة تجريها حكومة محايدة او يشرف عليها القضاء اشرافا كليا .. اتحداهم ان يحصلوا على ٥ ٪ من الاصوات



زعيم الوفد عند وصوله الى قرية طنان بمحافظة القليوبية وحوله جماهير القرية وما جاورها من قرى

أزمة الاسكان وراء انحراف الشباب
سكان القبور سبة فى جبين المسئولين

كتب علاء عبدالهادى:

فشلت حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة فى السنوات الماضية فى توفير اى حل جزئى لمشكلة الاسكان التى اصبحت تؤرق كل بيت مصرى.. وتهدد الشباب بالانحراف.. تلك الازمة الحادة التى اضطرت الآلاف فى القاهرة وحدها الى الحياة فى القبور والخيام والاكشاك الخشبية.

وفى كل موسم انتخابات.. يأتى مرشحو الحزب الوطنى وينبعثرون الوعود بقرب حل كل المشاكل.. وبتوفير مسكن لكل شاب.. فاذا بها مجرد اوهام.. وتبقى المشكلة بلا حل تطحن الفقراء وتهدد بناء المجتمع اخلاقيا.. ويبقى الحزب الوطنى وحكومته عاجزين عن ايجاد حل.. لانهم اصلا لا يبحثون عن الحل!!

المشكلة ترجع بدايتها الى منتصف الستينيات عندما بعد القطاع الخاص عن المساهمة فى مجال الاسكان بسبب مجموعة السياسات التى اتخذت فى ذلك الوقت ضد القطاع الخاص عموما.. وفى نفس الوقت لم تستطع الحكومة ان تقف فى الميدان بمفردها، والقيام بالعبء كله وتعويض النقص الذى نتج عن هروب القطاع الخاص من مجال الاسكان فبدأت المشكلة فى الظهور وتعقدت مع مرور الوقت.. وزاد من التعقد الزيادة المطردة فى تعداد السكان.. وزيادة اعداد الافراد الذين يهاجرون من الريف الى المدينة بحثا عن التعليم والعمل وفى النهاية الاستقرار فى المدينة ورفض العودة الى القرية.. ورافقت ذلك ازمة فى صناعة الانشاءات ذاتها.. مثل ازمة مواد البناء من اسمنت وحديد تسليح وخلافه من مستلزمات البناء.. كذلك فان الارض كانت اسعارها فى تزايد لا يعرف الهوادة.

● ولكن ماذا تحتاج مصر من مساكن لنحل المشكلة او على الاقل محاصرتها؟

- الارقام تقول ان مصر تحتاج فى سنة ٢٠٠٠ الى مليونين و٢٠٠ الف مسكن لحل ازمة الاسكان.. وللاسف فان حكومة الحزب الوطنى فشلت فى خطتها الخمسية فى هذا الجانب بالذات.. فارقام الخطة تؤكد الانتهاء من بناء ٨٠٠ الف مسكن فقط وهذا مشكوك فيه ايضا.. كما اننا فى حاجة الى ٢٠٠ الف فدان فى القاهرة حتى علم ٢٠٠٠.. وفى هذه الفترة لن يتوافر اكثر من ٢ الاف فدان.

مساكن للاشباح

وتقول الارقام ان القاهرة وحدها بها ٢٠٠ الف شقة تسكنها الاشباح.. ومئات الالوف ينامون فى العراء (!!).. فهناك ١٠٠ الف شقة ابتاعها اصحابها ثم اغلقوها واحتفظوا بمفاتيحها.. ١٠٠ الف شقة اخرى اصحابها ليسوا فى حاجة اليها لانهم يملكون اكثر من شقة - بلغت فى بعض الحالات التى تم حصرها ٢٠ شقة للفرد الواحد (!!) - كل هذا يحدث فى الوقت الذى يسكن فيه القبور حسب احصاء ١٩٨٣ اكثر من ١٦ الف نسمة تستأثر بالغالبية العظمى منهم مقابر حى جنوب القاهرة.

التمليك زاد المشكلة

وابعاد مشكلة الاسكان متعددة واسبابها لا نستطيع حصرها وكان احد اهم اسبابها ظاهرة التمليك التى تفشت، بل ان البعض يعتبرها أصل المشكلة.. فقد ضاعت فرص الشباب فى الحصول على شقة صغيرة بسيطة بالاسعار الجنونية التى حددها الملاك الجشعون.. وادى ذلك الى اوضاع اجتماعية غاية فى الخطورة ولعل من اخطرها كثرة الانحرافات والجرائم بين الشباب وتأخر سن الزواج وتعديه لسن الثلاثين فى مصر.. وكانت بداية التمليك فى منتصف السبعينيات مع بداية موجة الانفتاح غير الرشيد مما شجع الملاك على البناء. ولكن حدث خطأ قاتل تمثل فى عدم وضع ضوابط على ارباحهم وكانت النتيجة حصول ملاك العمارات على مكاسب هائلة تراوحت بين ٢٠٠٪ و٤٠٠٪ (!!).. والوضع حاليا مقلوب فقبل علم ١٩٧٤ كان ٩٠٪ من المساكن للايجار و١٠٪ للتمليك.. والشيء البالغ الغرابة ان حكومة الحزب الوطنى ساهمت فى تعميق ازمة الاسكان واصدرت قانونا ينص على ان تكون ثلث وحدات المبنى على الاكثر للتمليك والباقى للايجار ولكنها خالفت القانون الذى وضعته.. فاغلب العمارات التى تبنيها المحافظات تعرض بالكامل للتمليك (!!).

كما ادت المضاربة على الارض الى ارتفاع اسعارها وبالتالى ارتفاع قيمة المساكن سواء كانت بالايجار او التمليك، فالشقة التى كان ايجارها فى علم ١٩٧٩ لا يتعدى خمسة جنيهات قفز ايجارها الى ١٠٠ جنيه اى بزيادة ٩٠٠٪ (!!) هذا فضلا عن المبلغ الذى يتم دفعه كمقدم ايجار والذى يصل الى ٥٠٠٠ جنيه.. فمن اين لخريج الجامعة بهذا المبلغ او حتى بجزء منه؟!! وهو امام حلين أحلاهما مر.. اولهما الانتظار الطويل الذى يمتد لعشر سنين او ان ينتهج مسالك غير شرعية للحصول على المقدم!!

وقد صدرت المدينة مشاكلها للقرية ومنها مشكلة الاسكان وارتفع ايجار الشقة فى بعض القرى الى ٨٠ جنيها.

والقاهرة بها مليون وربع مسكن آيل للسقوط واصبح سكن الاكشاك والخيام والقبور معلما من معالم مصر كلها والقاهرة بالاخص. كل هذا، والنهب والسلب فى كل مكان والمساكن الشعبية لا يراعى فيها الدور بل تتدخل المحسوبية والرشوة كمعيار اساسى.

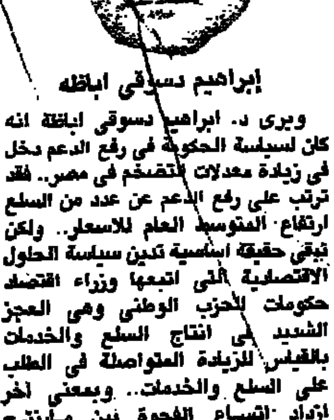
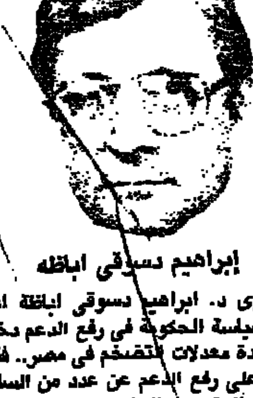
السياسات الترقيعية أفسدت الاقتصاد المصرى
التضخم ٤٢٪ .. والديون أكثر من ٤٠ مليارا !

تراوح الاقتصاد المصرى بين الانغلاق وبين الانفتاح المتسيب الفوضوى.. وبالتالى لم تكن هناك نظرية اقتصادية متجانسة تتفق وظروف مصر.. وقد كان الانغلاق منقولا بدون تغيير عن الكتلة الشيوعية.. وكذلك كان الانفتاح فوضويا على الطريقة اللبنانية.. والقرار الذى لا تحكمه نظرية ولا ينبع من فلسفة معينة لابد ان يخطيء هدفه.. وهذا هو حال الاقتصاد المصرى مجهول الهوية.

ويؤكد دكتور ابراهيم دسوقى اباظة ان الموقف الاقتصادى المصرى يدور حول معدل التضخم والزيادات التى تطرأ عليه .. فالتضخم هو المؤشر الحقيقى على مدى النجاح او الفشل الذى تحظى به اية سياسة.. ولكن ماذا تقول الارقام؟

الارقام تقول ان التضخم فى السنوات الخمس الماضية ارتفع من ١٥٪ الى ٢٢٪ .. ووصل الى ٤٢٪ خلال علم ١٩٨٦ وحده.

ويكشف تقرير التنمية الدولية لعام ١٩٨٥ الصادر عن البنك الدولى ان الدين العام الخارجى المستحق على مصر ارتفع من ١,٨ مليار دولار فى علم ١٩٧٠ الى ١٥,٢ مليار دولار فى علم ١٩٨٣. كذلك زاد حجم مدفوعات الفوائد السنوية على الدين العام من ٥٤ مليون دولار الى ٥٤٠ مليون دولار اى تضاعفت عشر مرات خلال ١٣ عاما.. كما ورد فى بعض تقارير صندوق النقد الدولى الحديثة ان اجمالى ديون مصر الخارجية وفقا لنشرة البنك المركزى بلغ اربعين مليارا وسبعمائة وستة وسبعين مليونا من الجنيهات وهذا يشكل عبئا ضخما على مالية الدولة.. وقد جاء فى تقرير البنك المركزى ان نسبة الدين العام الخارجى الى الناتج المحلى الاجمالى تقدر بـ ٦٨,٨٪ فى علم ١٩٨٤ / ١٩٨٥.

إبراهيم دسوقى اباظه

ويرى د. ابراهيم دسوقى اباظة انه كان لسياسة الحكومة فى رفع الدعم دخل فى زيادة معدلات التضخم فى مصر.. فقد ترتب على رفع الدعم عن عدد من السلع ارتفاع المتوسط العام للاسعار.. ولكن تبقى حقيقة اساسية تدين سياسة الحلول الاقتصادية التى اتبعها وزراء اقتصاد حكومات الحزب الوطنى وهى العجز الشديد فى انتاج السلع والخدمات بالقياس للزيادة المتواصلة فى الطلب على السلع والخدمات.. وبمعنى اخر ازداد اتساع الفجوة بين ماينتج ومايستهلك، او بين ما نصدر ومانستورد .. وكانت البلد فى حاجة ماسة ودائمة لتغطية هذه الفجوة فى الانتاج والاستهلاك وكان ذلك عن طريق الاستيراد من الخارج.. وكان لابد اذن من توفير عملة صعبة .. وبما ان حجم الاستيراد يتزايد ايضا فان حجم العملة الصعبة المطلوبة لتمويل الواردات يتزايد .. وهذه الظاهرة تضع كل السياسة الاقتصادية التى انتهجتها الحكومات المتعاقبة للحزب الوطنى موضع اتهام لان ايا من هذه الحكومات لم تنجح فى ايجاد التوازن بين شقى المعادلة.. الانتاج من جهة.. والاستهلاك من جهة اخرى.

ولم تنجح الحكومة فى محاولة ايجاد حلول جذرية للمشكلة الاقتصادية او حتى محاولة وضع فلسفة لها.. بل عمدت الى انتهاج سياسات «ترقيعية» فى معالجة نقص الانتاج مما ادى الى استفحال هذا النقص فى الصناعة والزراعة والخدمات .. يضاف الى ذلك استفحال الانفاق الحكومى وعدم القدرة على الحد منه.. والمتتبع لتدهور الاقتصاد المصرى يلاحظ الارتفاع المتواصل لسعر الدولار والانخفاض المتواصل لقيمة الجنيه المصرى.. مما ادى فى النهاية الى اشتداد المعاناة بالنسبة لاصحاب الدخول المحدودة.. وهذا يعكس اعراض ومظاهر الازمة لا اسبابها.. ويكمن السبب فى الاختلال الدائم والمستمر بين ماننتج ومانستهلك.. والحل الذى يتلخص فى ضرورة اجراء [illegible] فى جسد الاقتصاد المصرى [illegible] المرض واصبح مزمنا.

ولماذا كان الاقتصاد [illegible] الهوية فان القرارات [illegible] سمى بعلاج - او محاولة [illegible] الاقتصادى لمصر والتى [illegible] الحزب الوطنى كثيرا [illegible] المرجو منها وابرز مثال على [illegible] قرارات ٥ يناير ١٩٨٥ الشهيرة والتى اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصرى والتى [illegible] بلدنا من اثرها للان.. [illegible] الدكتور على لطفى، وغيرها.. وهى القرارات عبارة عن تدابير [illegible] جامع ولا يضبطها ضابط وكل ما ادت اليه هذه القرارات هو ارتباك سوق الانتاج والمال.. وارتفاع سعر الدولار وبالتالى انهيار قيمة الجنيه المصرى ليصل الى ادنى مستوى له فى مقابل غيره من العملات.

٤٠ ٪ طاقة معطلة من قطاع الصناعة تعادل ٤ مليارات سنويا
مصر .. السوق الثانية لتصريف منتجات الصناعة الامريكية



كتب سليمان جودة:

حينما كان الاستعمار في مصر. كان يردد دائما ان مصر بلد زراعي ينتج المواد الخام فقط ولا يصلح ان يكون بلدا صناعيا تقوم فيه صناعات ذات اسس متينة

ولما خرج الاستعمار. اردنا ان نثبت اننا مثله سواء بسواء. فاقمنا صناعات كبرى. وكانت الدولة تعترض وتتبارى في اقامة المصانع الكبرى. التي تكفي لسد حاجاتنا وجلب العملة الصعبة بتصدير المنتجات الصناعية

ثم مرت سنوات واكتشفنا اننا لم نقم صناعات لتبقى. وانما اقمناها لنباهي اننا دولة صناعية. تقف في صف واحد مع الدول الصناعية الكبرى. واتضح اننا كنا نخدع انفسنا حينما اطلقنا شعار «من الابرة الى الصاروخ». فلا صنعنا ابرة ولا اطلقنا صاروخا»

وكانت الدولة تملك المصانع التي اقمتها وتسيطر عليها. ولا تسمح للقطاع الخاص أن ينافسها. وتحول القطاع العام الى «نهب عام» وتخريب عام لصناعة مصرية وليدة. ونقرا في تقرير البنك الدولي في ديسمبر ١٩٨٤ ان القطاع العام يملك ٨٥٪ من الصناعات. وينتج ٤٥٪. بينما القطاع الخاص يملك ١٥٪ وينتج ٥٥٪ من المنتجات الصناعية

ولأننا لم نضع سياسة صناعية واضحة. تسير عليها الصناعة المصرية بما يضمن لها مستقبلا ناجحا فقد سارت الصناعة المصرية في تخبط شديد وبطء اشد والعجيب ان الاستعمار كان يقيم صناعات هائلة من ثرواتنا القومية. التي كان يواصل نهبها في نهم شديد. وكان يعلم ان مصر بلد خصب يحتاج الى من يحسن استغلال موارده المتعددة التي تضمن له مكانة متميزة بين الدول الكبرى. ولذلك راح يماطل في الخروج. ويواصل نهب الثروات واستنزافها

وعندما اصبحت ثرواتنا تحت ايدينا. سيطرت عليها جماعات اللصوص الذين نهبوها وتركوها خاوية ولم نفلح في صناعات اقمناها مع دول اخرى فتقدموا هم وتخلفنا نحن

● شركة النصر لصناعة السيارات. هذه الشركة كانت عملاقة ثم انهالت خسائرها عام ١٩٨٥ بلغت ١٤.٥ مليون جنيه. تعاقدت مع شركة «فيات» الايطالية لتصنيع السيارات وظل العقد مبرما لمدة ربع قرن. لم تحقق خلاله شيئا. وفجأة تم فسخ العقد وابرم عقد اخر مع شركة «جنرال موتورز» الامريكية ومازالت الخطوات متعثرة. والذين زاروا اليابان يعرفون ان شركة «سوزوكي» الشهيرة قامت في نفس العام الذي اقيمت فيه شركة النصر المصرية. فاين هذه من تلك»



م . محمد عبدالوهاب

وفي تقرير صدر عن السفارة الامريكية سنة ١٩٨٣ ثبت ان مصر تعتبر السوق الثاني لتصريف الصناعات الامريكية. وفي العام الثاني اتضح هذا المعنى جيدا عندما استوردنا سيارات ركوب بما يقرب من ١٩٧ مليون جنيه وتليفزيونات بحوالى ١٢٥ مليون جنيه ومجموع البندين ٣٢٢ مليون جنيه تمثل ٩٥٪ من عائدات تصدير القطن المصرى في نفس العام.

عام ١٩٧٠ - بلغت قيمة وارداتنا من سيارات الركوب والتليفزيونات ٥.٧ ملايين جنيه وهو مايعادل ٤٪ من حصيلة تصدير القطن المصرى في نفس العام. هذا الانحدار انعكس على قطاع الصناعة الآن.. كيف؟ تقدر الطاقات العاطلة في قطاع الصناعة الآن بنسبة ٤٠٪ اى حوالى ٤ مليارات دولار سنويا. وخلف أزمة هذا القطاع العديد من الاسباب

● المهندس محمد الغرورى وزير الصناعة الاسبق صرح ذات يوم. بانه سيجرى تطويرا لصناعات الغزل والنسيج. بما يسمح لها ان تظل الصناعة الاولى في مصر فهل تحقق من ذلك شيء؟ مصانع الغزل والنسيج في المحلة تغلق ابوابها لعجز القطاع العام عن توفير كميات الغزل المطلوبة لـ ٥٨٤ مصنعا بالمحلة الكبرى حتى انهار ٦٠٪ من هذا العدد. والباقي في الطريق الى ذلك. ولم يعد امامنا الا ان نفعل كما فعلت تركيا. فقد باعت ٩٠٪ من القطاع العام. وصار مابعته ينتج انتاجا وفيرا

المحليات تحولت الى مرتع فساد لاعضاء الحزب الوطنى



د . احمد سلامه

كتب عادل القاضي :

كان الهدف من إنشاء المحليات. انهاء تركيز السلطات في العاصمة .. وإعطاء المحليات الفرصة لحكم انفسهم . وتحقيق الإستفادة الكاملة لمجتمعاتهم من مواردهم المتاحة لهم .. ولكن المحليات تحولت بفضل أباطرة الحزب الوطني الى مرتع خصب للسلب والنهب .. واصبحت المعارك طاحنة حول الوصول الى كراسي الحكم المحلي .. للتمتع بمزاياها العديدة من «تراخيص للبناء . والحصول على الاسمنت المدعم .. وقطن التنجيد . ومجاملة الاهل والاصدقاء في توزيع الشقق السكنية .. وبذلك اصبح هؤلاء الاباطرة متحكمين في رقاب المواطنين بالمحافظات والقرى . واصبحوا يمثلون سطوة يهابها الجميع . تستند الى سلطة الحزب الوطني الجبارة .. والاكثر من ذلك ان تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات تسجل ظاهرة شديدة الخطورة . تتكرر باستمرار وتتضاعف عاما بعد عام .. وهى الاموال العامة التى تتسرب وتختفي داخل جيوب الفساد والانحراف المنتشرة في اجهزة الحكم المحلي .. والتي تشير تقارير الجهاز المركزى إلى انها بلغت ٤٥ مليون جنيه في ١٨ شهرا فقط .. وبمتوسط حسابى بسيط نجد ان خسائر الحكم المحلي في السنوات الخمس الماضية ١٥٠ مليون جنيه فقط !! وبالرغم من هذه التقارير وضخامة المبالغ التي تضيع على الدولة . فان احدا لا ياخذ نتائج هذه المتابعة الرقابية ماخذ الجد . وينتهي الامر الى رد مكرر هو « علم وسوف نتخذ اللازم » .. وتمر السنوات والانحراف مستمر . ولا احد يتخذ اللازم .

تقول تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ان المخالفات والانحرافات تتلخص في سوء استخدام المنح والقروض والهبات الاجنبية .. ومخالفات شابت اعمال المقاولات والتوريدات وتمثل الجزء الاكبر من الاموال التى تستنزف في المحليات .. الى جانب القصور في تشغيل بعض المشروعات . وعدم الاستفادة الكاملة منها في الاغراض التى انشئت لها .. والتلاعب في العهد المخزنية والمالية .. والتعدى على املاك الدولة .. وشراء اجهزة ومعدات دون الاستفادة منها .. هذا بخلاف مخالفات تحصيل الضرائب العقارية والرسوم . ولجان تقدير الايجارات .. ومبالغ حرمت منها موارد المحافظات والوحدات المحلية ..

مدارس بلا مبان وتعليم بلا مستقبل



احمد فتحى سرور

كتب منتصر جابر:

اعتمد التعليم في مصر قبل عام ١٩٠٠ على الكتاتيب. ومدارس المساجد والمدارس الابتدائية القليلة في المدن الكبرى حتى ظهرت دار المعلمين التي تطورت تحت اسم مدرسة المعلمين العليا. لتخريج المعلمين. وفى عام ١٩٠٨ انشئت اول جامعة مصرية وكانت ادارتها اهلية. ثم تولت ادارتها وزارة المعارف عام ١٩٢٥ وكانت مكونة من كلية الاداب، وكلية العلوم، وكلية الطب، وكلية الحقوق. وبدا نمو التعليم يزداد. حسب احتياج المجتمع لكوادر تقوم بتطويره، وخلق شعب واع بحقوقه وواجباته في جميع المجالات، فكان نتاج ذلك اسماء لامعة في الفكر والفن والعلم.. اصبحت اسماؤها تعطي من علمها للاجيال القادمة. فكان الطالب المستنير بالعلم وقضايا وطنه ولكن الآن.. لا اصبح التعليم تعليما، ولا الطالب طالبا، ولا الاستاذ استاذا.. وذلك لأسباب كثيرة ومتعددة.

كان تلميذ الابتدائي قديما يمتلك علما ومعرفة اكثر مما يمتلكها خريج اى جامعة الآن!! لانه يحصل على الابتدائية وهو يمتلك لغته العربية جيدا وعلى علم بالعلوم الاخرى وتطورها. الى ان يحصل على البكالوريا التي يتخرج بها وهو قادر على التفكير بلغته العربية ويجيد لغة اجنبية يطلع من خلالها على معارف وعلوم البلدان الاجنبية. وبذلك يكون مؤهلا لدخول الجامعة. اما الآن فالعكس صحيح. فقد تخلت الحكومات عن التعليم في مصر، وهذا يفسر ضعف قدرة ومعرفة خريج الجامعات المصرية، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، وكثرة عدد المدارس الخاصة!!

ومن خلال احصائية تبين حال المباني المدرسية في مصر وسلبية الدولة في اصلاحها يتضح ان هناك اكثر من ٩١٧٠ مدرسة ابتدائية.. الصالح منها اقل من ثلاثة آلاف والباقي تنقصه الكهرباء ومياه الشرب والمرافق الصحية، وبالنسبة للتعليم الاعدادى توجد حوالى ٢٢٥٠ مدرسة، منها ١٥٠٠ مدرسة غير صالحة لنفس الأسباب السابقة، والتعليم الثانوى حوالى ٥٠٠ مدرسة، منها اكثر من ٢٠٠ مدرسة غير صالحة للدراسة.. ذلك غير مدارس الثانوى الصناعي والزراعي والتجارى ودور المعلمين. ولكن الشيء الخطير، انه يوجد لدينا ١٦٠٦٣٧ مدرسة حكومية. بينما عدد المباني المدرسية الموجودة سواء الصالحة او غير الصالحة يبلغ ١٢٠٥١٥ مبنى ذلك انه يوجد ٤١٢٢ مدرسة بدون مبنى اى ٢٥٪ من جملة عدد المدارس.. وبالتالي فهناك اكثر من مدرسة تعمل في مبنى واحد عن طريق نظام الفترات التي تصل الى ثلاث فترات في اليوم الواحد. هذا هو حال مدارسنا!! واذا قال قائل ان السبب في ذلك زيادة السكان المستمرة.. نقول لهم واين الاستراتيجية التعليم

المستشفيات العامة مهزلة للرعاية الطبية
وحلاق القرية مازال هو طبيب الوحدة الريفية
٣٫٦ ميزانية وزارة الصحة من الميزانية العامة



كتب احمد الانور :

الحكومة تخفض من ميزانية وزارة الصحة . رغم ان الظروف الاقتصادية للمواطنين وصلت الى حالة التجمد بسبب الارتفاع الجنوني للاسعار .

وفقهاء حكومة الحزب الحاكم يقترحون تطبيق اسلوب العلاج باجر اقتصادى كما سمحت الحكومة بانشاء المستشفيات الخاصة والاستثمارية التى إتضح ان هدفها هو ذبح المريض وليس علاجه ..

وكذلك المستشفيات التعليمية والمتخصصة ومستشفيات الاطفال والطلبة والتامين الصحى ماهي الا تجارب لسلب حقوق المواطنين في الرعاية الطبية وقد اعترفت الحكومة بهذا القصور في تقرير الشعبة الصحية للمجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية لكن .. ماذا يفعل المواطنون ؟ ! لجاوا الى التبرعات لشراء الاجهزة الطبية وانشاء عيادات ملحقة بالمساجد والكنائس ومازالت الحكومة تنظر اليهم صامتة !! .

تبلغ الميزانية العامة للدولة ١٣ مليارا و ١٢١ مليون جنيه . يخص وزارة الصحة منها ٤٠٢ مليون و ٧٦٩ الفا و ٥٥٩ جنيها اى بنسبة ٣.٠٦٪ وذلك عن عام ١٩٨٦/٨٥ . بينما نجد ان المعدل العالى لدول العالم الثالث يحدد لقطاع الصحة ٥٪ من إجمالى الميزانية كما ان نصيب المواطن المصرى من الخدمات الصحية سبعة جنيهات و ٢٦ قرشا .. فما هى الخدمة الصحية التي يتلقاها هذا المواطن بهذا المبلغ طوال عام كامل (!!) .

تخفيض ميزانية الشئون الصحية

وقد تم تحديد ميزانية مديريات الشئون الصحية فيما يخص الادوية والاغذية بما قيمته ٣٦ مليونا . ٣١٥ الف جنيه وذلك في العام المالى ١٩٨٧/٨٦ وتوفير احتياطي قيمته ٧٠٠ الف جنيه . وبمقارنة هذه الاعتمادات على مثيلاتها في العام المالى ١٩٨٦/٨٥ والتى بلغت ٣٨ مليونا و ٩٥٠ الفا .. ولذلك يلاحظ ان قيمة الفرق مليون و ٩٣٥ الف .. اى مايقرب من المليونين .. هذا مع الاخذ في الاعتبار ارتفاع الاسعار في قيمة الادوية اكثر من مرة في تلك الفترة ويؤدى ذلك بالتالى الى عجز كبير قيام مديريات الشئون الصحية بتوفير الادوية والاغذية المطلوبة وعلى المواطن ان يدفع الثمن وأن يقوم بسد هذا العجز كما ان هذه المخصصات لا تصل باكملها الى المرضى لأسباب معروفة (!!) .

٣٫٥ مليون مصرى هاجروا وراء لقمة العيش التى اغتصبها الحزب الحاكم

كتب شعبان ابو ذر :

لابد ان الجماهير سوف تتذكر اليوم وهى تقف امام صناديق الانتخابات خريطة الازمات والمشاكل والكوارث العامة التى انتجتها السياسات الفاشلة والقرارت الارتجالية لحكومات الحزب الوطني . ولابد ان المواطن المصرى سيتذكر ايضا ان السلب والنهب والاسراف الذى مارسته السلطة ممثلة في حزبها وحكوماتها قد تسببت في « طرد » ٣.٥ مليون مصرى نزحوا شرقا وغربا وراء لقمة العيش . وتركوا الاهل والوطن بعد ان ضاقت عليهم سبل العيش داخل مصر .. وكان بعضهم قد هاجر من مصر في حقبة عبد الناصر هربا من الاعتقال والتعذيب . ثم توالت هجرة العمالة الى الدول العربية ودول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في عهد انور السادات بسبب ضيق الرقعة الزراعية عن استيعاب الفلاحين . وانخفاض مستوى دخول الافراد . وازدحام الهيئات والمصالح الحكومية بالموظفين ومانتج عن ذلك من بطالة مقنعة ثم بطالة سافرة عجزت الحكومة وحزبها عن ايجاد فرص عمل حقيقية لها منذ خمس سنوات ..

والعجيب ان الحزب الوطنى وحكومته اكتشفا ايام الانتخابات فقط وجود اكثر من مليون خريج في الشارع . فوعدت الحكومة ، بحشر ٢٠٠ الف خريج في جحيم الادارات والمصالح الحكومية دون تخطيط يضمن مستقبل هؤلاء الشباب ويخدم مصلحة مصر !! ولو عقد الشعب محاكمة للحزب الوطني وحكوماته - ولاشك ان ذلك سوف يحدث - لوجد ادلة اتهام كثيرة تحمل الحزب الوطنى - باعتباره المسيطر باغلبيته المصطنعة على سلطة التشريع - وحكومته - بصفتها التنفيذية - مسئولية تهجير العمالة المصرية الى الخارج فقد كان حصاد سياسات هذه الحكومات المؤيدة من الحزب الحاكم . انخفاض معدلات الانجاز في جميع قطاعات الانتاج والخدمات في مصر . وقد اوجد ذلك احساسا عاما بالازمة وصل الى حد الاختناق في فترة السبعينات ونتج عنه هروب اكثر من ٣.٥ مليون مصرى للعمل بالخارج . وكما عجزت حكومات الحزب الوطني في توفير فرص عمل داخل مصر تكفل لهؤلاء مستوى معيشة مناسب فقد عجزت كذلك عن التعامل معهم . بعد هجرتهم . باسلوب علمى يراعى المصلحة المزدوجة لمصر ولابنائها العاملين في الخارج

والعجيب ان الحكومة المصرية لا تتذكر هؤلاء المصريين الا عندما تزور الانتخابات فتملا الصناديق باصواتهم لصالح الحزب الوطنى !! .

الوفد وأسرة البوربون (٤)
الانتخابات وارادة الشعب بين التوقير والتزوير !

بقلم : د . عبدالعظيم رمضان

عندما وصفت ثورة يوليو نفسها بانها التقدم . ووصفت الوفد بانه الرجعية . كانت تكذب اكبر كذبة في تاريخ مصر الحديث ! . وهى كذبة مازالت تلقى تصديق بعض الشباب الذى لم يقرا التاريخ . ويرجع كذب هذه المقولة الى حقيقتين تاريخيتين : الاولى . ان الثورة على الرغم من تبنيها قوانين الاصلاح الزراعى . التى تمثل في حد ذاتها ثورة بورجوازية ديمقراطية . إلا ان حصر السلطة في يد الضباط . واستبعد كافة القوى السياسية الشعبية التى كانت تقود الحركة الوطنية قبل الثورة . وتصفيتها بالإعتقال والسجن - قد اعطى الثورة طابعا فاشيا ظلت تحتفظ به طوال تاريخها . ومن الناحية النظرية . او الايديولوجية البحتة . فان الليبرالية التى كان يمثلها الوفد هى اكثر تقدما من الفاشية العسكرية . مهما تخفت هذه تحت اسماء براقة . ومهما قدمت من انجازات على المستوى الوطني - كما فعل النظام الفاشي والنازى في ايطاليا والمانيا قبل الحرب العالمية الثانية ! .

وعندما اصدرت الثورة قرارات التاميم في يوليو ١٩٦١ . لم تنقل ملكية وسائل الإنتاج الى يد الشعب كما هو الحال في الدول الاشتراكية الحقيقية . وانما نقلتها الى يد الدولة ' - الدولة التى كانت هى تسيطر على مقدراتها ومصيرها - ولم تشرك الشعب في ادارة وسائل الانتاج اشتراكا فعليا . وانما سلمتها الى يد الضباط العسكريين الذين تثق بهم . والذين لم يكن لديهم ادنى فكرة عن الادارة الاشتراكية لوسائل الانتاج . فقذفت بثروة البلاد الى هوة ليس لها قرار - هى الهوة التى نعيش فيها الان ! . فحين تنتقل وسائل الانتاج من يد طبقة الى يد بيروقراطية عسكرية غير مسئولة . تكون قد انتقلت لغير مالك حقيقى - اى تصبح بلا صاحب يرعاها ويصونها ويحميها . وسرعان ما تتاكل تدريجيا في يد الاكلة الحقيقيين ' . وهو مايحدث الان ! . للقطاع العام . الذى هو ابعد مايكون عن الادارة الاشتراكية . والذى يخرب فيه الجميع . من الادارة العليا الى العمال . بوعى وبغير وعى ! .

ومثل هذا النظام الذى اقامته ثورة يوليو . والذى يتناقض بناؤه التحتي مع بنائه الفوقى . لا يعد نظاما تقدميا . لانه يفتقر الى مزايا الراسمالية ومزايا الاشتراكية ! . ولانه لايثق في الطبقة التى يمثلها - اى لايثق في الطبقة الراسمالية او الطبقة العمالية - فهو على الدوام يفرض وصايته ودكتاتوريته عليهما .

وهذا ماجعل كلا من اليسار واليمين والوسط يعاني تحت حكم ثورة يوليو ' - وهو مالا يمكن ان يجعله نظاما تقدميا - فقد دخل الشيوعيون السجون . ودخل الاخوان المسلمون . ودخل الوفديون ' . ولم يبق في الساحة السياسية سوى ضباط ثورة يوليو . ومن يلوذ بهم من فلول القوى الاوتوقراطية القديمة التى كانت موالية للقصر . وكل ذلك تحت شعارات الديمقراطية والاشتراكية . على الرغم من منافاة كل من الديمقراطية والاشتراكية للحكم الدكتاتورى - فالديمقراطية هى حكم مجموع الشعب . والاشتراكية هى اعلى مراحل الديمقراطية . لانها تحرر الطبقات الجماهيرية من قيود علاقات الانتاج الاستغلالية .

والملاحظة المشتركة بين حكم القصر السابق على الثورة وحكم ثورة يوليو هى التى تتمثل في تزييف الارادة الشعبية عن طريق تزوير الانتخابات ! فقد كان هناك قبل الثورة انتخابات . وكانت هناك انتخابات في عهد الثورة . ولكنها كانت انتخابات صورية مزيفة في غالبيتها العظمى - اى فيما عدا الانتخابات التى كانت تجريها حكومات الوفد او الحكومات المحايدة او القومية قبل الثورة . وانتخابات حكومة ممدوح سالم في عهد السادات ولحد كبير انتخابات سنة ١٩٨٤ .

فمن المعروف ان نظام الانتخابات الصحيح في اى بلد من البلاد هو اساس الحياة الديمقراطية . وهو وحده الذى يصون المبدا الدستورى الاول القائل بان « جميع السلطات مصدرها الامة » . فالبرلمان يمثل السلطة التشريعية التى تشرع للبلاد وتضع لها القوانين التى تحكم بمقتضاها . وقد علمنا التاريخ ان الطبقة الحاكمة تضع من القوانين مايتفق مع مصلحتها بالدرجة الاولى . ومن هنا عرف التاريخ قوانين اقطاعية لان الطبقة الاقطاعية وضعتها . كما عرف قوانين راسمالية لأن الطبقة الراسمالية وضعتها . وعرف قوانين اشتراكية لان الطبقة العاملة وضعتها .

ومن هنا ايضا خاضت الطبقات الجماهيرية من العمال والفلاحين المعارك على مدى التاريخ الحديث كله . من اجل حقها في انتخاب ممثليها في البرلمان . حتى يكون لها راى في التشريع والقوانين التى تحكم بمقتضاها . وكان من اكبر ماسعت اليه خاصة حق الانتخاب المباشر في الدساتير بدلا من الانتخاب على درجتين - اى عن طريق ممثلين ينتخبون اعضاء البرلمان .

وفي العالم الراسمالى الغربى تحرص الطبقات الجماهيرية على التوجه الى صناديق الانتخاب باعتبار ذلك مسالة حياة او موت لها ! . لان ترك صناديق الانتخاب للطبقة الرسمالية وحدها ياتى ببرلمان راسمالى ذى صبغة فاقعة . بكل مايترتب على ذلك من صبغ التشريع والقوانين بصبغة راسمالية فاقعة . وتاثر مصالح الطبقات الجماهيرية سلبا بهذه الصيغة الراسمالية ! .

ويشجع الجماهير على التوجه لصناديق الانتخاب معرفتها الاكيدة بان الحكومة التى تجرى الانتخابات هى حكومة تحترم الارادة الشعبية . وتجرى الانتخابات حرة نزيهة . مهما كانت النتائج التى ترتبت عليها . سواء استمرار الحزب الحاكم في الحكم او سقوطه .

ولكن في العالم الثالث تتخذ المسالة شكلا اخر . بسبب حرص الاحزاب الحاكمة على البقاء في الحكم على حساب الارادة الشعبية - اى عن طريق تزوير الانتخابات . وهذا ماحدث قبل ثورة يوليو بسبب استيلاء الملك على سلطات كبيرة في الدستور اباحت له حرية اقالة حكومات الوفد التى كانت تتمتع بالاغلبية . والاتيان بحكومات انقلاب تجرى انتخابات مزيفة تاتى بها الى الحكم باغلبية كبيرة . ولذلك فقد تمثل معيار ثبوت غالبية الوفد وصدق تمثيله للارادة الشعبية في نتائج الانتخابات التى اجرتها حكومات محايدة . كما حدث في اعوام ١٩٢٤ و ١٩٢٩ و ١٩٣٦ و ١٩٥٠ . فقد اسفرت هذه الانتخابات دائما عن فوز الوفد فوزا ساحقا وسقوط خصومه .

ومع ذلك فان ادراك الجماهير المصرية قبل الثورة اهمية صوتها في الانتخابات . كان يجعلها لاتدخر وسعا في التوجه الى صناديق الانتخابات مهما اصابها من ضرر واعتداء من رجال الادارة والشرطة . وذلك حتى لاتخضع لحكومات اقلية تحكمها رغم ارادتها وتفرض عليها من التشريع والقوانين ما يضر بمصالحها .

على انه في اثناء الحكم العسكرى لثورة يوليو . فقدت الجماهير الشعبية الدافع للذهاب الى صناديق الانتخاب . بسبب ياسها القاتل من احترام إرادتها من قبل الثورة . ولان تزوير الانتخاب تحول على يد ثوار يوليو الى فن وعلم وخبرة ! لم يعد يجدى فيها الحرص على التوجه الى صناديق الانتخاب وتحمل المشاق ' بعد ان اصبحت صناديق الانتخاب تستبدل بغيرها مما اعد مسبقا .

وقد استمر هذا حتى بدأ نظام التعددية الحزبية في عهد السادات . وجرت اول انتخابات حرة في عهد الثورة على يد حكومة ممدوح سالم . فتحولت الجماهير تدريجيا الى التوجه الى صناديق الانتخاب بعد امتناعها السابق . وهو مابدت بشائره في انتخابات ١٩٨٤ بسبب ظهور احزاب جديدة خاضت الانتخابات . مثل الوفد . بكل مايحمله وجوده من امل للجماهير في ان تحترم ارادتها في المستقبل .

ولعل الانتخابات الحالية ان تكون فرصة للجماهير لممارسة ارادتها والتعبير عن مشيئتها بطريقة ايجابية . دفاعا عن مصالحها التى تتاثر - دون شك - بطريقة ضارة . اذا هى تركت الميدان لخصومها يختارون ممثليهم في البرلمان . ويصوغون من التشريع والقوانين مايتفق مع مصالحهم ويغفل مصالح الجماهير ! .

وسوف تكشف هذه الانتخابات بالذات ماذا كانت الجماهير قد خرجت من سلبيتها التى فرضتها عليها ثورة يوليو . واستردت في يدها مقاليد امورها . ام انها ماتزال مغيبة الوعى السياسى بفضل تزييف الارادة الشعبية على يد ثوار يوليو العظام ! .

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

فى المنوفية هتفوا فى وجه المحافظ يسقط الحزب الوطنى !!

هتف الفلاحون فى قرية طملاى مركز منوف فى وجه محافظ المنوفية الدكتور يحيى حسنى بسقوط الحزب الوطنى.. وذلك اثناء قيامه بجولة انتخابية لمساندة مرشحى الحزب الوطنى.

كان سبب غضب الاهالى على المحافظ والحزب الوطنى الحاكم هو التدخل فى انشاء نقطة شرطة داخل القرية، رغم وجود عمدة لهذه القرية. تبين ان عمدة القرية فتحى احمد الاسود لايؤيد الحزب الوطنى ولكنه يؤيد ويناصر المظلومين.



الجرارات تساند يوسف والى فى الفيوم

اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى اوامره الى الجمعيات التعاونية الزراعية بالفيوم.. بتخصيص الجرارات الزراعية التى فى حوزتها او حوزة المزارعين لنقل جمهور الناخبين من مزارعهم الى اللجان الانتخابية..

وقد اعد يوسف والى مجموعة نادرة من لافتات التاييد له فى الفيوم عدد فيها انجازاته الشخصية فى المجال الزراعى مستشهدا بنجاح تجربة الصوب الزراعية.. وقد انتهت الجمعيات الزراعية هناك من اعداد الجرارات وتزويدها بالوقود مجانا لاصحابها لتكون فى شرف استقبال الدكتور والى فى الفيوم..

والغريب.. ان الدكتور والى رفض تخصيص جزء من هذه الجرارات لتاييد الدكتور صوفى ابو طالب المرشح الفردى هناك ..!!

الحزب الحاكم يجند شبابه فى الانتخابات

جند الحزب الوطنى الديمقراطى جميع التشكيلات الشبابية بالحزب لمهمة محددة. اعلنها الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين الحزب بالقاهرة فى اجتماع عقده مع قيادات الشباب بالعاصمة يوم الجمعة الماضى وقال عبدالاحد ان للشباب مهمتين رئيسيتين فى المعركة الشرسة كما اسماها مع المعارضة . الاولى تمزيق لافتات احزاب المعارضة والثانية الاستيلاء على منشورات تاييد مرشحى احزاب المعارضة فى جميع لجان الانتخابات الفرعية وافتعال المشاجرات لاشغالها عن عمليات التزوير التى ستتم على الصناديق ببطاقات الانتخابات المؤيدة للحزب الوطنى

وكشف عبدالاحد من انه يجب التصدى لمؤيدى احزاب المعارضة بكل عنف حتى ولو وصل الامر الى تحرير محاضر شرطة فهناك تعليمات صدرت من زكى بدر وزير الداخلية الى جميع اقسام الشرطة بعدم تحرير مخالفات انتخابية لاظهار المعركة بصورة نزيهة حتى لاتكون مستندا فى يد المعارضة يمكن من خلاله ان تستجوب الحكومة فى مجلس الشعب الجديد وقال عبدالاحد. ان هناك مكافات ومناصب تنتظر الشباب فى حالة نجاحهم فى هذه الخطة

استقالات جديدة لقيادات الحزب الوطنى بدائرة الخانكة

قدم ستة اخرون من اعضاء هيئة مكتب الحزب الوطنى بالخانكة استقالاتهم من الحزب احتجاجا على تصرفات قياداته ومحافظ القليوبية. وهم محمد امين طلبة امين العمال وعلى السيد على الامين المساعد وامين الفلاحين ومتولى محمد عبدالعال الامين المساعد وامين التنظيم وعضو مجلس محلى المحافظة والدكتورة امتثال عبدالعزيز منصور امينة المرأة ومحمد سعيد عبدالمقصود امين الشباب، وفرماوى عيسى فرماوى امين لجنة الامن الغذائى .

«الوفد» فى السوق السوداء

اتفق الحزب الوطنى مع باعة الصحف بمحافظتى ... وقنا على عدم استلام جريدة «الوفد» اليومية من مراكز التوزيع نظير مكافات ضخمة، وهددوا الباعة الذين رفضوا الاتفاق بسحب رخصهم .الوفد. رغم ذلك تباع فى السوق السوداء فى قنا



فتحوا بطن شارع المحطة فى سوهاج منذ ٣ اشهر وتركوه دون اصلاح !!.

فى سوهاج

مشاكل القرى والنجوع اكثر من مشاكل المدينة

توفرت السلع التموينية مؤقتا .. والسبب ترشيح وزير التموين

فى الساعات الاخيرة قبل الانتخابات ، اخذ مرشحو الحزب الوطنى ـ الذى انهارت شعبيته فى سوهاج ـ يكثفون جهودهم ، التى تتضافر مع جهود المحافظ النشطة فى محاولة استعادة هذه الشعبية المفقودة . فقد شاهد المواطنون ـ بمزيد من الدهشة والاستغراب ـ عددا من المسئولين والمرشحين الحكوميين . يعاينون الطرق التى صدر قرار برصفها ، واعتمدت لها الميزانيات اللازمة منذ اربع سنوات ، ولكن لم يتذكرها رجال الحزب الوطنى إلا هذه الايام ، فاخذوا يلوحون فى احاديثهم ، ومؤتمراتهم الانتخابية بقدراتهم الخارقة على اصدار القرار بانجاز اى عمل فى اى وقت !! كما شهدت سوهاج وفرة غير معهودة فى مواد التموين التى امر الدكتور جلال ابوالذهب ، وزير التموين ، بطرحها بكميات كبيرة فى انحاء المحافظة التى كان اهلها لا يجدون الدقيق والسكر والارز ، الا فى السوق السوداء ، حيث كان سعر جوال الدقيق ٣٥ جنيها .. الآن ـ وببركة الانتخابات ـ اصبح ١٣ جنيها فقط !!



الحكومة تبنى على الأراضى الزراعية .. وتحرم القرى الوفدية من الماء والكهرباء !



فتح الله محمد — صالح محمد

ومشاكل سوهاج كثيرة ، لا تكاد تقع تحت حصر ، ولو صدقت الوعود التى تلقاها الناخبون خلال المعركة الحالية ، لكانت كافية لحل مشاكل عشر محافظات اخرى الى جانب سوهاج .. بل ان الغريب فى سوهاج ان مشاكل القرى والنجوع اكثر من مشاكل المدن وعاصمة المحافظة ! فاذا كانت شوارع المدن قد تحولت الى مسطحات مائية من البرك والمستنقعات ، فالقرى والنجوع محرومة من المياه النقية ، والكهرباء والطرق المرصوفة ..

الحصول على صابونة مستحيل !!

فى قرية اولاد يحيى التابعة لمركز دار السلام كان لنا لقاء مع رمضان عبدالله المحامى حيث قال : قبل الانتخابات كان الحصول على كيلو سكر بالسعر الرسمى او صابونة او كيس من الارز مستحيلا ، وكان لابد ان يمر المواطن على مسئول الحزب الوطنى فى المركز ليحصل منه على «بون» يسمح له بشراء اية سلعة ، وكان الشرفاء يوفرون على انفسهم حرج السؤال ، ويشترون السلع من السوق السوداء ، التى خلقها انصار الحزب الحاكم .

ويضيف قائلا .. ان المسئولين يهددون اهالى القرى التى تؤيد الوفد ، فقد قام فوزى رضوان رئيس مجلس المدينة بدار السلام بمنح بعض المخالفين بالبناء فى الاراضى الزراعية فى قرية الدير تاشيرات بالموافقة على تركيب عدادات الكهرباء ، بينما رفض الموافقة على تركيب عدادات للمواطنين فى قرية المشايخ التابعة لاولاد يحيى . رغم انهم قاموا بالبناء منذ ١٥ عاما والسبب انهم يؤيدون حزب الوفد . كما ان رئيس مجلس المدينة قام بحث المشرفين الزراعيين على تحرير اكثر من مائة محضر فى قرية بنى خالد وقرية العزقان مسقط راس النائب الوفدى عطية بريرى ، لارهاب المواطنين وارغامهم على تاييد الحزب الوطنى !!

● ويقول اسماعيل محمد الصغير من قبيلة اولاد يحيى ، سلمتنا الجمعية الزراعية سمادا مدعما لزراعة الموز ، وتم تحصيل ثمنه نقدا . ولكن فوجئنا بعد شهر بالمسئولين يطالبوننا بتحصيل فرق الدعم ، مما جعل ثمن شيكارة الكيماوى ١٢ جنيها وشيكارة السوبر ٧ جنيهات ، وهو ضعف سعرها فى السوق السوداء ، وقد شكونا إلى جميع المسئولين فى مديرية الزراعة بسوهاج ودار السلام ولكن دون جدوى .

الخدمات الصحية .. صفر

● كمال الدين وحيد .. نعانى نقص الخدمات الطبية فى الريف ، وذلك على مستوى محافظة سوهاج ، حيث تحولت الوحدات الصحية الريفية فى مركز اولاد طوق وفى القرى والنجوع الى ماوى للحيوانات وهجرها الاطباء . فلا يوجد اى علاج داخل الوحدات الصحية ، وقد حول الاطباء الوحدات الصحية الى استراحات لهم حيث يقومون بالكشف داخل الوحدة الصحية بـ ٥ جنيهات بينما الكشف خارج الوحدة الصحية بـ ١٠ جنيهات ، كما ان المستشفى فى قرية اولاد يحيى بحرى والمقام على مساحة ٥ افدنة والذى كان يحتوى على اسرة فى الخمسينات ، وتجرى فيه العمليات الجراحية توقف العمل به تماما ، واصبح ماوى للفئران ، وتحطمت كل الاسرة والاجهزة الطبية به وهجره الاطباء واصبح المريض يقطع مسافة قدرها ٧٠ كيلو مترا ليصل الى مستشفى سوهاج للعلاج !!









عبدالفتاح ابراهيم — ثابت محمد — كمال الدين وحيد

محرومون من الكهرباء

● عطا عبدالرحيم محمد على ـ نجع المشايخ : نحن محرومون من الكهرباء رغم وجود الكهرباء بالقرية المجاورة لنا ، وقد طلبنا من رئيس مجلس المدينة الموافقة على دخول الكهرباء وتركيب العدادات ، الا انه رفض ذلك لان قريتنا تؤيد حزب الوفد . وقد اعلن رئيس مجلس المدينة ذلك علنا !! كما اننا محرومون من مياه الشرب ونضطر الى شرب مياه الترع الملوثة ، والتى تهددنا بالامراض الخطيرة خاصة بعد ان اصبح النيل يستغل فى القاء المخلفات به سواء من الفنادق السياحية او من المصانع .

● عبدالفتاح ابراهيم عبدالعال ـ قرية بنى خالد الغربية ، يقول : تعانى محافظة سوهاج ارتفاعا شديدا فى اسعار السلع والمواد الغذائية ، كما تعانى نقصا فى هذه السلع .. ولكن فجاة وبدون مقدمات امتلات الاسواق بالسلع ورخصت الاسعار ، والسبب طبعا معروف وهو ان الدكتور جلال ابوالذهب وزير التموين مرشح فى سوهاج ، وطبعا بعد الانتخابات سيعود كل شىء الى ما كان عليه ، ستختفى السلع وترتفع الاسعار !!

● ثابت محمد احمد .. المسئولون فى محافظة سوهاج لا يستجيبون لمطالبنا الا ايام الانتخابات ، ورغم اننا على مشارف الانتخابات وحاولنا ان نستغل هذا الموقف ، وطالبنا المسئولين بمركز اولاد طوق لانشاء مظلة امام محطة قريتنا لحماية اطفالنا من انتظار الاتوبيسات تحت حرارة الشمس الحارقة التى تصل الى ٤٠ درجة ، وطالبنا بترميم مدخل الكوبرى لحماية اطفالنا من السقوط فى الترع ، كما حدث عشرات المرات من قبل ، الا انهم لم يستجيبوا لمطالبنا ولم يسال عنا احد رغم ان هذا لا يكلف كثيرا !!

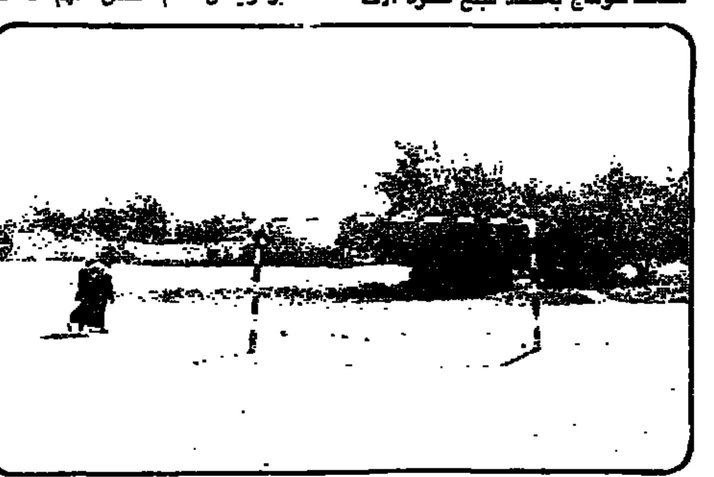
الحزب الوطنى سيطر على كل المصالح

● احمد حسن نور الدين ـ محام بمركز دار السلام .. يقول : حاولنا بقدر الامكان انشاء مركز رياضى بقريتنا نجع العزبة ، فعارضتنا الجهات التنفيذية بدار السلام ، وتمكنا من الحصول على موافقة من محافظ سوهاج باعتماد مبلغ عشرة الاف جنيه اعانة مبنية لاقامة المبانى ، الا ان رئيس مجلس مدينة دار السلام ، رفض تنفيذ الموافقة ، وتمكنا مرة اخرى من الحصول على موافقة بصرف المبلغ الا انه لم يصرف شيئا على الإطلاق ، وفى نهاية العام الماضى تبرع احد افراد قريتنا بمساحة الف متر مربع لانشاء مركز الشباب ، الا ان المسئولين رفضوا تنفيذ قرار الصرف وذلك لان قريتنا احدى القرى الوفدية .

ويضيف قائلا : صدر قرار بادخال التيار الكهربى الى قرية الزوازية التابعة لمزاتة شرق ، ووافق المحافظ بتزكية من عضو الوفد عطية بريرى ، وبمجرد حل مجلس الشعب ، توجه العاملون بهيئة الكهرباء وحاولوا رفع محول الكهرباء عن القرية وهددوا بقطع التيار الكهربى عنهم الى الابد اذا لم ينضموا الى الحزب الوطنى !

اعتدوا عليها لانها تؤيد الوفد

وفى مركز البلينا التقت «الوفد» مع جبريل عبدالحميد ابوحمودى حيث قال : بعد صلاة الجمعة الماضية فوجئنا باحد مرشحى الحزب الوطنى يصعد فوق المنبر ويعلن امام الناس انهم اذا لم يعطوا اصواتهم للحزب الوطنى فسيحرمون من كل الخدمات والسلع الغذائية والتموينية ، وقال انه سوف ينجح رغم انف الجميع ، وقد قام انصار هذا المرشح بمداهمة وهدم منزل فريال محمد فى قرية «بر الخيل» وقاموا بالاستيلاء على مواشيها لان زوجها اعلن انه سيعطى صوته لحزب الوفد ويقوم بالدعاية له !



مركز الشباب .. صرفوا باسمه ١٠ آلاف جنيه ولم يتركوا له إلا المرمى الخالى !! .

الشقق للمحاسيب

ويقول حسب نور حسب ، وكيل اعمال قضائية بمركز البلينا ـ ان مركز البلينا يعانى ازمة اسكان حادة ، ورغم انشاء مساكن اقتصادية بجوار المعهد الدينى الا انها وزعت على انصار ومحاسيب واقارب اعضاء الحزب الوطنى ، وموظفى مجلس المدينة !! كما تعانى البلينا نقصا شديدا فى السلع الغذائية حيث انتشرت مؤخرا الطوابير امام المجمعات الاستهلاكية ، حتى سكان القرى والنجوع بداوا يترددون على هذه المجمعات لشراء اللحوم والدقيق والسكر ، فبعد ان كانت القرية منتجة اصبحت فى عهد وحكم

الدولة تخالف القانون

وفى المنشاة التقينا مع صالح محمد عبدالدايم ، مرشح الوفد للمقعد الفردى فى سوهاج ، والذى اكد ان الفلاح فى سوهاج مازال يعانى مشاكل التوريد والتسويق ، فاصبح اشد فقرا مما كان عليه قبل الثورة ، واصبح الفلاح يعمل فى ارضه اجيرا للدولة .. والسبب السياسات الزراعية الخاطئة والتى دفعت الفلاح الى ترك العمل بالزراعة والبحث عن عمل افضل واكثر ربحا واقل مشقة ، مما ادى الى انهيار الانتاج الزراعى على مستوى الجمهورية .

واضاف مرشح الوفد قائلا : لقد فرضت

عبدالمنعم عبدالحافظ — خلف ابوالفضل — عطا عبدالرحيم

الحزب الوطنى الديمقراطى قرية مستهلكة ، بل واصبحت تمثل عبئا على المدينة ، وذلك بسبب السياسة الفاشلة للحزب الوطنى الحاكم !

الحكومة على المزارعين زيادة مساحة القصب العام الماضى حيث بلغت الزيادة ما يقرب من ١٥٠٠ فدان فى محافظة سوهاج ، بسبب انشاء مصنع للسكر فى جرجا ، وبالفعل قام الاهالى بزراعة القصب قبل انشاء المصنع مما تسبب فى تلف المحصول وخسائر فادحة للمزارعين !! من سيعوض هؤلاء الضحايا عن هذه الخسائر ؟ ولست ادرى لماذا قام المسئولون فى محافظة سوهاج بانشاء مصنع السكر على الاراضى الزراعية ، فهذا مخالف للقانون ويعد جريمة ، فقد تم بناء المصنع على مساحة حوالى ٥٠٠ فدان كما تم انشاء خط سكة حديدية ايضا يصل الى المصنع ، وذلك باستقطاع مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية ، رغم انه كان من الممكن ان ينشا هذا المصنع فى الاراضى الصحراوية المجاورة !! ونطالب بالتحقيق فى هذه الواقعة الخطيرة .

ويقول عبدالمنعم عبدالحافظ رئيس مجلس ادارة شركة جوانا بالمنشاة : ان اعضاء مجلس الشعب حزب وطنى هم الذين يتولون تعيين اعضاء المجالس الشعبية والمحلية ، وهؤلاء يتم تعيينهم بالوراثة ، ويقتصر دورهم على صرف بونات اللحوم والدواجن والدقيق للمحاسيب فقط ولا يهتمون بحل مشاكل الجماهير .

اما فتح الله محمد عبداللطيف مرشح الوفد فى الدائرة الاولى بسوهاج فيقول .. ان اهم المشاكل التى يعانيها اهالى سوهاج هى نقص الاعلاف والاسمدة والسلع التموينية حيث لا توجد مساواة فى توزيع هذه السلع ، وان كنا نلاحظ انها زادت فى الشهر الحالى بطريقة غير معهودة ، وان كان ذلك يرجع الى ترشيح د . جلال ابوالذهب وزير التموين ، ولكن سرعان ماتنتهى فى اليوم التالى للانتخابات !!

ويضيف مرشح الوفد ، ان محافظ سوهاج اصدر قرارا غريبا بانشاء مدرسة زراعية على مساحة حوالى ٧٠ فدانا ، فى مدينة جهينة ، وذلك على الاراضى الزراعية المملوكة لعدد كبير من صغار الزراع ، وهى مورد رزقهم الوحيد ، رغم وجود مساحات شاسعة من الاراضى الصحراوية التى كان من الممكن انشاء المدرسة عليها ، الا ان محافظ سوهاج والمسئولين بها تجاهلوا القانون ، وتحدوا القرارات الوزارية التى تحرم البناء على الاراضى الزراعية .

وكان للوفد لقاء مع عطية بريرى مرشح الوفد للدائرة الثانية بسوهاج وعضو مجلس الشعب السابق ، حيث قال : تعانى محافظة سوهاج نقصا شديدا فى الخدمات من كهرباء ومياه نقية ورصف للطرق ، وكان هناك اعتماد ٥ر١ مليون جنيه منذ عام لرصف طرق المحافظة فى مدينة سوهاج ، وقد تقدمت بطلب احاطة الى رئيس المجلس الشعبى بسوهاج ، كما تم اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه منذ ٤ سنوات لرصف طرق المعادى ، اولاد سالم ، طريق اولاد خلف ، وحتى الآن لم يتم الرصف ، ونحن لا نعرف اين ذهبت هذه الاموال .

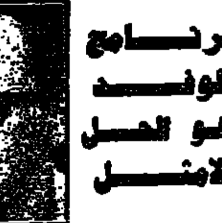
تحقيق : سيد عبدالعاطى

رمز الوفد

اصلها ثابت وفرعها فى السماء

لقاء فى الشارع المصرى

برنامج الوفد هو الحل الامثل



د . احمد رضا

● الدكتور احمد رضا نصر استاذ ورئيس جراحة القلب بمعهد امبابة.

● مارايك فى الانتخابات الحالية ؟

ـ ارجو ان تكون جادة ونزيهة وان تاتى النتائج معبرة عن الحجم الحقيقى لكل حزب بدون تزوير او تدخل من الحكومة.

● وما رايك فى سلبية بعض المواطنين..

ـ الناس عزفت عن الانتخابات بعدما يئسوا من تكرار عمليات تزوير الانتخاب حتى اصبح المواطن لايبالى فصوته مزور سواء ادلى به او امتنع وماتريده الحكومة سوف يكون..

● هل تعرف شيئا عن برامج الاحزاب ؟

ـ نعم وارى ان كل البرامج من حيث الشكل ممتازة.

● ورايك فى برنامج حزب الوفد ؟

ـ انا مقتنع تماما ببرنامج الوفد واعجبت جدا خاصة سياسة الانفتاح الانتاجى وتشجيع راس المال الخاص وتشجيع الاستثمارات ومجانية التعليم لدرجة معينة فقط.

● اى الاحزاب ستنتخب ؟

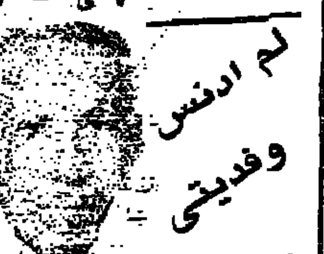
ـ الوفد طبعا.. لان مبادءه توافقنى تماما وبرنامجه ممتاز لانه انسب برنامج لمعالجة المشاكل المستعصية الآن.

ـ اقول لاخوانى المثقفين:

اتقوا الله فى بلدكم ولا تنتخبوا الا الرجل الصادق. صاحب البرنامج الذى يعمل فى خدمة مصر لا من اجل تحقيق مارب شخصية .

تهامى منتصر

لم ادنس وفديتى



● محمد السيد السوالى سكرتير لجنة الوفد بالسنطة ٤٥ سنة.

● انا وفدى العقيدة وارتوى من لبن وفدى وعشت فى كنف الوفد.

● كنت عضوا فى لجنة الطلبة الوفديين بمدرسة راس التين الثانوية ... فى معركة القنال سنة ١٩٥١ ... الغاء معاهدة ١٩٣٦ على يد زعيم ... مصطفى النحاس.

● لم يسبق لى ان دنست وفديتى بالانضمام الى التنظيمات ... هيئة التحرير الى عام ١٩٧٨ ... الوفد وكنت اول المنضمين لحزب الوفد الجديد، وكونت لجنة الوفد بالسنطة واغلبها من الشباب الوفدى المتحمس للبلد والمتعطش للحرية.

سكان الباطنية متهمون حتى تثبت براءتهم

لعنة المخدرات تطاردهم والشرطة تضايقهم

عندما يذكر اسم الباطنية يقفز الى الاذهان على الفور تجارة المخدرات، التى ارتبطت بهذا الحى منذ فترة طويلة، ولايذكر حى الباطنية الا بالسوء بالرغم من ان اغلبية السكان من المواطنين الشرفاء فيهم التاجر والموظف والمحامى والطبيب والطالب ويتحمل الاهالى حرمانهم من المرافق والخدمات فى صمت وحيرة ولكن مالا يطيقونه ولايقبلونه، التواجد الامنى المستمر فى جميع ازقة وحوارى الحى منذ سنتين بشكل سافر ومستفز لهم فهل يتصور ان يتحول حى باكمله فى قلب القاهرة الى ثكنة عسكرية يخضع القاطنون فيه والغرباء الى التفتيش ليلا ونهارا كلما دخلوا الى الحى او خرجوا منه لذلك كان «الوفد» جولة مع متاعب اهالى الباطنية.

تحقيق
ـ جمال يونس
تصوير :
عبدالوهاب السهيتى

الكلاب وحرمة العيون

● فى البداية نلتقى مع يسرى الهندى المحامى فيقول.

ان الباطنية ليس كلها تجار مخدرات وانا صاحب مكتب بها ولايجوز لحملات الكلاب البوليسية ان تستمر فى الشوارع ومهاجمة البيوت والاطفال بشكل استفزازى كما ان الحصار البوليسى للمنطقة غير قانونى ويمثل اعتداء على حريات المواطنين طبقا للدستور لذلك لايوجد مقتض لبقائهم.

ـ يستطرد قائلا:

انه لايجوز منطقيا وقانونا ان نجعل جميع سكان الحى فى حالة اشتباه ونعرضهم للتفتيش بالرغم من انه لايجوز التفتيش الا بإذن من النيابة، ويختتم كلامه ان وضع سكان الباطنية ودون تفرقة فى موضع تجريم امر سىء العواقب. وعلى الشرطة ان تتحمل ذلك .

ضاعوا زبائنى

ثم نلتقى مع السيد العربى احمد صاحب ورشة نجارة الذى ضرب كفا على كف وصاح قائلا.

لقد هرب زبائنى، فهم يرفضون الدخول الى ورشتى منذ انتشار قوات البوليس فى المنطقة لمدة سنتين واصبح العساكر والمخبرون فى كل حارة وزقاق يهددون المارة بالتفتيش فاين الزبون الذى يعرض نفسه للمخاطر وياتى الى ورشتى كما اصبحت نساؤنا عرضة لمعاكسات ومضايقات رجال الشرطة. ويعانى ايضا اصحاب الورش والمحلات من محاولات البوليس للضغط عليهم للعمل معهم كمرشدين، والا هددونا بتلفيق القضايا .

اما خالد مفتاح خالد ـ صاحب ورشة تبريد يشكو: من المعاملة السيئة لمواطنى الحى، واتهام الشرطة لاى شخص فى الحى انه تاجر مخدرات، ويقومون بتفتيشه بطريقة مهينة، واذا حاول اى شخص الاعتراض، حفاظا على كرامته وادميته، اوسعه الضباط والعسكر ضربا، غير مفرقين بين عجوز او صبى صغير. ورغم انهم تعودوا على وجوهنا ويعرفون اننا لانتاجر فى المخدرات، الا انهم يصرون فى كل يوم بل فى اليوم اكثر من مرة. على تفتيشنا.

الخوف القاتل

ويحكى قدرى عثمان موظف: ان والدته مرضت يوما وعبثا حاول ان يقنع طبيبا للدخول معه حى الباطنية للكشف عليها. مما عرض والدته للموت ويطالب بتحسين مرافق الحى، واصلاح شبكات المياه حيث تظل المياه مقطوعة عن المنازل طول النهار ومعظم الليل وتضطر نساؤنا للنزول الى الشارع للحصول على المياه ومع ذلك لايسلمن من مضايقات رجال الشرطة. المتواجدين بالمنطقة فماذا نفعل هل نثور لكرامتنا ونرتكب جرائم ضدهم من اجل اعراضنا.







قوات أمن القاهرة تنتشر فى شوارع وحوارى الباطنية تراقب كل شىء .. وكل مايجرى فى الحى الشهير

النادى القومى

ويقترح خالد سيد احمد خريج كلية التربية الرياضية.

وهو بدون عمل، على محافظ القاهرة ان يبادر بتسليم النادى القومى بحى الباطنية الى ابناء الحى من خريجى كلية التربية الرياضية واعادة الحياة اليه بعد اغلاقه لمدة تزيد على الثلاث السنوات، ولايجد طلبة المدارس والجامعات متنفسا لهم اثناء الاجازة.

المنازل القديمة

ويطرح محمود عبدالرحيم محمد ـ سائق:

مشكلة المنازل المنهارة بالحى مما اجبر الاهالى على سكن المساجد كما تكثر المنازل الايلة للسقوط بحى الباطنية دون ان تقوم المحافظة بمجهود يذكر فى الحفاظ على ارواح الناس او منح من انهارت منازلهم شققا بديلة .

الحى محروم من الخدمات والمرافق

عقابا على السمعة السيئة لتجارة المخدرات

يعانى حى الباطنية من متاعب عديدة رغم شهرته الكبيرة .

المدرسون يرفضون

ولأن لكل فرد من اهالى الباطنية مشكلة بسبب الحصار البوليسى حولها، فان طارق محمد مصطفى الطالب بمدرسة المحمدية له مشكلة بسبب الشرطة يحكيها فيقول: اننى حاولت اقناع مدرس فى بداية العام الدراسى. ان يحضر الى منزلى بالباطنية لاعطائى درسا خصوصيا فى مادة الرياضيات ولكنه رفض خوفا من الاجراءات التعسفية التى يواجهها كل من يدخل الباطنية وقال لى عايزنى ادخل لك بكتاب واخرج من عندك بقضية" فاضطررت لحضور الدرس عند احد زملائى بحى السيدة زينب.

الشرطة تراقب كل شىء فى الباطنية .. ورغم هذا فمازال الحى يحمل الاتهام الكبير بانه وكر تجارة المخدرات .

وبعد. ان المحاولة التى قامت بها وزارة الداخلية للقضاء على تجارة المخدرات كانت من قبيل الوهم لانها افرزت الف باطنية اخرى فى الاحياء المجاورة وكل مااستطاعت ان تفعله هذه القوات ان تقضى على علانية البيع فقط. ونوجه كلمة اخيرة الى وزير الداخلية اذا ما اردت ان تقضى على تجارة المخدرات حقا، فلتبدأ بالقضاء على امبراطورية المخبرين السريين، وان تسلل الشك اليك فيما نقول فعليك بان تطالب كلا منهم بتقديم اقرار الذمة المالية وسوف تكتشف عندئذ ان ممتلكاتهم تفوق ماتملكه سيادتكم.

فهل نقلع عن اخذ الباطنية بوزر الاخرين.

إجماع أحزاب المعارضة بالدائرة الأولى .. بالقاهرة .. على الدكتور .. مندور ..

... جميع احزاب المعارضة والاتجاهات ... لاول مرة في تاريخ الانتخابات ، ترشيح ... عبدالحليم مندور ، للمقعد الفردي بالدائرة الاولى ... بالقاهرة وقد اتفقت جميع الاحزاب على ... ولم يأت هذا الاجماع من فراغ ، لان الدكتور ... مندور وان كان ينتمي الى حزب الوفد لكنه ملك لكل ... القوى السياسية فقد ظل طوال ٤٠ عاما ... مدافعا عن قضايا وطنية عامة تهم جميع القوى ... عرف عنه انه ترافع عن كل الاحزاب في ... القضايا الوطنية والسياسية .

فقد ترافع عن الاخوان المسلمين في قضاياهم كما ... التحفظ ... الاشتراكي في سبتمبر ١٩٨١ وترافع في قضية مصادرة جريدة الدعوة عام ١٩٨٠ ، وترافع في جميع قضايا حزب التجمع وعن قياداته في قضية الانتفاضة في يناير ١٩٧٧ وترافع عن احمد سيف الاسلام في قضية التنظيم الشيوعي المسلح ، وفي قضية اضراب عمال السكك الحديدية وفي قضية عدم دستورية نسبة الـ ٨٪ المشترطة لدخول الاحزاب للبرلمان - اما عن حزب العمل فقد ترافع عن ابراهيم شكرى وجريدة الشعب كما ترافع في قضية حزب العمل المقامة امام القضاء الادارى بالنسبة لشرطية الحصول على ٨ لنجاح الاحزاب في الانتخابات .

والدكتور مندور ترافع في القضايا الاسلامية وقضية مقتل السادات حيث دافع عن المرحوم خالد الاسلامبولي ورفاقه ، وقضية تنظيم الجهاد ، وقضية الدكتور عمر عبدالرحمن وعبود الزمر - كما ترافع في قضية تعذيب المتهمين في قضية الجهاد وفي قضية الغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا الفيديو الى المحاكم العسكرية ..

ودافع عن البابا شنودة في قضية الغاء قرار رئيس الجمهورية بالتحفظ على جميع السياسيين وجميع الاتجاهات الدينية في سبتمبر ١٩٨١ .

كما ترافع في قضية سليمان خاطر ومازال يترافع في كل القضايا السياسية الهامة .

ومن هذا المنطلق اجمعت جميع احزاب المعارضة والاتجاهات الوطنية على تاييد فارس المقعد الفردي للوفد بالدائرة الاولى شمال القاهرة .

د. عبدالحليم مندور

في الاقصر : ممنوع تواجد الوكلاء الرجال بلجان السيدات

الاقصر على ياسين :

صدرت تعليمات لمديرية امن الاقصر ، بعدم التصريح باكثر من توكيل عام واحد للحزب في كل مركز ، وجدير بالذكر ان المراكز بمحافظة قنا رفضت السماح لاى رجل كوكيل خاص عن اى حزب في لجان النساء ، وقصر السيدات على ان يكون التوكيل للمرأة فقط .

لكل المصريين

لماذا .. نعم للوفد ؟

بقلم : عباس الطرابيلى

سالنى صديق عمرى الذي يشغل الآن وظيفة كبيرة بوزارة العمل الامريكية : كيف اصبحت «وفديا» .. وما عهدناك حزبيا ؟ ولماذا هذا التشدد في هجومك على حزب الحكومة .. وقد كنت من الذين ساروا وراء عبد الناصر : مصفقا ومؤيدا . بل ومقاتلا . ومارست الكتابة في عهود كل رؤساء مصر .. ما بعد ١٩٥٢ ؟

قلت : مشكلة جيلى انه لم يكن يعرف الا ما تسمح به السلطة .. كانت تتحكم في كل ما يصل الى عقله من معلومات . فقد تعرض جيلى ومن اتى بعده لعملية غسيل مخ رهيبة . كانت الاخبار والمعلومات بل والتعليمات تخرج كلها من «بوق واحد» .. وتلك كانت بداية الجريمة الكبرى التي ارتكبوها في حق شعب مصر .. وعندما عشت بعض سنوات عمرى خارج مصر اتيح لى ان اعرف الحقيقة الكاملة .. وعرفت كيف خدعوا شعب مصر ومسحوا ذاكرته ، حتى كاد يفقد هويته ..

وقلت له : لقد كتب لى ان اعيش «عصر الوفد» ولن اسمع وارى واحدا من زعماء مصر الحقيقيين . زعيما حاولوا طمس تاريخه فلم يطمسوا الا انفسهم .. لقد سمعت النحاس باشا خطيبا . وعشت امجاد الوفد : معايشا وقارئا . وناقدا . وما اعتقد ان مصر عاشت في المائة سنة الاخيرة عصرا اكثر حرية ، وديموقراطية وانتعاشا اقتصاديا وكرامة .. كما عاشت في كنف الوفد .

قال : وهل تمسح كل عمر مصر تحت ظلال ٢٣ يوليو ؟

قلت . رغم انهم مسحوا ذاكرة مصر ما قبل ١٩٥٢ ، فانني ارفض ان انسى سنوات ما بعد ١٩٥٢ . ولكن تعال نسال : كيف كانت مصر تحت حكم الوفد .. والى اى نتيجة وصلت الآن وبعد ٣٥ عاماً .. تعالوا نسال العامل والفلاح اللذين يتاجرون اليوم بهما ، وتعالوا نسال الموظف وربة البيت ثم اسمعوا كلمات كل من اطال الله في عمره من الاجداد ، وبعدها .. ستجد جوابك : لماذا اصبحت وفديا ؟

وقلت لصديق عمرى ، لينظر كل مصرى الآن فيما حوله .. وسيرى الحقيقة . سيرى الشباب كيف افنى زهرة عمره في التعليم ومازال هائما في الشوارع . ودفعناه دفعا الى الانحراف .. او الى التطرف . وقتلنا فيه الحلم . وذبحنا الامل . انظروا الآن الى وجوه شبابنا .. تعرفوا الاجابة .. فلا مستقبل بعد ان ضاع الواقع .

●● ولينظر العامل الى اسرته .. وقد اصبح على سن المعاش . وكل ما يخشاه ان يطرد واسرته من مسكن حصل عليه بعد طول عناء واصبح يتوقع ان يصل اليه قرار الطرد من المسكن قبل ان يصله قرار انهاء خدمته من المصنع ..

●● والفلاح .. الذى ينظر الآن الى ارضه .. «تبر مصر» وذهبها الحقيقى والباقى . وكيف قتلتها السياسة .. واضاعتها سياسة حكومات لا تعرف الا الخراب .. فترك الفلاح ارضه مرغماً بعد ان كبلوه بالقوانين واللوائح وفرضوا عليه سطوة «التعاونيات» خاضعاً لاصغر موظف في الجمعية الزراعية .. فهجر الفلاح ارضه . وترك الزرع حتى جاعت مصر ..

●● واسالوا الموظف : كيف يعيش الآن واسرته على الكفاف . ان وجد المسكن .. عجز عن الدواء . وان وفر الطعام عجز عن الدروس الخصوصية . وان دبر المسكن .. هزمته مشاكل الاولاد : بنين وبنات ..

اسالوا ماذا ياكل الناس الآن . بعد ان اصبحوا في رعب من كل طعام . وكيف تطحنهم المشاكل . ويسقطون صرعى الامراض . اسالوهم عن الامل الذى ضاع .. حتى ان كل واحد منهم يعيش يومه ولا يعرف مصير غده .. وكل اب ينظر الى اولاده في حسرة .. ويترحم على الذى كان ..

واليوم يقول شعب مصر كلمته .. سيقول لا لكل الذين قتلوا الامل في شعب مصر . وسرقوا الابتسامة من فوق كل وجه .. الذين اضاعوا ثروة مصر . ونهبوا عرق الكادحين . اليوم سيقول الفلاح ما قاله جمال الدين الافغانى لاجداده منذ نيف ومائة عام .. «لماذا لا تشق بطن ظالميك .. كما تشق بطن الأرض بفاسك ..» سيقولها فلاح مصر هذا اليوم وقد اصبح اكثر وعياً بعد ان عرف عدوه من صديقه .. وستقولها كل ربة بيت تعجز اليوم عن تدبير طعام اسرتها فهى اعلم الناس بالغلاء الذى «وفرته» الحكومة !!

اليوم تتحدث مصر عن نفسها . ستقول كلمتها .

●● سيقول لا للذين سرقوا مالية مصر .. ونهبوا عرق شعبها للذين كبلوا مستقبل مصر بديون لا نعرف كيف نسدد حتى فوائدها .. وسيقول الشعب لا للذين ربطوا الناس من بطونهم ثم قدموا لهم كل ملوث وفاسد من طعام .. ومن كلامهم !

●● سيقول الشعب لا للذين وضعوا السلاسل في الرقاب . والاقفال على الافواه . وجعلوا اعاظم الرجال اذلة في سجون الطغاة ..

اليوم يقول شعب مصر كلمته . ويفرض ارادته . ارادة التغيير بالديمقراطية . فهذا طريق الوفد .. وفي يد شعب مصر الآن ان يحدد مصيره .. ان يضع اقدامه على اول الطريق الصحيح .. ولا نقول امسحوا سنوات الماضى .. بل نقول انظروا الى الغد .. فمصر هى الباقية .. تعالوا جميعا يا شعب مصر الى كلمة سواء . هدفها الاول والاخير تصحيح المسار . وإعادة البناء ولا تسمحوا لاحد ان يغير ارادتكم ..

سيقول شعب مصر كلمته اليوم . ستتحدث مصر عن نفسها : عن الحلم الذى ضاع .. لا لم يضع بعد .. في يدك اليوم يا شعب مصر ان تغير التاريخ .. وكم استطعت ان تقلب الاوضاع وتفرض ارادتك .. لستم اليوم اقل اصراراً من رجال سعد زغلول .. ولا اضعف ايمانا من صمود رفقاء مصطفى النحاس .. لقد حاول المزيفون ان يزيفوا تاريخ مصر .. وفي يدك اليوم ان تصحح التاريخ .. وان تستعيد الارادة التى سلبوها منك في غفلة من الزمن بعد ان غسلوا مخ شعب باكمله .

ومن اجل اعادة البسمة الى كل الوجوه .. ووقف نزيف الاسراف واهدار اموال مصر .. من اجل كرامة الانسان نقول اليوم .. نعم للوفد .

الدكتور وحيد رأفت في جولة انتخابية مع مرشحي الوفد في البحيرة

طالبنا منذ ٨٤ بضمانات لنزاهة الانتخابات .. ولم نجد استجابة

- قوانين الانتخابات المهلهلة تجعلنا نعيش في دوامة من عدم الدستورية

- نحن في حاجة إلى مجلس شعب حقيقي يحاسب الحكومة لذلك نطالبكم أن تذهبوا اليوم إلى صناديق الانتخابات

الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد يتحدث عن مطالب الوفد بضرورة توفير الضمانات خلال الانتخابات وبجواره قيادات الوفد في محافظة البحيرة .




ابناء شبرا بدمنهور يحيون قيادات الوفد ومرشحيه في المؤتمر الشعبى الذى اقيم مساء الجمعة .

عقدت لجنة الوفد بدمنهور مؤتمرا شعبيا كبيرا بحى شبرا ، في السابعة من مساء الجمعة الماضى حيث احتشدت جماهير محافظة البحيرة واهالي شبرا لاستقبال الدكتور «وحيد رافت» نائب رئيس حزب الوفد ، واللواء «عبد المنعم حسين» مرشح الوفد بالدائرة الاولى بالبحيرة والاستاذ «رشيد النحال» المحامى وعدد من قيادات ومرشحى الوفد ...

في بداية المؤتمر اكد «محمد الشافعى» مرشح الوفد عن العمال بالدائرة الاولى ان كل شىء ارتفع سعره في هذا البلد الا الإنسان ؟ ! ومع ذلك يحدثنا الحزب الوطنى عن الانجازات ونسوا كيف يعيش اهالي البحيرة وفي قلب العاصمة في الخيام والقبور .. الم يروا معسكرات الخيام في منشاة الحرية ، وعزبة سعد ، وخلف مساكن الجمعية بشبرا ، وبجوار الزخرفية وامام جزيرة البط ؟ ! !

وطلب «رشيد النحال» المحامى من كل مواطن الا يتنازل عن حقه في الانتخابات خاصة وانه قد ضجت الارض من ظلمهم .. وكانت تمسية بنا لجمعين وقال : ايها المواطنون لاتحزنوا فانتم الاعلون مهما فعلوا ، ولاتيأسوا واذهبوا الى الصناديق ، ولاتظنوا انها ستزور فتياسوا .. هذا التزوير لن يمنعنا من تحقيق إرادتنا

وعن الأوضاع الاقتصادية ضرب «رشيد النحال» مثلا بسيطا يدل على ماوصلنا اليه بعد ان تسلم البلد في عام ١٩٥٢ وتسلموا اموال الشعب واموال اسرة محمد علي واموال الحراسات التى مدوا ايديهم اليها واغتصبوها عنوة تسلموها والجنيه الاسترلينى كان يباع بسعر ٩٧,٥ قرش . كيف اصبحنا الآن ؟ ! انظروا الى انفسكم الى الغلاء والى ماتحيط بها انظروا الى هذا البلد بعد ان اصبحت شوارعه تانف ان تعيش فيها الحيوانات .. وسنحمى ارادتنا بكل وسيلة واذا جاء العنف فلن ياتى من الوفد ، بل من ضمير الشعب الكادح المظلوم ، الذى يريد ان يقول انظروا الى انا صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في هذا المجتمع .

●● جهل .. أم سوء نية ؟

كشف الدكتور «وحيد رافت» عن سوء نية الحكومة في الانتخابات حيث طلب حزب الوفد واحزاب المعارضة ضمانات كثيرة قبل انتخابات ٨٤ ، وانتخابات مجلس الشورى في اكتوبر الماضى وفي الانتخابات الحالية ولم يستجب احد لمطالبنا بل اظهرت السلطة نواياها السيئة ، ووضعت من التشريعات ماجعلنا نتردد في دخول الانتخابات . لم تكن هناك مشكلة في انتخابات ١٩٨٤ لان اكبر ضمانة لنزاهة الانتخابات هو تمثيل المرشحين داخل اللجان الفرعية وان كان الاشكال الوحيد انذاك هو إثارة الشغب مع مندوبى احزاب المعارضة وطردهم من اللجان . اما قانون الانتخاب الحالى فلا يوجد له مثيل في اية دولة فمن بين ٢١ الف لجنة فرعية للانتخابات على مستوى الجمهورية طبقا للقانون الحالى لايمكن لحزب من احزاب المعارضة ان يمثل في اكثر من ثلاثة الاف لجنة ويدخل الحزب ١٨ الف لجنة بدون مندوبين .

واضاف الدكتور «وحيد رافت» باننا نعيش في دوامة عدم الدستورية التى اصابت قوانين الانتخابات المهلهلة وكان يمكن ان نتخلص من هذه الدوامة بجرة قلم ، اثناء الاستفتاء على حل مجلس الشعب كان يمكن ان يستفتى الشعب على النظام الانتخابى الذى يريده بدلا من الطعن المستمر بعدم دستورية قوانين الانتخابات في مصر فبعد ان تعود الشعب على نظام الانتخاب الفردى منذ عهد الخديوى اسماعيل رجعنا الى نظام يخلط بين القوائم والانتخاب الفردى . خطورة هذا الوضع انه جاء اما بجهل بصياغة القانون او بسوء نية .

صدر قرار بقانون بمقتضى السلطة الاستثنائية المعطاة لرئيس الجمهورية . نص هذا القرار صراحة على ان لكل حزب ولكل مرشح ان يختار مندوبا عنه داخل كل لجنة فرعية وبدلا من ان تجرى القرعة بين المستقلين لاختيار من ينوب عنهم داخل اللجان ، فوجئنا بهم يسوون بين قوائم الاحزاب التى يصل عدد المرشحين بها الى ١٣ مرشحا وبين مرشح واحد ؟ ! هل هذا يجوز في عرف العقل ؟ !

المسالة إذن ليست سوء صياغة خاصة وان حزب الوفد تقدم بشكوى الى رئيس الجمهورية وانضم حزب الوفد واحزاب المعارضة الاخرى الى هذه الشكوى لرفع هذا الظلم التشريعي ولكن لم يستجب احد . وامام هذا اجتمعت احزاب المعارضة وفكرنا في الانسحاب من الانتخابات ولكننا اجمعنا على الاستمرار في الانتخابات مهما حدث حتى لانتهم باننا نريد احداث انهيار دستورى .

●● من يحاسب الحكومة

تساءل الدكتور «وحيد رافت» عن حقيقة الاوضاع الاقتصادية التى تعانى منها مصر . هل صحيح اننا لانمر بازمة اقتصادية لقد سئل الدكتور «على لطفى» اثناء توليه الوزارة هذا السؤال فجاء جوابه باننا لسنا في ازمة كل مافى الامر ان هناك مواقف صعبة اما الازمة فمعناها انهيار وتتطلب إجراءات إقتصادية كبيرة إذن ماهى حقيقة الوضع الاقتصادى الحالى لمصر . بعد ان وصلت الديون الخارجية الى ٣٧ مليار دولار اى مايوازى ٧٤ مليار جنيه مصرى . وبلغت الديون السنوية خمسة مليارات جنيه وكل ماجمع من تبرعات لسداد ديون مصر هو ٢٥ مليون جنيه ، تعادل واحداً على مائتين من قيمة الفوائد السنوية . معنى ذلك اننا في حاجة الى ٢٠٠ سنة حتى نستطيع سداد الفوائد فقط بشرط الا تكون هناك اية زيادة في الفوائد كما اننا في حاجة الى الفى سنة حتى نستطيع سداد ديون مصر الحالية .

اذا كنا لم نقترض الا عشرة مليارات دولار خلال الخطة الخمسية الماضية من ٨٢ - ١٩٨٧ ، على اعتبار ان ١,٢ من اجل القمح ، ١,٨ ضرورى لقطع الغيار ، وسبعة مليارات للبنية الاساسية اذا كان هذا حقيقيا فلماذا ان الدين الذى تضاعف تسع مرات خلال عشر سنوات .

من اجل تغيير هذا الوضع فنحن في حاجة الى مجلس شعب حقيقى حريص على محاسبة الحكومة ، وليس مجلسا «إمعة» كالمجلس الماضى . ولذلك نطالبكم جميعا بان تستعملوا حقكم في الانتخابات ..

نائب رئيس الوفد واللواء عبدالمنعم حسين رئيس لجنة الوفد بالبحيرة وقيادات الوفد ومرشحوه بالبحيرة .. خلال مؤتمر شبرا دمنهور .

محاربة الفساد والاسراف الحكومي




● احمد طه

● مرشح الوفد عن الدائرة الاولى بالقاهرة .

● شارك في تاسيس اللجنة ... للاتحاد العام للنقابات

● ... في ... من المؤتمرات ... وسجن ...

● ... مجلس الامة عام ١٩٦٩ ...

● ... من مشروعات القوانين ... وله ٩ ... الحركة النقابية

● ... من خمسة مكاتب في الحى ... الجماهير

● ... اهالى الدائرة ...

● ... الاصوات الشريفة المعارضة ... داخل مجلس الشعب

● ... المشاكل القومية ويترافع عن ... المصريين وقدم عددا كبيرا من ... الاحاطة والاسئلة ...

جماهير باب الشعرية ترحب بمرشحي الوفد في الدائرة الخامسة

ياسين سراج الدين : تغيير ٣ وزارات في سنة واحدة

دليل على الفشل المستمر للحزب الوطني

احتشد ابناء باب الشعرية في لقاء جماهيرى حافل مع مرشحى الوفد بالدائرة الخامسة بالقاهرة . في المؤتمر الانتخابى الذى عقد مساء الجمعة . القى ياسين سراج الدين كلمة تجاوبت معها الجماهير ، ثم تحول المؤتمر إلى ندوة مفتوحة . دار فيها الحوار في جو من الديمقراطية تتميز به كل الاجتماعات والمؤتمرات الوفدية .

قال ياسين سراج . ان الغالبية العظمى من الحاضرين في هذا المؤتمر من الشباب ، وكنت اتمنى من الحكومة ، ومن الحزب الوطنى ، ان يكونوا معنا ، ليشاهدوا بانفسهم نتيجة الانتخابات مقدما .. ولا ندرى من اين سيأتون بالاصوات التى يدعونها ، اذا كانت كل اصواتكم معنا ؟

لقد صدر قرار جمهورى لم نسمع به إلا بعد ايام من صدوره ، يحد من فرص تواجد مندوبين من الحزب باللجان ، مما سيجعل الصناديق امامهم مباحة ، ونرجو ان تعوضوا هذا الخطر ، بدخولكم إلى اللجان ، للتصويت ، حتى وإن كنتم لا تحملون بطاقات انتخابية .

اخوانى ؛ هم يتكلمون عن الاستقرار والديمقراطية ، والتنمية ، اية تنمية تلك ونحن نستورد ٨٠٪ من طعامنا ؟ انتم ترون الآن الخدع والحيل الانتخابية ، وسوف ترون غدا وعودهم ، ان المجمعات الآن مليئة بكل شىء ، وسوف ترون بانفسكم بعد الانتخابات ، ما الذى سيحدث .

التنمية والاستقرار

إن تغيير ٣ وزارات في سنة واحدة دليل على فشلهم المستمر ، هؤلاء الذين يتبجحون ويدعون انهم حققوا التنمية . أين هذه التنمية ؟ فليست هناك تنمية بدون استقرار وبدون ديمقراطية . لو تذكر احدكم انجازا واحدا . سانتخب الحزب الوطنى ! .

وأود ان اسال الحزب الوطنى ، من اين اتى باموال الدعاية الانتخابية ؟ من اين اتى بكل هذا البذخ ، لافتاتهم في القاهرة فقط تكفى لعمل جلباب لكل مواطن ، ويستخدمون الخشب بكميات كبيرة ايضا .

واحب ان اروى لكم حكاية حدثت منذ اسبوعين في حلوان عندما شكا اهالى إحدى القرى بان بينهم وبين الطريق العام ٢٠٠ متر غير مرصوفة . وضجوا بالشكوى الى المسئولين بلا اجابة . فنصحهم فؤاد سراج الدين بان يرفعوا لافتة عليها (يحيا الوفد) وبالفعل رفعوها ، فجاء مجلس المدينة في اليوم التالى وسالهم عن شكواهم وسرعان ما تم رصف الطريق !

يتساءل الجميع عن السبب في انهيار الجنيه المصرى . هل هو التهريب بالمليارات إلى الخارج . ام طبع البنكنوت دون غطاء ؟ ام قطاع عام فاسد وخاسر ؟ نحن نطالب بان يملك القطاع العام لعماله . نؤيد القطاع العام الناجح . ونرفض فساده وخسائره . نرفض سرقة القطاع العام . حماية لاموالكم انتم ياشعب مصر .

انصحكم .. انتخبوا الوفد

وقد اصرت سيدة عجوز كانت تشق الجموع . على التحدث وعلى ان تصافح يس سراج الدين ومرشحى الدائرة . قالت . انا اسمى فاطمة حسن على . عمرى - ٦١ سنة - جئت لاقول لكم . انتخبوا الوفد . ويكفى مالاقيناه . زمان كنا ندخل بالطين في احذيتنا على سجاجيد الباشوات الذين يتحدثون عنهم فيقابلونا بالترحاب ويبحثون شكوانا . والآن اقل امين شرطة . باى قسم يشتمنا اذا جرؤنا على الدخول .. ونوابهم يهربون منا فلا نراهم إلا ايام الانتخابات . اسمعونا نصيحة من سيدة كبيرة انا شاهدة على الوفد وشاهدة عليهم . انصحكم بانتخاب الوفد .



جماهير باب الشعرية يتابعون خطاب يس سراج الدين في المؤتمر الكبير الذى تحدث فيه مرشحو الوفد .

تابع المؤتمر

حنان البدرى - سامى مراد

اسباب انهيار الجنيه المصرى

.. تهريب المليارات .. طبع البنكنوت

دون غطاء ؟ أم القطاع العام الفاسد ؟

● فجأة تحولت محافظة سوهاج الى امبراطورية سيطرت عليها عائلة آل رضوان .. وتحول مركز أولاد طوق الى مقر للامبراطورية .. المناصب القيادية من حظ آل رضوان .. المحسوبية والوساطات يتحكم فيها آل رضوان .. حتى دخول المياه والكهرباء للقرى والنجوع وانشاء المدارس لابد من موافقه آل رضوان !!

● أمبراطورية آل رضوان تسيطر على أجهزة سوهاج

قسم محمد عبدالحميد رضوان اراضيه الزراعيه .. وحولها إلي اراض للبناء رغم قرارات الحكومة بمنع البناء على الارض الزراعية .

محمد عبدالحميد رضوان وزير يخالف قوانين الحكومة

وقد لجات اسرة رضوان والتى ينتسب اليها محمد عبدالحميد رضوان وزير مجلس الشعب والشورى الى وسائل مختلفة للسيطرة على مركز اولاد طوق والمنطقة المحيطة بها سواء من خلال الوظائف الادارية والشعبية والجمعيات التعاونية او المجالس المحلية ولجان الحزب الوطنى الحاكم وعاما بعد عام استطاعت ان تسيطر على كل المناصب في مركز اولاد طوق فقد اصبح محمد عبدالحميد رضوان وزيرا لمجلس الشعب والشورى وهو الذى ظل ٢٠ عاما عضوا بمجلس الشعب عن دائرة اولاد طوق ورغم هذه السنوات لم يقدم اية خدمات لدائرته . فالى الآن هناك مئات القرى والنجوع المحرومة من جميع الخدمات . وهناك عبدالخالق رضوان رئيس مجلس محلى مركز اولاد طوق ، فوزى رضوان رئيس مجلس مدينة اولاد طوق . فتحى رضوان امين الحزب الوطنى باولاد طوق وصاحب جميع توكيلات المياه الغازية على مستوى سوهاج . وحسن توفيق رضوان امين شباب الحزب الوطنى وصاحب توكيلات الاسمنت والحديد وصاحب مصنع حلوى مغلق منذ سنوات ! ورغم ذلك يحصل على كميات السكر المدعمة والمقررة له :: .. محمود رضوان عضو مجلس الشورى عن دائرة اولاد طوق ولايتردد على دائرته الا في موعد الانتخابات . حسن محمد رضوان امين مساعد الحزب الوطنى . ومصطفى رضوان عضو مجلس محلى المحافظة وحسنى رضوان مدير فرع صيدناوى باولاد طوق ، وعبدالحكيم رضوان رئيس الجمعيات التعاونية المشتركة بمحافظة سوهاج . كل هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر بعض افراد عائلة آل رضوان والذين يحرصون على السيطرة الكاملة على جميع مناصب المحافظة .

وفي ظل الدعاية الانتخابية بدات عائلة آل رضوان تمارس ضغوطا كبيرة على الاهالى . ليعطوا اصواتهم لمرشح آل رضوان ، وزير مجلس الشعب المنحل .. فقد هدد فوزى رضوان رئيس مجلس المدينة جميع العاملين بمحاسبتهم حسابا عسيرا اذا مالم يحصل عبدالحميد رضوان على اعلى نسبة في الاصوات .

وقبل انتخابات ١٩٨٤ كان عبدالحميد رضوان قد وعد اهالى القرى والنجوع برصف الطرق وادخال المياه والكهرباء ، ولم يف الوزير بوعده ، فتقدم عطية حافظ بربرى النائب الوفدى ومرشح الحزب حاليا بسؤال لمحافظ سوهاج اثناء انعقاد المجلس الشعبى بالمحافظة عن اسباب تدهور الطرق المؤدية الى القرى والنجوع وعن سبب عدم اعتماد ميزانية لرصف هذه الطرق التى تخدم عشرات الآلاف من المواطنين رغم وعود عبدالحميد رضوان وزير مجلسى الشعب والشورى للاهالى . وبعد صراع بين النائب الوفدى وبين فوزى رضوان رئيس المجلس المحلى ومصطفى رضوان عضو مجلس المحافظة ، قرر المجلس الشعبى اعتماد ١٠٠ الف جنيه ، وبعد البدء في الرصف ، زعم فوزى رضوان ان هناك اخطاء في عملية الرصف لعرقلة المشروع لان الذى اثار الموضوع هو النائب الوفدى . ومازال المشروع متوقفا حتى الآن !!

ورغم كون محمد عبدالحميد رضوان وزيرا لمجلسى الشعب والشورى إلا انه ضرب بقوانين الدولة عرض الحائط وتحدى الحكومة ، حيث قام بالبناء على الاراضى الزراعية ، لقد قام بتقسيم مائتى فدان من الاراضى الزراعية التى يمتلكها مجاورة لمركز اولاد طوق الى شوارع وقام برصفها وذلك بمساندة المحافظ وابناء عمومته المختصين والذين يسيطرون على كل شىء وقام ببيع هذه الاراضى للمواطنين بسعر القيراط ١٥ الف جنيه ضاربا بقرارات وقوانين الدولة عرض الحائط .

وقد وصل الامر بآل رضوان انهم يقومون بالتحكم في بيع الصحف القومية والحزبية حيث يمنعون دخول جريدة الوفد الى المراكز والقرى ويهددون البائعين بالطرد اذا لم ينفذوا اوامرهم

رمز الوفد



● حرموا القرى والنجوع من الخدمات لأنها تؤيد الوفد !!

هكذا منه الأصل

هكذا نشر بالأصل

١٧ عاما من رحيل الضيف أحمد

الضاحك الباكي .. انتقل بالثلاثي من المونولوج الى الفن الهادف

كتبت : وفاء عوض :

في مثل هذا اليوم منذ سبعة عشر عاماً رحل الضيف احمد احد اعمدة الثالوث الكوميدي (ثلاثي اضواء المسرح) الذي ظهر مع السنوات الاولى لبداية التليفزيون .

ولد الضيف احمد في قرية تمي الامديد - السنبلاوين - دقهلية في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٦ وحصل على الثانوية العامة من مدرسة المنصورة الثانوية للبنين ثم انتقل الى القاهرة ليلتحق بكلية .. الآداب جامعة القاهرة قسم إجتماع وفلسفة وحصل على الليسانس سنة ١٩٦٠ .

الضيف احمد مع سمير وجورج وحسن مصطفى في اخر افلامه « لسنا ملائكة » .

● بداية الرحلة

بدا الضيف احمد العمل بالتمثيل منذ المرحلة الثانوية وكان مشرفاً لرعاية الشباب بجامعة القاهرة . والتحق بفرقة ساعة لقلبك والمسرح القومي وفرق شباب الجامعات وقدم لكلية الآداب مسرحيات عديدة لإبسن وتشيكوف ديستوفيسكي وهنريك ابسن . كما قدم لجامعة الازهر لجويني وهنريك ابسن . إلتقى مع سمير وجورج في أسبوع الجامعات عام ١٩٦١ بالاسكندرية حيث كان كل منهم يرأس فريق المنوعات بالجامعة .

وقام بالإخراج المسرحي منذ تخرجه عام ١٩٦١ وقدم لمسرح جامعة القاهرة مجموعة من المسرحيات

وعندما تعرف عليه فؤاد المهندس على مسرح الجامعة اثناء تقديمه لمسرحية « الأخوة كرامازوف » أصبحا صديقين وقدم الضيف احمد تحت إشرافه مجموعة من الإسكتشات القصيرة وإشترك معه في اول رواية « انا وهو وهي » .

بداية ثلاثي اضواء المسرح

كانت بداية الضيف احمد مع ثلاثي اضواء المسرح عندما تعرف عليهم المخرج محمد سالم وكونوا الفرقة التى قدمت العديد من الإسكتشات القصيرة

●● إنتقل الضيف احمد بعد ذلك الى مرحلة جديدة متطورة حيث اقنع سمير وجورج بضرورة تقديم ما يترك اثرا في الناس من اجل الفن وكانت البداية مع مسرحية « حواديت » ثم مسرحية « طبيخ الملائكة » من إخراج حسن عبدالسلام وتعتبر بداية فرقة الثلاثي للمسرح الهادف . ثم اخرج الضيف بعد ذلك للمسرح مسرحية لم تعرض بعنوان « الرجل اللي اجوز مراته » مع هالة فاخر كما قدم الضيف مجموعة من الاعمال المسرحية والإذاعية والتليفزيونية .

الرحلة الأخيرة للضيف

في عام ١٩٧٠ سافر الضيف احمد الى الأردن لعرض فيلمه « المجانين الثلاثة » مع نجلاء فتحي ، وفي ٥ إبريل ١٩٧٠ عاد الضيف احمد وذهب الى المسرح لعمل البروفات الاخيرة لمسرحيته « الرجل اللي اجوز مراته » ولكن الضيف احمد مات وهو يمثل إنه مات ليبقى فنه حياً لا يموت « .

●● وعنه يقول الفنان الكوميدي عادل إمام : إنه كان فنانا ذا تركيبة كاملة من حيث تعبيرات الوجه والإمكانيات وكان سابقاً لعصره شديد الثقة بنفسه مع بساطة في علاقته بالناس . الضيف احمد رغم انه أضحك الملايين كان مليئا بالحزن الدفين الذى لا يعرف سره إلا الله .

●● ماذا قال زملاء الرحلة الفنية عن الضيف احمد بعد مرور سبعة عشر عاماً على رحيله . هذا ما سيقوله ضيوف حلقة خاصة عن الضيف احمد يقدمها التليفزيون

صورة للضيف احمد قبل وفاته بايام

الضيف احمد ومرفت امين في حديقة الاسماك اثناء تصوير فيلم هاربات من الحب







لأول مرة .. خروف في دور البطولة!

من اخراج فايز حجاب تم تصوير سهرتين انتجتهما احدى شركات القطاع الخاص الاولى عن قصة عايدة الرياط بعنوان «سي عطوة» وقام ببطولتها احمد بدير وسناء يونس وعبدالله اسماعيل ومحمد التاجي وهدى عيسى.

والسهرة الثانية عنوانها «اللص والخروف» ولاول مرة يقوم بدور البطولة خروف ولاجادته في اداء الدور ذبح في اخر الرواية ويشاركه البطولة ابو بكر عزت وسناء يونس وعهد وفاروق نجيب ومعهم مجموعة من الاطفال.

● حوار من طرف واحد مع مديحة حمدى

● سوء الحظ تدخل في حياتي الفنية !.

كتب - السيد البصراطي :

الفنانة مديحة حمدى إحدى الفنانات القليلات التي تحمل وجهاً مصرياً ... وعربياً صميماً تجعل كل مشاهد يرى فيها الام او الاخت او الصديقة او الزوجة ... ورغم هذه الميزة إلا ان مديحة حمدى لها حظ عاثر في المجال الفني .. فهي لم تنتشر مثل الاخريات .. ولم تترك في السينما بصمة مميزة .. وفي لقاء صريح معها قالت :

□ الفن لم يبدا معي منذ الكلية .. ولكن منذ الطفولة حيث كنت اهوى الغناء في حفلات اعياد الميلاد وتقليد المشاهير من الفنانين الى ان التحقت بكلية التجارة .. وطلبت مسارح التليفزيون الدفعة الثالثة .. فانضممت اليها فاحترفت وانا مازلت طالبة ..

★ ....

□ والدى رجل مثقف وكان مندوب مصر في هيئة الطيران الدولية وكان شرطه لاحترافي الفن ان اظل على نفس الأسس التي تربيت عليها فاحافظ على تقاليد الأسرة واحصل على شهادتي الجامعية وان اظل بنتهم البسيطة ...

★ ....

□ تركيزى على التليفزيون يرجع الى فضله عليّ .. فانا بدات فيه وعرفت من خلال شاشته ... وليست سهلاً .. ان تكون نجماً تليفزيونياً محبوباً . تدخل المنزل بلا موعد .. والاسرة لا تنصرف عنك .. بل تكون مشتاقة للقائك كل ليلة في نفس الموعد ..

★ ....

□ قلة اعمالي المسرحية ترجع الى قلة الانتاج المسرحي الذى يرجع بدوره الى قلة دار العرض والميزانية المحددة للانتاج .. إضف الى ذلك انني وبعد هذه السنين الطويلة من الخبرة والتجربة مفروض ان اختار ادواري وعندما استدعى .. استدعى في دور مناسب لي وانا فقط التى اؤديه .

★ ....

□ لا استطيع ان اغفل الحظ في حياتي ... احياناً تاتيني فرصة لدور كبير جداً واكون مرتبطة بعمل اخر ... كذلك فترة انقطاعي لانجاب الاطفال وتربيتهم ضيعت منى فرصاً كثيرة .. واخيراً لى في العلب ما يقرب من ٢٠ مسلسلاً ولم يعرض منهم في مصر غير مسلسلين بالتحديد وهما (عيلة الدوغرى) و (بين السرايات) وقد عملا لى صدى كبيرا بين جماهير مصر فلو عرضت بقية أعمالي بالقاهرة .. لكان هناك شان آخر ..

★ ....

□ اهم مواصفاتي : الالتزام ولا احب ان اجمع بين عمل وآخر في نفس الوقت لكي اتقنه اكثر .. وليكون موضع دراسة بالنسبة لي واقدمه بالصورة اللائقة ..









مديحة حمدى



محمد منير والمانيان

محمد منير يستعد لتجربة جديدة استعان بعازفين المانيين يجيدان العزف على معظم الالات الشرقية والغربية.. ويقال ان لهما طعما خاصا حين يعزفان.. ويشارك الالمانيان في الاغنية الجديدة التي يقوم باعدادها.

ومن الطريف ان محمد منير وضع في اغنيته الجديدة كلمات باللهجة النوبية واخرى باللهجة السودانية ولحن كل منهما يتسم بطابع اللهجة التي يغنى بها.

مسرحية مهرجان الحرامية في الاردن

محمد عوض يغادر القاهرة الاسبوع القادم متجها الى الاردن لعرض مسرحية «مهرجان الحرامية» بطولة هياتم وخيرية احمد وسعيد عبد الغنى اخراج سيد راضى.. ومن المعروف ان المسرحية عرضت بالقاهرة لمدة ثلاثة اشهر

رؤية نقدية

على الفنان « فريد شوقي » على المادة ٩٨ من قانون الشركات .. التي تمنع مزاولة عضو مجلس الادارة للنشاط او التجارة في فروع نشاط الشركة بالقول بان وجود الفنانين داخل مجلس الادارة .. وجود مؤقت . لحين اكتمال مقومات شركة الفنانين . وبعدها سوف تترك امور الشركة للعناصر القادرة على مواصلة مشوار الشركة ' .

والوجود المؤقت للادارة الذى تحدث عنه فريد شوقي يعتبر تهديدا لمستقبلها . ويعكس في الوقت ذاته « تسرع » في تكوينها .

والادارة المؤقتة معناها ارتباط الاتحاد بالشخاص . وفاعلية وجود الاتحاد تتزايد أو تتوقف بمقدار حماس هؤلاء الاشخاص ويعتبر هذا تهديدا لمستقبل شركة الفنانين .

ونقول من منطلق الحرص على بقاء واستمرار هذه الشركة . ان الافضل ان تكون مهمة مجلس الادارة الحالى مناقشة تكوين الكيان الادارى والفني .. ووضع اللوائح والقواعد .. التى تضمن خضوع الادارة للجمعية العمومية .. وتمثيل جميع الانشطة الفنية في صياغة هياكل الشركة الادارية ..

اذا نجح المجلس الحالي في بناء وتكوين هذا الهيكل فانه يكون قد وضع الاتحاد فوق الطريق الصحيح .. سواء كان على راس ادارته فنانون او اداريون او فنيون : ولن يضطر الفنان في هذه الحالة الى المطالبة بوجوده في مجلس الادارة - المشكلة اسلسا في بناء الهيكل الادارى بالاسلوب العلمي الصحيح .. وهي مشكلة اغلب القطاعات الانتاجية في مصر .. فهل يتفرغ مجلس اتحاد الفنانين لمناقشة هذه القضية الجوهرية .. ام يضيع وقته في القضايا الهامشية ' .

عبد الرازق حسين

«مديحة» ترفض زمالة «عزت»!

● طلبت مديحة كامل من المخرج يحيى العلمي، تغيير زميلها الفنان «عزت العلايلي» الذى سوف يشاركها بطولة فيلم «غابة من الرجال» واعتذر المخرج عن تلبية عدم طلبها، وامتنعت مديحة كامل عن تصوير الفيلم بعد علم كامل من التحضير!!

هياتم في «الدائرة»

تجمع السهرة التليفزيونية الجديدة «الدائرة» بين وجهين جديدين هما حسين الحكيم وحاتم نافع وتقوم ببطولتها هياتم وعزة جمال واعتدال شاهين بالاشتراك مع نادية عزت وعبدالمحسن سليم ويوسف حسين.

السهرة من اخراج ثروت الافندى ووضع موسيقاها التصويرية محمد الشيخ وقصة احمد عوض.

تم تصوير هذه السهرة في اخبار اليوم وليمان طره ومسجد الحسين والمقطم اما المشاهد الداخلية فكانت في شقق بالمهندسين والمنيل..

سهرتك هذا المساء

سهرة عن الضيف احمد وتمثيلية دعوة أم

سهرة القناة الاولى مكونة من جزءين .. الاول سهرة خاصة عن فنان الكوميديا الراحل الضيف احمد بمناسبة مرور ١٧ عاماً على رحيله تتضمن لقاءات مع عادل امام وجورج سيدهم وسمير غانم وهالة فاخر ومصطفى امين والمخرجين محمد سالم وعدلي جلال . وتتضمن لقطات من مسرحيات طبيخ الملائكة والرجل اللى جوز مراته واسكتشات الكورة والامتحانات وابنلونا في الخارج . السهرة تقديم سهير شلبي.

والجزء الثاني من السهرة تقضيه مع تمثيلية (دعوة ام) بطولة احمد راتب وعزة كمال وحسين الشربيني وشوقي شامخ واخراج نبيل عبدالعظيم

سهير شلبي

فيلم : تحت برج الجدى على القناة الثانية

تعرض القناة الثانية في سهرتها الفيلم الفرنسي (تحت برج الجدى) بطولة جان جابان اخراج جيل جرانجييه . يدور حول عالم يصل الى إختراع متطور في الطيران وتساعده على ذلك مجموعة من العلماء وبتمويل من احد الراسماليين الذى ينسحب بعد التجربة الاولى من الاختراع .

أنغام أصيلة من صوت العرب

يقدم برنامج (انغام اصيلة) ١١,١٥ مساء من صوت العرب مجموعة من الاغاني القديمة لفرقتى الموسيقى العربية وام كلثوم . اغنيات : يا ريتنى انسى الحب . ولما انت حلوة وعجبانى والبحر بيضحك ليه .. ولما انت ناوى تغيب على طول .. ويا محلا الفسحة في راس البر . البرنامج تقديم سامية عبدالمجيد ..

شفاء للناس من القرآن الكريم

يستضيف برنامج « شفاء للناس » ٤,١٥ عصراً من اذاعة القرآن الكريم د . مجد القولى استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة ليتحدث عن النطق كعملية ميكانيكية معقدة وكاية من ايات الله .. ويتحدث عن نعمة الكلام واهميتها .. البرنامج اعداد وتقديم احمد حلمى .

مسرحية زوجة لا تنفعل من البرنامج الثاني

يقدم البرنامج الثاني ٨,١٥ مساء سهرة مع النص الكامل لمسرحية (زوجة لا تنفعل) تاليف سمورست موم وترجمة اسماعيل القومي وبطولة ليلى طاهر واحسان القلعاوى وعايدة كامل .

تشاهد هذا المساء

● القناة الاولى ●

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٥	برنامج الصحة بين يديك
١١,٢٥	برنامج لقاء الصغار
١١,٥٠	النشرة الاخبارية
١٢,١٠	المسلسل العربي هو وهي بطولة سعاد حسني احمد زكي اخراج يحيى العلمي
١٢,٥٠	برنامج الدين المعاملة
١,٠٠	ختام الفترة الصباحية
٤,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٠٥	برنامج الأطفال نادى العلم والايمان
٤,٢٠	برنامج المجلة العمالية
٤,٤٠	برنامج ارضنا الطيبة
٥,٠٠	البرامج التعليمية
٦,٠٠	النشرة الاخبارية
٦,٣٠	برنامج اخبارى
٦,٤٥	برنامج الشباب ٨٦
٧,١٥	المسلسل العربي غريب على الطريق بطولة ابو بكر عزت
٨,١٠	برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى
٨,٥٥	برنامج حديث الروح اخراج عبد النعيم شمروخ
٩,٠٠	الجزء الاول من السهرة برنامج دنيا المنوعات اخراج محمد عبدالنبي الجزء الثاني تمثيلية دعوة ام
١١,١٠	برنامج صحافة وانباء
١٢,٢٠	الختام والقرآن الكريم

القناة الثانية

٣,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
٣,١٥	الفيلم الاجنبي
٤,٤٥	برنامج كل اطفال العالم
٥,١٥	النشرة باللغة الفرنسية
٥,٣٠	برنامج عالم البحار
٦,٠٠	برنامج مرحبا
٦,١٦	برنامج الكرة في اسبوع
٧,٠٠	البرامج التعليمية
٨,٠٠	برنامج خمسة لصحتك
٨,٠٥	النشرة الجوية
٨,٠٨	منوعات
٨,١٥	النشرة باللغة الانجليزية
٨,٣٠	التعليق على احداث الاسبوع بالانجليزية
٨,٤٠	المسلسل الاجنبي
٩,٣٠	برنامج نافذة على العالم
٩,٤٠	الفيلم الفرنسي
١١,١٥	احداث ٢٤ ساعة
١١,٤٠	الختام والقرآن الكريم

● القناة الثالثة ●

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
٥,٠٥	النشرة الاخبارية
٥,١٠	برنامج الاطفال
٥,٢٠	برنامج الف باء مصر
٥,٣٠	باق من الزمن
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	بنك الافكار
٦,١٠	دليل المشاهد
٦,٢٠	سينما الحياة
٦,٥٠	صوت الجماهير
٧,٢٠	تدريب المعلم
٧,٤٥	النشرة المحلية
٨,٢٥	اطلب تشاهد
٨,٢٥	غدا تقول الصحافة
٨,٣٥	الختام والقرآن الكريم

تعليق على تحقيق

مصرع الصدق في الاغنية .. !!

نشرت كل الفنون تحقيقا حول ازمة الاغنية.. وتلقت رسالة من الشاعر سليمان غريب تعليقا على التحقيق يقول فيها:

● اقولها بصدق.. ان ازمة الاغنية.. ازمة كلمة.. سببها الاعتداء الغاشم على ذوق المستمع والمشاهد بتربع الشللية على العرش الاعلامي وفرض عدد قليل من مؤلفي الاغاني اعضاء لجان النصوص بالاذاعة والتليفزيون الذين يكتبون الاغنية المزورة الخالية من الصدق والمكتوبة حسب المقاس والطلب.. وعدم اتاحة الفرصة للاعمال الصادقة والهادفة.. لتستمر هذه الشلة في التربع على عرش الاغنية ..!!

ولقد كانت لي تجربة مضحكة مع الإذاعة التي سجلت في ٧ سبتمبر ١٩٨٥ اغنية عن حياة الفلاحين من كلماتي وإلحان الموسيقار حلمي امين وغناء الفنان محمد العزبي.. عنوانها «ابتسامة الناي» اتحدى احد اعضاء «شلة الانس والاجهاض الفني والادبي» ان يكتب سطرا واحدا بهذا المستوى.. ولانها اغنية ممتازة لم تذع الا مرتين منذ تاريخ تسجيلها..!!

فالحل الوحيد لهذه الازمة المفتعلة هو تسريح هذه الشلة



سليمان غريب



الجمعية العمومية للتشكيليين ١٧ أبريل

● لم يتم اكتمال عدد اعضاء الجمعية العمومية لنقابة الفنانين التشكيليين يوم الجمعة الماضية . كان عدد الحضور ٣٩٠ عضوا وكان العدد المطلوب ٤٢٠ عضوا وطبقا للقانون ، تعاد الدعوة لجمعية يوم ١٧ ابريل الحالي الجمعة . تجرى الانتخابات لموقع النقيب والتجديد النصفي لاعضاء المجلس . تقدم للترشيح لموقع نقيب الفنانين صالح رضا . عبدالقادر مختار . صلاح عبدالكريم . اسحق عزمى .



جمهور الحاضرين في مهرجان عميد الادب العربي



الدكتور سليمان حزين ضيف شرف المهرجان . ويجواره الدكتور محمود الريس رئيس جامعة المنيا

مهرجان طه حسين فى المنيا

● انتهى مهرجان عميد الادب العربي الراحل طه حسين يوم الاثنين الماضي في جامعة المنيا كان حضور حفل الافتتاح جمهرة من الكتاب والمثقفين وعلن خلال حفل الافتتاح عن جوائز المهرجان لكتاب « شهرزاد في الادب العربي » للزميل مصطفى عبد الغنى و « تجديد الفكر العربي » للدكتور زكي نجيب محمود وكان الموضوع الرئيسي لبحوث المهرجان (الفكر العربي بين الاصالة والمعاصرة) .. منصة حفل الافتتاح ضمت الدكتور محمود الريس رئيس جامعة المنيا والدكتور سليمان حزين ضيف شرف المهرجان ، والشاعر الليبي عبدالحميد البكوش والدكتور محمد حسن الزيات عن اسرة عميد الادب العربي كما تكونت لجان لمناقشة مختلف البحوث المقدمة والقيت قصائد شعرية

ملاحظات على المهرجان :

● يبدو ان تراكم الخبرة في اقامة هذا المهرجان سنويا لاتستوعب دروسه او تجاربه فيما يختص بالجانب التنظيمي للمهرجان وهو ماكان ملحوظا في مهرجان هذا العام .

● جرت مذبحة للغة العربية من جانب المتحدثين على المنصة ولم يكن هناك استثناء الا ماالقاه الدكتور سليمان حزين في كلمة مناجاة

● لايمكن ان يكون مفهوما حتى الان اصرار المهرجان على توزيع بحوث المهرجان الماضي في العام التالي ! الايكفي علم كامل كي تكون البحوث جاهزة ؟ ! وكيف يجرى النقاش حول بحوث ليست في يد المناقشين ؟ !

● لم ينج المهرجان من رهط من ادعياء الثقافة ودعيات الادب . ودعوة هؤلاء شخصية قبل ان تكون مبررة !

نقابيون .. ام مقاولون ؟

المحرر

العلاقت الثقافية المصرية السعودية فى ندوة

● تنظم جامعتا الزقازيق والقناة مع جامعة الرياض السعودية ندوة « العلاقات الثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية » تحت رعاية الرئيس مبارك تفتتح الندوة يوم ١٤ ابريل الحالي في جامعة الزقازيق ثم تستانف إنعقادها حتى يوم ١٧ بجامعة القناة في مدينة الاسماعيلية . وصرح الدكتور رافت الشيخ عميد اداب الزقازيق بان الندوة تنعقد بدعوة من رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

الشاروني تظلم لرئيس الجمهورية

● قدم الاديب يعقوب الشاروني رئيس المركز القومي لثقافة الطفل تظلما لرئيس الجمهورية يوم ١٩ الشهر الماضي . تظلم يعقوب الشاروني من القرار الذى اصدره وزير الثقافة د . احمد هيكل . بإبعاد الشاروني من رئاسة المركز وقدم كثيرا من الوثائق والوقائع التى تشير الى ماشاب هذا القرار .

حق اللجوء العاطفى

● الكاتبة الشابة عزة بدر يصدر لها قريبا كتاب بعنوان « حق اللجوء العاطفى » الذى يعبر عن خواطر واختلاجات الفتاة المصرية فى صور ادبية جديدة .



احمد سويلم يكتب مسرحية « عنترة »

● الشاعر احمد سويلم يكتب حاليا مسرحيته الشعرية « عنترة » استلهما من السيرة العربية للفارس العربي « عنترة بن شداد » في معالجة جديدة اطارها التراث . احمد سويلم فرغ من كتابة ٢٥ مسرحية للاطفال بالعربية الفصحى .

فنون تشكيلية

● اليوم يفتتح معرض القاعة التشكيلية ... فن التصوير ... في قاعة ... بالزمالك . منى ... مصطفى ...

... اتلجار انبولة بوتلجاز .

● وتشهد قاعة اخناتون ٢ بمجمع الفنون بالزمالك معرض اعمال التصوير النمساوى المعاصر يوم ٢٣ الشهر الحالي يصاحب افتتاح المعرض عزفا كلاسيكيا على آلة الجيتار .

● اخيرا افعت وزارة الثقافة فاتورة تليفون مجمع الفنون بالزمالك بعد ان سحبت الـ هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وظل تليفون المجمع معطلا لاكثر من شهرين ونصف شهر .

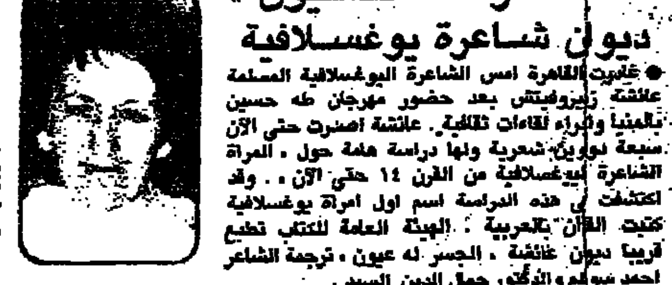
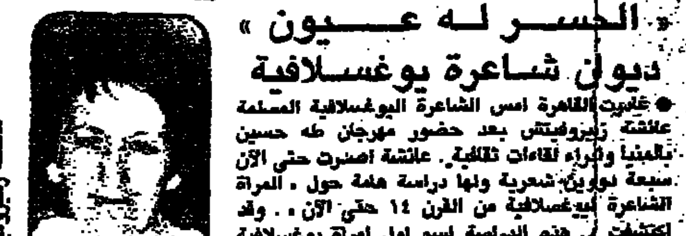
إبنة الخزاف تعزف الهارب

● منال إبنة فنان الخزف الكبير محيى حسين تعزف يوم ١٨ ابريل الحالى عزفا منفرداً على آلة « الهارب » التى تخصصت فيها للتخرج هذا العام من الكونسيرفتوار . حفل العزف يبدأ الساعة السابعة مساء ويستمر لمدة ساعة فى مجمع الفنون بالزمالك .

ليلة مصرع المتنبى

● يجرى استكمال تصوير المسلسل التليفزيوني « ليلة مصرع المتنبى » الذى كتبه محفوظ عبد الرحمن فى قطر . وتطير سميحة ايوب يوم الجمعة القادم لاداء دورها فى المسلسل الذى يقع فى ١٥ حلقة ويخرجه عباس ارناؤوط . ينتهى التصوير فى العاصمة القطرية خلال ١٠ .

« ليلة مصرع المتنبى » يلعب بطولته مع سميحة ايوب عبد الله غيث . عبدالرحمن ابو زهرة . احمد خليل . عبدالسلام محمد . سميرة عبد العزيز .

رحيل الخميسي

« الجسر له عيون » ديوان شاعرة يوغسلافية

● غادرت القاهرة امس الشاعرة اليوغسلافية المسلمة عائشة زهيروفيتش بعد حضور مهرجان طه حسين بالمنيا واجراء لقاءات ثقافية . عائشة اصدرت حتى الآن سبعة دواوين شعرية ولها دراسة هامة حول « المرأة الشاعرة اليوغسلافية من القرن ١٤ حتى الآن » . وقد اكتشفت في هذه الدراسة اسم اول امراة يوغسلافية كتبت القرآن بالعربية . الهيئة العامة للكتاب تطبع قريبا ديوان عائشة « الجسر له عيون » ترجمة الشاعر احمد سويلم والدكتور جمال الدين السيد .

عائشة زهيروفيتش

تطوير المقاتلات الامريكية لمواجهة تحديات العصر

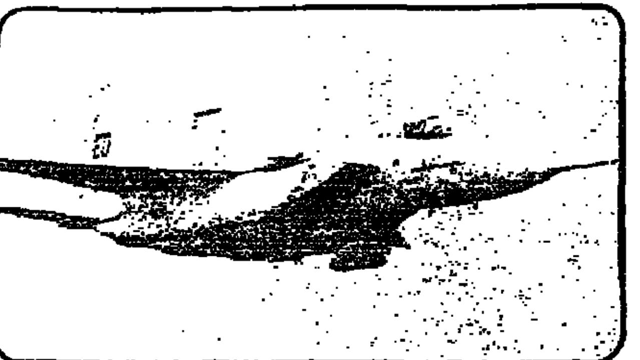
يجرى حاليا تطوير ثلاث مقاتلات قاذفة امريكية ، بعد ان تبين ان الاجهزة الالكترونية المستخدمة فيها ، ذات قدرات محدودة على مواجهة تحديات المستقبل . والطائرات الثلاث هي إف ـ ١٦ فالكون ، إف ـ ١٥ ايجيل ، إف ـ ١٨ هورنت ، حيث يجرى التطوير تحت اشراف «معمل فن الطيران» في مدينة «رايت ـ باترسون» في ولاية اوهايو الامريكية .

ويقول البريجادير «فرانك مور» مدير المعمل ان الطيار حاليا قد تراجع الى المرتبة الثانية او الثالثة للتحكم في طائرته .. «انه يعتقد انه يوجه الطائرة ، ولكن ذلك غير صحيح بالمرة . فهو يامر الاجهزة ، ولكنها هي التي تقرر ما اذا كان من الممكن تنفيذ هذه الاوامر او عدم الاستجابة لها» واصبحت اجهزة الكمبيوتر الان في كل مقاتلة ، هي التي تقرر للطيار متى يطلق النيران ، واى طريق يسلك . وتنذره باى تلف طارىء .

ويجرى تطوير المقاتلة اف ـ ١٦ فالكون حاليا من قبل شركة جنرال دينامكس . حيث زودت باجنحة مثلثة ممتدة من الذيل وحتى اسفل كابينة القيادة .

وحتى في حالة عطل ثلاثة اجهزة مرة واحدة . فالجهاز الرابع يقوم بالمهام كلها .

اما المقاتلة الثانية التي يجرى تطويرها فهي اف ـ ١٥ ايجيل في مصانع شركة ماكدونيل دوجلاس . وهي مقاتلة قاذفة ذات محركين نفاثين . ويبلغ وزنها ضعف وزن الطائرة اف ـ ١٦ . كما ان سرعتها تصل الى ثلاثة اضعاف سرعة الصوت ، وقد زودت باجنحة مثلثة ايضا ، ومجموعة من اجهزة الكمبيوتر . والطائرة الثالثة هي اف ـ ١٨ هورنيت التي يجرى تطويرها في مصانع شركة «نورثروب» وهذه المقاتلة مزودة بجهازين للكمبيوتر . يعتبران قلب النظام الآلي في المقاتلة . بحيث يتحكمان في اربعة اجهزة كمبيوتر اخرى للتحكم . وقد شمل التطوير اجهزة الملاحة الجوية والاتصالات عبر الاقمار الصناعية وبرمجة الية للاهداف المراد ضربها . حيث تظهر الخرائط على شاشة صغيرة امام الطيار في طريقه للهدف . وتتغير الخريطة مع تقدم الطائرة . وبهذا يمكن برمجة الطائرة من لحظة اقلاعها . للتوجه مباشرة نحو الهدف



المقاتلة القاذفة اف ـ ١٦ فالكون



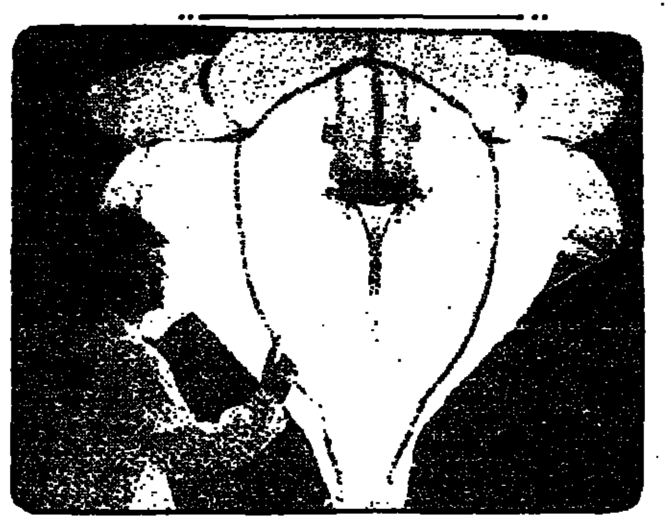
القاذفة اف ـ ١٨ هورنيت

أول نموذج من الفانتوم ٢٠٠٠ الاسرائيلية

قامت مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية ، باعداد اول نموذج من «الفانتوم ٢٠٠٠» تمهيدا لتجربتها الاولى خلال الشهر القادم . تم تعديل وتطوير الفانتوم الامريكية اف ـ ٤ بتركيب محركات نفاثة صنع شركة «برات ـ ويتني» ١١٢٠ ، وتعديل تانكات الوقود وكابينة القيادة ، واجهزة الملاحة ، والتوجيه ، والرادار والتسليح . وبهذه التعديلات يمكن اطالة عمر طائرات الفانتوم الامريكية ، وجعلها اكثر كفاءة حيث تشابه في خصائصها المطورة القاذفة المقاتلة الامريكية اف ـ ١٨ هورنيت . وتمتلك اسرائيل ١٣٠ طائرة من هذا النوع سوف يتم تعديلها .



الفانتوم ٢٠٠٠ والمحرك الجديد الى اليسار بجانب المحرك الاصلى



البالون المصنوع من المطاط لاستخدامات القنابل الثقيلة

بالونات لتأخير القنابل الثقيلة من الارتفاعات المنخفضة

تم تطوير بالونات تملأ بالهواء المضغوط آليا لتاخذ شكل الباراشوت ، ومصنوعة من المطاط لاستخدامات القنابل الثقيلة التي تقذف من الطائرات على ارتفاع منخفض . يقوم البالون بتاخير وصول القنبلة الى سطح الارض عند قذفها من الارتفاعات المنخفضة . لاعطاء فرصة للقاذفات بالابتعاد قبل ان تنفجر القنبلة . تقرر صنع ٣٠٠ الف بالون هذا العام لسلاح الطيران الامريكى لاستخدامات القنابل من طراز «مارك ـ ٨٢» زنة ٥٠٠ رطل .

الإستراتيجية

يكتبها : جلال عبدالفتاح

العالم العسكرى فى اسبوع

● طلب الجيش البريطاني من شركة ويستلاند تزويده بحوالى ٣٠ طائرة هليكوبتر ، كجزء من خطة حكومية لتنشيط مبيعات الشركة البريطانية ، بعد ان توقف بيع اسهمها لشركة امريكية .

● اختفت احدى القاذفات المقاتلة الامريكية من شاشات الرادار عند عبورها سلسلة من الجبال على ارتفاع منخفض في ولاية كاليفورنيا الامريكية مع قاذفتين اخريين .

● اكد الكتاب السنوى لوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الاتحاد السوفيتي يقوم بتطوير اسلحة فضائية تستخدم اشعة الليزر لتدمير الصواريخ المعادية ، وانها قطعت شوطا كبيرا في ذلك .

● سوف تقوم شركة «ال ـ اوب» الإسرائيلية بصنع اجهزة التتبع للهدف التي تعمل باشعة الليزر ، لحساب شركة ماكدونيل دوجلاس الامريكية ، لتركيبها في طائرات الهليكوبتر من طراز اباتش «ايه . إتش ـ ٦٤» وتستخدم هذه الاجهزة في اسرائيل الآن في توجيه المدافع المضادة للطائرات .

● اول مجموعة من الكوماندوز التابعة للسلاح الجوى البلجيكي تكونت من ١٨٤ ضابطا في قاعدة «ميلز بروك» الجوية ، حيث يتلقون تدريبا خاصا لمقاومة الارهاب . ومن المقرر ان يتم انشاء وحدة لمقاومة الارهاب في كل سرب جوى بلجيكى .

نموذج جديد من اكبر طائرة نقل



النموذج المعدل من اكبر طائرة نقل فى العالم «انتينوف ـ ١٢٤»

خرجت من مصانع «اوليانوفسك» بالاتحاد السوفيتي نموذج جديد ومعدل من طائرة النقل العسكرية «انتينوف ـ ١٢٤» والتي يطلق عليها السوفييت اسم «روسلان» ويطلق عليها حلف الاطلنطى اسم «كوندور» حيث تعتبر اكبر طائرة نقل في العالم . النموذج المعدل يمكنه حمل ١٧١ طنا بدلا من ١٥٠ طنا كحمولة قصوى ، وسوف تستخدم للاغراض المدنية والعسكرية .

زى عسكرى جديد للقوات الالمانية الغربية

قررت وزارة الدفاع في المانيا الغربية تغيير الزى العسكرى لجميع القوات المسلحة الالمانية البرية والبحرية والجوية خلال هذا العام . وقد قامت لجنة من الخبراء العسكريين بدراسة الآثار المترتبة على الازياء العسكرية المختلفة على اداء الجنود خلال الحروب الماضية ومنها حرب فيتنام وحرب اكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط . كما قامت اللجنة بفحص مزايا وعيوب الازياء العسكرية السارية في جيوش ٢٠ دولة منها الولايات المتحدة وسويسرا واسرائيل والسويد . ثم قامت بوضع عدة توصيات للزى المثالى للتدريب والقتال للاسلحة المختلفة . وقد اعتمدته القيادة الالمانية ووزارة الدفاع وتقرر طرحه للانتاج في مناقصة بين الشركات الالمانية ، بتكاليف قدرها الف مليون مارك تقريبا .



من اليسار الزى العسكرى الالمانى للبحرية . ثم للطيران . والمناطق الثلجية . والتمويه

الصين تنتج نسخا متقنة من الجيب العسكرية الامريكية

يشعر المسئولون فى شركة «اميريكان موتورز» لانتاج السيارات بالغيظ الشديد دون ان يستطيعوا الاقدام على اى عمل لاطفاء غضبهم . فقد بدات المصانع الصينية فى انتاج سيارات الجيب العسكرية التى تقوم الشركة بانتاجها وتسويقها فى العالم كله . وقد شمل التقليد الصينى المتقن للسيارات الامريكية الموديل «شيروكى ـ جيب» التى تعد من احسن السيارات للسير فى المناطق الجبلية والوعرة ، مع بعض الاضافات الصينية . سبق للصين ان قلدت طائرات البوينج ٧٠٧ ، والمقاتلات والقاذفات السوفييتية فى مصانعها .

فاروق والأهلى اليوم بالجزيرة

اليوم يتقابل فريقا الناديين الكبيرين الاهلى وفاروق للمرة الثانية في دورى منطقة القاهرة لكرة القدم على ملعب الاول بالجزيرة .. ولقد تعادل الفريقان فى مباراتهما الاولى ويلعب فاروق مباراة اليوم وهو المتصدر لاندية القاهرة بثمانى نقط بفوزه المبين على الترسانة .. اما الاهلى فله ٥ نقط وقد اجرى بعض تعديلات في خطوطه ولاعبيه خصيصا لهذه المباراة يمثل فريق فاروق : محمد عبد الله وقابيل والداى وسليمان حنفى وحليم وابو حسين وعصام وعلاء وشريف ومرعى .

يمثل فريق الاهلى : عبد الجليل وسيد عثمان وعبد النبى وحلمى وعبده صالح وسيد متولى وحسين مدكور ومكاوى ووجيه وتوتو وفتحى خطاب

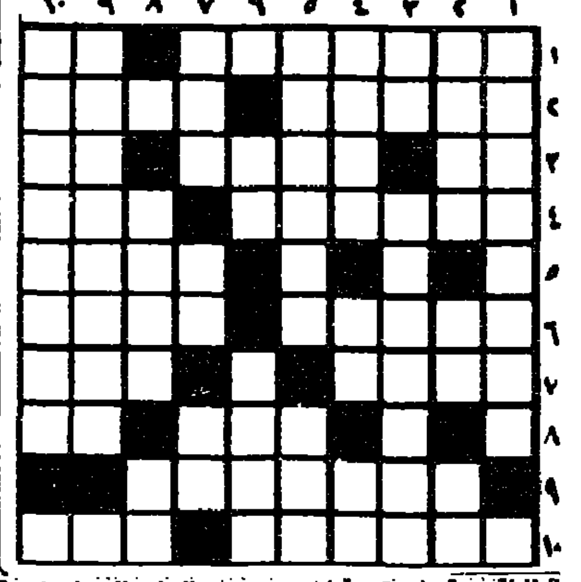
المصرى ٢١ مارس ١٩٥٢



نور الهدى تثير ضجة

اقامت نور الهدى في الاسبوع الماضي ضجة في استديو الاهرام اذ صممت على الا تعمل اكثر من ثماني ساعات في اليوم استنادا الى قانون عقد العمل الفردي .. الذي تكتب على اساسه جميع عقود الممثلين . وهذه سابقة خطيرة لو اخذ بها كل الممثلين لثارت ازمة .

روز اليوسف ٢٤ ابريل ١٩٥١



صحافة زمان

دولة زيوار يحل مشاكل السياح

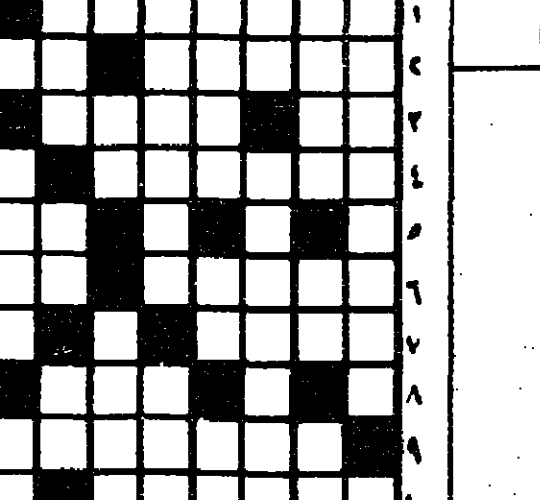
قصد صاحب الدولة احمد زيوار باشا رئيس مجلس الوزراء مدينة الاقصر اخيرا ترويحا عن النفس .. وقد زار اثارها ولاسيما مقبرة توت عنخ امون وحدث اثناء زيارته انه وجد ان السياح الراغبين فى زيارة المقبرة كثيرون وانه لم يؤذن الا للقليلين منهم بتلك الزيارة فاصدر امره بالتساهل معهم فى هذا الشان .

المصور ١٢ مارس ١٩٢٥

فاطمة رشدى موظفة حكومية

كانت اخر محاولات السيدة فاطمة رشدى في سبيل العودة الى المسرح وهى ان قدمت طلبا الى وزارة الشئون الاجتماعية لتعيينها مشرفة على احدى شعب المسرح الشعبى . وقد بعث هذا الطلب حيرة شديدة لدى كبار المسئولين بالوزارة .. اذ انهم لا يريدون ان يرفضوا طلبا يقدم اليهم من ممثلة كبيرة لها ماضيها ومكانتها فى عالم الفن . وفى الوقت نفسه فانهم يصطدمون بالحقيقة العادية . وهى انه لا يوجد منصب مشرف خال ..

روز اليوسف ٨ مايو ١٩٥١



دوغرى

عزيزى المواطن المصرى .. كل سنة وانت طيب حد ادك النهارده ياسيدى .. رغم كل الوعود الانتخابية .. والبحر اللى عملوه طحينة .. وبرضه رايح تقول لاه للحزب الوطنى .. ياعزة نفسك ياأخى

فؤاد فواز

من اعظم الفاتحين فى التاريخ الاسلامى . تحدث التاريخ عن اعماله وفتوحاته فى افريقيا والاندلس . اشتهر بالقوة والشجاعة ... شمال افريقيا ... استطاع الوشاة ان يوغروا صدر الخليفة الاموى سليمان بن عبد الملك عليه ... الاخر ؟

ما هو ؟   حل العدد الماضى : عبد الله النديم

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ موقعة تاريخية بشمال حلب ـ ١/٢ وجدى
٢ ـ حسناء ـ عكس هجر (معكوسة)
٣ ـ جس ـ الاسم الاول لرئيس عربى ـ هرب
٤ ـ اغنية لنجاة ـ من مواد البناء (معكوسة)
٥ ـ بد
٦ ـ من ابناء فرنسا ـ لفظ الجلالة (معكوسة)
٧ ـ من الجنسيات الاسيوية (معكوسة) ـ ظهر
٨ ـ فى اللحن ـ شديد العدواة
٩ ـ دولة اسيوية
١٠ ـ مؤسس الدولة العثمانية ـ من اشكال القمر

رأسيا :

١ ـ مخرج مصرى راحل
٢ ـ لقب مفكر فرنسى ـ حرف اجنبى ـ علقم
٣ ـ شد ـ نهر السودان
٤ ـ فى البنك (معكوسة) ـ فى الطاولة ـ حقد (معكوسة)
٥ ـ تروها (معكوسة) ـ ظلم
٦ ـ حرف نصب ـ للغزل
٧ ـ يراع ١/٢ مهلة ـ حرف موسيقى
٨ ـ لجنة انجليزية حضرت لوائل العشرينات (معكوسة)
٩ ـ رئيس وزراء اردنى لقى مصرعه فى مصر
١٠ ـ لدبة فرنسية

النجوم تقول

الميزان : ٩/٢٤ ـ ١٠/٢٣ النفاق وسيلة الضعفاء

العقرب : ١٠/٢٤ ـ ١١/٢٢ كن دائما ممن يدعون إلى الصلح

القوس : ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٢ لا توصد الباب تماما

الجدى : ١٢/٢٣ ـ ١/٢٠ الحياة مواقف للرجال

الدلو : ١/٢١ ـ ٢/١٩ الحظ يتطلع للمستعد

الحوت : ٢/٢٠ ـ ٣/٢١ المزاح الكثير يذهب بالوقار .

هكذا منه للأصل

هكذا عند الأصل

قائد البحرية البريطانية يزور السعودية

الرياض : وصل الاميرال وليام ستافلى رئيس اركان البحرية البريطانية الى الرياض امس الاول فى زيارة للسعودية تستغرق يومين .

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المسئول البريطانى سيجرى مباحثات مع الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودى ومع مسئولين اخرين كما سيقوم بجولة يتفقد خلالها منشات عسكرية .

وتتنافس بريطانيا مع دول اوروبية اخرى لبيع حوالى ثمانى غواصات للسعودية . وكانت بريطانيا قد ابرمت مع السعودية فى عام ١٩٨٥ اكبر صفقة تصدير اسلحة تفوز بها لندن . وبلغت قيمة الصفقة خمسة مليارات جنيه استرلينى ٧,٦ مليار دولار وتنص على بيع ٧٣ مقاتلة من طراز تورنادو و٣٠ طائرة تدريب من طراز هوك و٣٠ طائرة تدريب

أخبار العالم

الصين تخفض قواتها

اعلنت وزارة الدفاع الصينية انها نجحت فى خفض قوات الجيش الصينى بنسبة ٢٥٪ تقريبا وإعادة مليون جندى الى الحياة المدنية . وقال نائب رئيس الاركان الصينى ان الخفض جاء من تخفيض المناطق العسكرية فى الصين من ١١ منطقة الى ٧ واغلاق بعض المؤسسات العسكرية واسناد مزيد من المسئوليات الى الضباط الاصغر سنا .

وكانت الصين قد اعلنت فى مايو ١٩٨٥ انها ستخفض عدد قوات الجيش

الحرية مقابل الفدية

اكدت صحيفة يابانية كبيرة ان شركة «ميتسوى اند كمبانى» وهى احدى الشركات التجارية الكبرى فى اليابان قد دفعت ١,٦ مليون دولار فدية لمختطفى نوبويوكى واكاوجى مدير فرعها فى مانيلا لاطلاق سراحهما .

وقد اطلق سراح واكاوجى مساء امس الاول فى مانيلا بعد احتجازه لمدة ١٣٧ يوما واوضحت صحيفة «ميتيش شيمبون» التى اكدت انها حصلت على تاكيدات لانبائها من مصدر حكومى يابانى امس الاول ان الفدية قد دفعت يوم ٢٥ مارس الماضى .

واضافت ان المختطفين قد طلبوا بصفة مبدئية ٥,٢ مليون دولار بيد انهم وافقوا بعد مفاوضات مضنية على قبول ١,٦ مليون .

مبارك فى حديث « للرأى العام الكويتية »

المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والمنظمة أمر لامفر منه

استمعوا إلى تصريحات بيريز ولاتعطوا أهمية لتصريحات شامير

الكويت ا ف ب :

صرح الرئيس حسنى مبارك بان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية امر لا مفر منه فى مرحلة محددة من عملية التسوية سواء اردنا او لم نرد لان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل بواسطة الحمام الزاجل .

واضاف الرئيس مبارك فى حديث لصحيفة « الرأى العام » الكويتية ان الولايات المتحدة نفسها اجرت مفاوضات مباشرة مع فيتنام .

وردا على سؤال بشان رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى وشيمون بيريز وزير الخارجية التفاوض مع منظمة التحرير حتى ولو اعترفت بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال الرئيس مبارك ان الاهم هو مايقوله بيريز .. استمعوا الى تصريحات بيريز ولاتعطوا اى اهمية لتصريحات شامير .

وفى هذا الاطار دعا مبارك الدول العربية الى اغتنام فرصة وجود علاقات بين مصر واسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية .

كما دعا الرئيس العرب الى الاتفاق فيما بينهم لان اسرائيل لن تقدم لنا ابدا الضفة الغربية وغزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ على طبق من فضة .

وفيما يتعلق بعلاقات مصر مع الدول العربية اعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان ٩٩٪ من مشكلات العالم العربى يمكن ان تحل لو كنا متحدين وان مصر لايمكن ان تفعل شيئا اذا ظلت معزولة عن العالم العربى .

ومن جهة اخرى اتهم الرئيس مبارك عدة دول عربية لم يحددها بالاسم بانها ترغب فى بقاء مصر بعيدة عن الامة العربية .

وتطرق الرئيس مبارك الى الحرب العراقية الايرانية فقال ان الموقف يبعث على القلق الشديد و ٥٠٪ من المشكلة يمكن ان تحل اذا ماتحدت الدول العربية واتفقت فيما بينها .

واضاف ان الخلافات العربية تؤدى الى اذكاء نيران الحرب بين العراق وايران المستمرة منذ مايقرب من سبع سنوات .

وردا على سؤال حول الاضطرابات الطائفية التى شهدتها مصر مؤخرا اكد الرئيس مبارك انها احداث بسيطة وفردية حاولت بعض عناصر المعارضة تضخيمها .

واستطرد قائلا لقد دفعت اقلية من الناس البسطاء الى اثارة الاضطرابات فى بنى سويف واسيوط وسوهاج واستغل كثير من المتطرفين الذين جاءوا من كل مكان هذه الاحداث لاذكاء نيران الفتنة واكد الرئيس مبارك انه تم احتواء هذه الازمة

أخبار قصيرة

المحافظون فى المقدمة

● كشفت اخر استطلاعات الراى التى اعلنت فى بريطانيا امس ان حزب المحافظين الحاكم الذى ترأسه مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء يتفوق على احزاب المعارضة بـ ١٢ نقطة كاملة . وقالت صحيفة «صنداى تايمز» ان هذه النتيجة تزيد الضغوط على تاتشر كى تدعو الى انتخابات عامة مباشرة . وقد ازداد الفارق لصالح تاتشر بعد زيارتها الاخيرة لموسكو

غانا تبحث عن البترول

● ذكر راديو اكرا ان حكومة غانا اعلنت ان شركة البترول اليابانية «جابانيز اويل كوربوريشن» وقعت اتفاقا مع الشركة الوطنية فى غانا «ناشيونال - بتروليم كوربوريشن» للتنقيب عن البترول فى غانا.

وتقع المناطق التى سيجرى فيها التنقيب عن البترول فى محافظة حقول بترول سالت يوند وفى الحوض البحرى اكرا كيتا

واضاف الراديو ان الدراسات التى ستستغرق ثلاثة اشهر ستبدا الشهر القادم. كما سيستغرق تحليل العينات مايقرب من عام..

سرقة لوحة شهيرة

● اعلن البوليس البريطانى امس عن سرقة لوحة للفنان الفرنسى الشهير .. رينوار .. من معرض بلندن تقدر قيمتها بـ ٧٢٠ الف دولار.

وقال البوليس ان اللوحة تسمى آنية الزهور ويرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر..

لاتفاوض

● اكد توماس بورج وزير الداخلية فى نيكاراجوا ان الحكومة الساندينية لن تتفاوض ابدا مع الكونترا المتمردين عليها. وقال انه لن تتم اية مفاوضات بصورة مباشرة او غير مباشرة..

نفى اوغندى

نفى «ابو مانيجا» وزير الاعلام الاوغندى امس المعلومات التى نشرتها الصحف عن وجود اكثر من ١٠٠٠٠ جندى كوبى وليبى فى اوغندا.

واضاف ان الكوبيين الموجودين هم افراد بعثة تجارية وفريق طبى علاوة الى كوبا منذ ٤ اسابيع، و٧ ليبيين من بينهم اثنان يساعدان على تدريب الطيارين الاوغنديين

الاجتماع المشترك لصندوق النقد و البنك الدولى يبدأ اليوم فى واشنطن

الدول الغنية تبحث عن حلول لمشاكلها ولاتتقدم بمبادرات لحل أزمة الديون !

ريجان

واشنطن ا ف ب :

يبدا اليوم فى واشنطن الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى الذى سيبحث الاوضاع المالية والاقتصادية على الصعيد العالمى . ويشارك فى الاجتماع حوالى ٣٠ وزيرا للمالية من دول العالم وتتركز اعماله على بحث سبل وقف تزايد معدلات البطالة وتخفيف اعباء الديون التى تثقل كاهل دول العالم الثالث .

واشارت وكالة رويتر فى تحليل لها من واشنطن ان الصندوق والبنك الدوليين لن يتقدما باية مبادرات جديدة لمساعدة الدول المدينة على الرغم من النداءات المتكررة من جانب هذه الدول والدول الفقيرة للحصول على مزيد من المساعدات تمكنها من الخروج من ازمتها . الا ان الوكالة اكدت ان الديون الافريقية ستناقش بشىء من التفصيل خلال اجتماعات البنك والصندوق وان هناك احتمالات بان تتخذ الدول الصناعية الكبرى اجراءات لتخفيف عبء الديون على الدول الافريقية . فى حين اشارت الوكالة الى ان حكومة الرئيس ريجان سيكون شغلها الشاغل خلال هذه الاجتماعات هو محاولة اقناع اليابان والمانيا الغربية بالعمل على زيادة النمو الاقتصادى بهما للمساعدة على استقرار اسعار العملات وذلك من اجل خفض العجز الرهيب فى الميزان التجارى بينهما .

وقد ذكرت مصادر مسئولة ان دول العالم الثالث متلهفة للغاية الى رؤية الدول الصناعية الكبرى التى تمثل اربعة اخماس اجمالى الناتج القومى العالمى تتغلب على انقساماتها وتعمل على تنشيط الاقتصاد حيث ان هناك كسادا فى التجارة العالمية وانخفاضا فى اسعار بعض المواد مثل البن والكاكاو واستنزاف القروض المصرفية كما ان صافى موارد الدول المدينة فى حالة انخفاض ، ولذلك يتعين على وزراء المالية الاهتمام بكل ذلك .

وستكون الازمة التى تعانى منها الدول الاكثر فقرا لاسيما فى افريقيا من بين الاولويات التى ستبحثها لجنة التنمية فى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى . ومن المقرر ان تجتمع اللجنة يوم الجمعة القادم وتضم ٢٢ وزيرا للمالية من بينهم الوزراء السبعة فى الدول الكبرى وتكاد تكون الدول الاكثر فقرا معتمدة اعتمادا كليا على المساعدة الرسمية ومصيرها فى الواقع بين ايدى المسئولين فى الدول الغنية !! .

كما اشار المراقبون الى ان المهمة الاولى للدول الاقتصادية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية ستتمثل فى تجسيد شطرى اتفاق باريس ٢٢ فبراير وهما اعادة الهدوء بين العملات الكبرى ومساندة النشاط الاقتصادى بصورة منسقة . ويبدو ان احتمالات النجاح ضئيلة .

وقد نجح الدولار فى ان يستقر سعره فى مواجهة المارك الالمانى والين اليابانى منذ ستة اسابيع . ويحذر عدد كبير من الصيارفة من ان سوق الصرف قد تدخل فى منطقة عاصفة جديدة اذا لم تنجح الدول الصناعية الكبرى فى ان تقرن القول بالفعل .

واعرب مصدر نقدى عن اعتقاده بان اليابان التى توجد بها حكومة مهددة بشكل خطير توشك ان تؤجل تحقيق اى انعاش كبير فى الميزانية . وقال جيرار ستولتنبرج وزير المالية الالمانى الغربى ان المانيا الاتحادية ترى انها فعلت مايكفى من اجل مساندة الاقتصاد العالمى .

وفى الولايات المتحدة ربما لا يستطيع التعهد الذى اتخذ بصدد خفض العجز العام الضخم [١٧٠ مليار دولار متوقعة خلال عام ١٩٨٧] مقاومة مواجهة بين البيت الابيض والكونجرس وذلك دون الحديث عن تهديدات متزايدة بصدد فرض حماية جمركية .

حبرى يؤكد حرب تشاد مع ليبيا لم تنته بعد

اعلن الرئيس التشادى حسين حبرى امس ان حرب بلاده مع ليبيا لم تنته بعد ونفى ماتردد عن ان التحكيم الدولى حول شريط اوزو الحدودى المتنازع عليه قد ينهى هذه الحرب.

وقال الرئيس حبرى فى اشارة الى شريط اوزو الحدودى الواقع فى اقصى شمال تشاد الذى تزعم ليبيا انه جزء لايتجزا من اراضيها ان مشكلة اوزو ليست الا عنصرا من مشكلة كبيرة وخطيرة.

وقال الرئيس التشادى ان القوات الليبية لاتزال موجودة فى اجزاء من منطقة جبل تيبستى فى اقصى الشمال الغربى للبلاد وانها تهدد شرق تشاد عبر الحدود السودانية.

واعلن مجددا تعهده بالتفاوض من اجل السلام فى اى وقت غير انه قال ان على القذافى ان ينهى سياسة الغزو والعدوان والاستعمار.

ورفض الرئيس حبرى ان يقول ما اذا كان سيصدر اوامره لجيشه بمواصلة هجوم شنه الجيش منذ اربعة اشهر صوب منطقة اوزو.

رمز الوفد



«كونتراجيت» أخرى فى بريطانيا :

شركة اسلحة بريطانية زودت الكونترا بأسلحة دون علم الكونجرس الامريكى

لندن - وكالات الانباء : كشفت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية النقاب امس عن ان شركة «هول انداوتس» البريطانية قامت بتزويد المتمردين المناهضين لحكومة الساندينستا فى نيكاراجوا والمعروفين باسم [الكونترا] بشحنات اسلحة ضخمة دون علم الكونجرس الامريكى .

وقالت الصحيفة ان الشركة البريطانية شاركت فى عام ١٩٨٥ فى نقل شحنة اسلحة تقدر قيمتها بحوالى ١٠ ملايين دولار وتضم بصفة اساسية بنادق سوفيتية من طراز «إيه . كى ٤٧» الى امريكا الوسطى . وقالت ان مصدر الاموال شركة بنمية غامضة

واوضحت الصحيفة ان شركة «هول ان واتس» التى تربطها علاقات وثيقة بوزارة الدفاع البريطانية دبرت تلك العملية بالاشتراك مع تاجر سلاح سورى الاصل يدعى منذ الكسار ويقيم بين فيينا بيروت ودمشق .

سلسلة اجتماعات لحسين مع الحسن فى الرباط

الرباط - ا ف ب :

عقد الملك حسين عاهل الاردن سلسلة من الاجتماعات مع الملك حسين الثانى ملك المغرب امس الاول وصباح امس قبل مغادرته الرباط اثر انتهاء الزيارة القصيرة التى قام بها الملك الاردنى للمغرب فى اطار الجولة التى يقوم بها حاليا لتحريك عملية السلام وكسب التأييد لعقد المؤتمر الدولى للسلام .

فضائح جديدة لمشاة البحرية الأمريكية فى موسكو

الإفراط فى العلاقات العاطفية مع الفتيات السوفيتيات

واشنطن - وكالات الانباء : مع التصاعد المستمر لفضيحة التجسس فى سفارة الولايات المتحدة فى موسكو والتى يعتبرها المسئولون الامريكيون اخطر قضايا التجسس فى تاريخ الولايات المتحدة . كشفت صحيفة لوس انجيلوس تايمز الامريكية امس

ان مشاة البحرية المكلفين بحراسة السفارة الامريكية فى موسكو اصبحو مشهورين بعلاقاتهم الغرامية مع الموظفات السوفيتيات

فى السفارة وادمانهم للخمر والمشاجرات . مما جعلهم يتساهلون فى افشاء اسرار السفارة لرفيقاتهم اللاتى تكشف عملهن بالمخبرات السوفيتية .

وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان القلق بسبب هذه الفضيحة يتزايد مع اقتراب موعد زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لموسك فى ١٣ ابريل الحالى . حيث تحاول السلطات الامريكية ارسل سيارة مزودة بمعدات الكترونية الى موسكو قبل وصول شولتز اليها لضمان عدم تسرب مضمون مناقشاته مع معاونيه واتصالاته بواشنطن الى الكرملين . ويحتمل ان يستخدم شولتز اجهزة الاتصال الخاصة بطائرته تجنبا لالتقاط المخابرات السوفيتية لاية معلومات هامة .

واضافت صحيفة . لوس انجليوس تايمز . ان مشاجرات حراس السفارة الامريكية فى موسكو تعددت لدرجة ان المطاعم السوفيتية اصبحت ترفض استقبالهم . وقالت انهم انغمسوا فى جميع المخالفات القانونية التى ينص عليها القانون الامريكى من بينها تناول المخدرات وتدخين الماريجوانا !!

وذكر موظف سابق فى السفارة ان مشاه البحرية الامريكية يكونون ثروات كبيرة خلال فترات وجودهم فى موسكو حيث يبيعون فى السوق السوداء منتجات غربية يصعب الحصول عليها فى الاتحاد السوفيتى مثل اجهزة التسجيل !! .

انفجار ٤٣ فى بيروت الغربية

كرامى يرفض فتح مطار جديد فى العاصمة

بيروت - وكالات الانباء - ذكر البوليس اللبنانى امس ان قنبلة جديدة انفجرت فى بيروت الغربية مساء امس الاول ليصل بذلك عدد الانفجارات التى شهدتها المدينة منذ دخول القوات السورية اليها فى ٢٢ فبراير الماضى الى ٤٣ انفجارا ! .

واضافت مصادر البوليس ان الانفجار نتج عن قنبلة تقدر شحنتها باربعة كيلو جرامات من مادة « تى ان تى » شديدة الانفجار . كانت موضوعة امام احدى الصيدليات بشارع « مارالياس » التجارى . مما ادى الى وقوع خسائر مادية بالمحال التجارية والسيارات والمبانى المجاورة .

من ناحية اخرى . اعلن رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان رفضه القاطع فتح مطار « حالات » فى القطاع المسيحى من بيروت واكد تصميمه من جديد على ان تستانف الملاحة الجوية فى مطار بيروت الدولى الموجود فى القطاع الغربى والتى توقفت منذ بداية فبراير الماضى .

وصرح كرامى بعد مرور ساعات على اقتراح بحل وسط طرحه سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بانه يرفض تحويل طريق للسيارات الى مدرج وهمى لمطار وهمى تحقيقا لمصالح اقلية لا تذكر .

رشيد كرامى

مختطفو تيرى ويت مستعدون للإفراج عنه مقابل الحصول على فدية

لندن - ا ف ب :

اكدت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية امس نقلا عن مصادر ايرانية فى بيروت ان مختطفى القس البريطانى تيرى ويت المختطف فى يناير الماضى فى بيروت على استعداد للافراج عنه مقابل فدية لم تحدد الصحيفة نوعها او حجمها .

وذكرت الصحيفة البريطانية ان اعضاء جماعة حزب الله اعترفوا خلال اتصالات جرت مؤخرا مع عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية بإحتجازهم لويت وابدوا استعدادهم للافراج عنه مقابل الحصول على فدية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر جديرة بالثقة فى بيروت ان ايران اوقفت منذ بضعة اسابيع مساعدتها لحزب الله الذى يواجه منذ ذلك الحين ازمة مالية خطيرة .

الكتلة الشرقية تترقب زيارة جورباتشوف لبراغ

موسكو - ر -

يبدا الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اليوم الاثنين زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام . يتوقع ان تكون بداية حملة له خارج الاتحاد السوفيتى للدعوة الى تطبيق برامجه الاصلاحية فى الكتلة الشرقية .

واشار المراقبون الى ان زعماء حلف وارسو فى بلغاريا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا سيراقبون بدقة مايريده جورباتشوف من حلفائه فى مجال تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية فى بلادهم، فى ضوء ما قام به هو فى الاتحاد السوفيتى .

كما اشار المراقبون الى ان هذه الزيارة لها اهمية خاصة بالنسبة للقيادة الحاكمة فى تشيكوسلوفاكيا حيث ان الرئيس التشيكى جوستاف هوساك ومساعديه هم نفس الفريق الذى قام باحباط الاصلاحات التى كان يريد الرئيس السابق « الكسندر دوبيك » تطبيقها فى اغسطس عام ١٩٦٨ والذى سبب غزو قوات حلف وارسو لمساندة القيادة الحالية .

وكان هوساك قد ابدى تحفظاته على مبادىء استراتيجية جورباتشوف للاصلاح السياسى والاقتصادى بعد نقاش طويل بين اعضاء

فى اجتماع المجلس الوزارى للجامعات العربية :

عرفات يتهم سوريا بالتورط المباشر فى حصار المخيمات الفلسطينية

تونس - وكالات الانباء : تقدم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عرضا مفصلا للاوضاع المأساوية داخل المخيمات الفلسطينية فى لبنان وذلك فى كلمة القاها امام مجلس وزراء الجامعة العربية الذى استانف اعماله امس فى العاصمة التونسية .

وتحدث عرفات خلال اجتماع مغلق عقب الجلسة الموسعة للافتتاح الدورة العادية السابعة والثمانين لمجلس وزراء الجامعة العربية . وقد اتهم عرفات سوريا بالاشتراك بشكل مباشر الى جانب ميليشيات حركة امل الشيعية فى حصار المخيمات الفلسطينية خاصة مخيم شاتيلا حيث يواجه سكانه البالغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة خطر الموت بسبب المجاعة والاوبئة .

وقد اشارت مصادر مسئولة فى مقر الجامعة بتونس انه بمجرد وصول ياسر عرفات الى المجلس غادر فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قاعة المؤتمر دون ان ينتظر سماع كلمة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب عرفات عن اسفه لان هناك قوات عربية تلقت على مدى عشرة اعوام دعما ماليا من الدول اعضاء الجامعة العربية ساندت ميليشيات امل « الاجرامية » فى حصار المخيمات وقصفها . واتهم القوات السورية التى جاءت لتعيد الامن الى بيروت بانها لم تكن تعرف ان من واجبها رفع الحصار عن المخيمات .

واكد عرفات انه يخاطب لاخر مرة المجلس بعد ان وجه له نداء مباشرا ثلاث مرات من قبل مشيرا الى ان عدم نجاح العالم العربى من المحيط الى الخليج فى وضع حد لماساة المخيمات يبعث على الاسف .

وفى الوقت ذاته اعترف احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر بان اللجنة العربية للمساعى الحميدة التى يراسها قد وصلت الى طريق مسدود فى بحثها عن حل سلمى ودائم لمشكلة المخيمات الفلسطينية ، ودعا الابراهيمى بصفته رئيس المجلس الوزارى الذى انتهت مدته اللجنة العربية للمساعى الحميدة الى اتخاذ القرارت التى تراها مناسبة لمعالجة هذه الماساة كما اشار الابراهيمى والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الذى خلفه فى رئاسة المجلس الوزارى فى دورته الحالية والشاذلى القليبى امين عام الجامعة الى الوضع المؤسف الذى تمثله الانقسامات

وكششت الصفوف العربية ودعوا العالم العربى الى لم الشمل لاعادة التضامن ومواجهة التحديات العديدة .

٧٠ سنة وشعار الوفد والثورة وسعد هو الطريق

بقلم : لمعى المطيعى

فى الاسابيع الاخيرة . عندما احس المجتمع المصرى بخطر الانقسام .. وعندما ادركت القوى السياسية كافة ان الانقسام المحتمل يمكن ان يعوق مسيرة التقدم . وان يعصف بالقدر المتاح من الديمقراطية .. اكثر من هذا وبما يهدد الوطن باسره .. يكون اولا يكون .. عندما لاح فى الافق احتمال هذا الخطر .. هتفنا جميعا بشعار الوفد . شعار ثورة ١٩١٩ . شعار سعد العظيم .. شعار الاجداد والاباء .. الدين لله والوطن للجميع .

مراجعة لماذا .. هى حكومة غير وفدية . ومراجعة لكلمات قادة الحزب الحاكم وهو حزب امتداد لتنظيمات اتخذت موقف العداء من ثورة ١٩١٩ .. ومراجعة الصحف القومية وهى ليست على وفاق مع سعد زغلول وتراثه .. وجميع الصحف الحزبية ومواقفها متباينة .. بالحق وقفت كلها ضد خطر الانقسام الذى يتهدد الوطن .. واسرعت جميعها الى شعار الوفد . شعار الثورة . شعار سعد .. الدين لله والوطن للجميع .

وكتاب الوطن . من روافد مختلفة . وعلى طرق متباينة . وعلى مشارب متباعدة جميعا نزلوا الى الميدان . وامتشقوا الاقلام يذودون عن الوطن وعن وحدته فى وجه التطرف من اى اتجاه . ورغم اختلاف الرؤى .. احمد بهاء الدين . عبدالرحمن الشرقاوى . احمد بهجت . فهمى هويدى .. ومصطفى امين . عبدالوارث الدسوقى ... وصبرى ابوالمجد . ومصطفى شردى . جمال بدوى .. وعادل حسين . محمد عمارة .. وعبدالعظيم انيس .. وطارق البشرى .. وعبدالستار الطويلة .. ود . محمود متولى ... وخالد محمد خالد . ود . فرج فودة . وامينة السعيد .. ونقابة الاطباء . ونقابة الصحفيين . ونقابة المحامين .. الجميع فى النهاية وقفوا تحت شعار الوفد . شعار الثورة . شعار سعد زغلول .. الدين لله والوطن للجميع .

عدنا جميعا اذن إلى الشعار الذى عاش فى ظله الاجداد والاباء منذ حوالى ٧٠ سنة .. سال « غاندى » العظيم زعيمنا « سعد زغلول » .. كيف وحدت شعب مصر ؟ وكيف تخلصت من الصراع الطائفى بخطة له « سعد العظيم بشعار .. الدين لله والوطن للجميع .. هذا التراث ذاته الذى جعل « نهرو » خليفة غاندى يحرص على مقابلة « النحاس » خليفة سعد .. مرة سنة ١٩٣٦ . ومرة اخرى بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ونحن عام ١٩٨٧ : سواء كنا من ورثة ثورة ١٩١٩ . ام تجردنا من هذا الميراث . وسواء كنا من مؤيدى (الوفد) او لم نكن . وسواء كنا من السائرين على درب « سعد » العظيم .. و سائرين على ميسمونه طريق عبدالناصر .. نحن جميعا . وقت الخطر . ادركنا ان انقاذ الوطن فى هذا الشعار ..

والاجداد لم يصلوا الى ذلك الشعار / رجما بالغيب . ولابفتح المندل . ولا بالنظر إلى اوراق اللعب .. ولكن بعد معاناة حقيقية . وبعد تجارب مريرة . وبعد دراسة موضوعية لواقع المجتمع المصرى ..

نزلت سلطة الاحتلال البريطانى بكل الوسائل لتمزيق وحدة هذه الامة .. جرب الانجليز ان يقربوا اليهم المسلمين مرة .. وجربوا ان يقربوا الاقباط مرات .. نجحوا مرة وفشلوا مرات .. وفى النهاية لم يجدوا خيرا فى هذا الطرف او ذاك . فاستخدموا اهل الشام واهل اوربا .

ونشات قوى سياسية تلعب بورقة الولاء للدولة العلية لوحدة العقيدة الدينية . على امل المساندة من الباب العالى او الخديوى .. ونشات قوى اخرى تلعب بورقة المطالب بالقبطية على امل ان تساعدها قوى الاحتلال لوحدة العقيدة الدينية .. وتصدى لهؤلاء ولاولئك التيار المصرى الواعى .. وسرعان ماكتشف الجانبان انهما يسبحان ضد تيار الشعب . وخارج مسار التاريخ المصرى الحديث .. وانتصر فى مواجهتهما شعار (مصر للمصريين) لكل المصريين على ارض مصر .. لا لانجلترا . ولا للدولة العلية .

وهكذا انتهى مؤتمر الاقباط فى اسيوط سنة ١٩١٠ إلى اهمية وحدة الوطن . وإن تحدثوا عما اسموه بمطالب للاقباط .. وهكذا انتهى مؤتمر المسلمين فى مصر الجديدة سنة ١٩١١ الى نظرة ودية اخوية الى مشكلات الاقباط اخوتهم فى الوطن . وان تحدثوا عن وحدة الوطن . ووحدة التراب .

وخلال الحرب العالمية الاولى . القت انجلترا وفرنسا بذور الانقسام فى ارض الشام . وفى فلسطين . وفى العراق .. وظهرت هذه الجذور ونمت وتفرعت هذه الانقسامات بعد الحرب العالمية الاولى .. وازعم ان اثارها لم تزل الى يومنا هذا .. وفى الفترة ذاتها جربوا تلك اللعبة فى مصر . وتحدثوا عن حماية الاقليات . وتمثيل الاقليات ولكن ماذا حدث ؟ كان شعب مصر يقف وخلفه تجربة ذاتية .. خلفه فكر الحزب الوطنى وحزب الامة .. وخلفه تجارب كانت تؤدى به الى الفرقة والانقسام .. ووصل الشعب من واقع التجربة الذاتية الى شعار يومه ذاك . والى شعار غده وقت ذاك . وهو الماضى بالنسبة لنا . وشعار نرفعه نحن فى يومنا هذا .. الدين لله والوطن للجميع .

والشعار السليم . لايعيش او يترعرع فى الهواء .. لابد له من تربة ملائمة . ولا بد له من رى غير ملوث بأى اشعاع . ولا بد له من رعاية .. كانت الثورة القومية الكبرى سنة ١٩١٩ هى الارض الصالحة لهذا المبدا .. فاذهلت ثوار الهند . واذهلت قادة الحزب الوطنى الذين اختاروا تركيا واوروبا مقرا لكفاحهم .. وكان (الوفد) الذى نشا كمؤسسة وطنية تقوم على (الوطنية المصرية) بغض النظر عن العقيدة الدينية . كان هو (الرد) النفى لوحدة هذا الشعب .. ثم كان « سعد العظيم » بثاقب بصيرته وبوضوح رؤيته . وبما تعلمه من استاذه العظيم « الشيخ محمد عبده » هو الراعى الامين لهذا الشعار . ولوحدة الامة .

وهكذا لان الثورة القومية الكبرى سنة ١٩١٩ كانت نتاجا طبيعيا تعبر عن درجة تطور المجتمع المصرى وعن طموحاته فى تلك الفترة . ولان الوفد كان تنظيما طبيعيا لقوى الشعب ولفئاته ولعناصره المختلفة . ولان « سعدا » كان قائدا افرزته الظروف التاريخية . وكان معبرا بوعى عن اهداف الشعب .. تحولت شعارات الثورة . ومبادىء الوفد . وتوجيهات الزعيم من (النظريات) الى قوى مادية تحرك الواقع الاجتماعى وتتفاعل معه .. وفى مقدمتها شعار (الدين لله والوطن للجميع) .

ولهذا كله . لم يكن غريبا ان نستعيد هذا الشعار بعد حوالى ٧٠ سنة عندما ادلهمت بنا . او كادت خطوب الانقسامية والتفرقة .

واظن ان هذا هو الفرق بين شعارات هى نبت طبيعى تستعيدها حتى بعد ٧٠ سنة . وبين شعارات تموت بعد طرحها بساعات .

لماذا الوفد

بقلم : د . عبد المنعم ماجد

استاذ بآداب عين شمس

مرشح قائمة الوفد . عن محافظة الجيزة - الدائرة الاولى

كنا جميعا وفديين . لان الوفد الذى كنا نؤيده - باغلبية ساحقة - كان ينادى بامرين : الاستقلال . والديمقراطية . وانه كان دائما قيادة وطنية . لانه كان من مبدئه ايضا ان يكرس نفسه لرفع المعاناة عن شعبه . وله برامج اصلاحية داخلية . فى الوقت الذى كان يناضل فيه فى سبيل الاستقلال بضراوة . فكان وصوله الى الحكم دائما املا كبيرا . يرحب به جميع افراد الشعب . فهذا هو تراث واقعى للوفد . يعتبر من امجاده . لايستطيع انسان ان ينكره له .

حقا إن الوفد الجديد . قد عاد بعد ثلاثين سنة من عزله سياسية . إلا ان عودته دلالة على ثباته . بسبب ان اهم ميزة له كانت الوضوح فى اهدافه . والصدق نحو مؤيديه . ومع ذلك فلا احد ينكر بعض انجازات مفيدة قد تمت فى خلال الثلاثين سنة الماضية . إلا ان المعاناة كانت قد استشرت معها . ربما لان البلاد خاضت حروبا متوالية اثرت على اقتصادياتها . فضلا عما اصاب المجتمع من خلل وفروقات . ضاعت معها العدالة وكثير من الامور . وفى راينا ان عودة الوفد الجديد الى ساحة الحياة السياسية . ليست بقصد هدم بعض الانجازات المفيدة التى تمت خلال الثلاثين عاما الاخيرة . وانما لتتاح له فرصة المساهمة فى حل مشاكل البلاد بالفعل والراى ومن خلال العمل السياسى . الذى نرجو ان نكون جميعا اهلا له . لتحقيق هذا الهدف النبيل .

وايا كان موقع الوفد الجديد بعد الانتخابات المقبلة . فهو لايستهدف الا خير هذا البلد واهله . فمثلا كان من رايه دائما - وهو راى صائب - ديمقراطية الضرائب التصاعدية . كذلك سوف يستمر فى دعم الانفتاح الاقتصادى الانتاجى . مع دعم القطاع العام وكيزة الصناعة المصرية - ونظام الزراعة الموجهة . فالاقتصاد المصرى يحتاج الى عقول جديدة . مسئولة عن معالجة مشاكله . بما فيها مشكلة الجنيه المصرى . بقصد اعادته الى مكانته وليته فى الايام الخوالى . حيث ترتب على اهمال معالجته مشكلة - ظهور تجار الشنطة . والسوق السوداء وتجار العملة . ورفع الاسعار بدون وجه حق .

ثم إن ظهور الوفد الجديد . سوف يكون له اثره ايضا فى ان يجعل الاخذ بمبادىء الشريعة الغراء . التى هى جماع الفضائل والشرائع السماوية الاخرى . فالدولة فى رايه بدون تزمت . وحتى لاتختلط الامور فى الدولة باسم الدين . فانها لا تكون ثيوقراطية او دينية . او حتى علمانية متجردة من كل اثر دينى . إذ الامة الاسلامية امة دنيا ودين . والدولة فيها تقوم على حكم الدنيا . وحراسة الدين .

ثم إن التعليم بوضعه الحالى يعتمد على الكم . وليس على الكيف . ومع ان التعليم هو التربية ايضا . فإن هذه الاخيرة . قد اهملت تماما . بسبب سياسة الاعداد الكبيرة . ثم تخلت الدولة امام الجامعة الاهلية . التى وجودها يعنى بالاولى حرية التعليم . هذا بالاضافة الى ان اطلاق مجانية التعليم ليست فى صالح التعليم نفسه : فيمكن ان تقتصر المجانية على التعليم الاولى او الالزامى او الابتدائى . وان ينظر فى تقدير المجانية المطلقة بالنسبة للتعليم الثانوى . والتعليم الجامعى . كما يجب ان تعمم مكاتب تحفيظ القرآن فى القرى . ويرتبط بالتعليم انطلاق حرية الكتاب المصرى من كل قيود . وإن كانت الدولة قد بدات بالفعل تتنبه الى ذلك . إلا ان الكتاب المصرى لايزال محاطا بالقيود .

كذلك اثبتت التجربة عدم جدوى نظام الحكم المحلى . وهو نظام غير مفهوم . مما جر الى سوء الخدمات . واصبح بالتالى اساس معاناة الشعب . اظهرها تراكم القمامة . التى افقدتنا ذوقنا وحسنا . فلماذا لاتعود اسلاك او نظام البلديات . الذى اساسه طبقة من العاملين . وليس طبقة من الحكام . مثلما هو نظام الحكم المحلى . وحتى لو طبق هذا النظام من الحكم المحلى . فانه يجب ان يشتمل على الريف . ويكون للمدن نظام البلديات . ولابد ان تعتبر مشكلة القمامة مسئولية الدولة . لا مسئولية الرجل ذى العربة الخشبية القذرة . حيث لايوجد ذلك فى اى دولة اخرى وهى لاتزال موجودة . على الرغم من استخدام بعض معدات حديثة .

وليس اخرا . لابد من مفهوم جديد للامن فى البلاد . فالناس لايرون العسكر وحركتهم الا عند مرور الحكام . او عند اشارات المرور الهامة . او امام السفارات والفنادق . مما ترتب عليه اختفاء رجل البوليس من الاحياء . فكان غياب رجل البوليس فى الامكنة العامة . والاحياء . كان سببا فى ضياع هيبة الدولة . والرقابة على كل شىء . بما فيها الرقابة على الاخلاق . حتى ان المصرى قد اصبح يمارسه بدون وعى منه . بطرق متعددة . منها : الطمع . والجشع . والازعاج . وسوء التصرف . وقلة الذوق . والتعصب . والطريق السريع للثروة . مع ان وجود الانسان يرتبط بوجود الاخرين . وهل يجوز الا يتمكن مواطن فى بلده من عمل يحقق ترفيهى مثل السينما او المسرح . لانعدام الرقابة على الاخلاق . او تحديد المستوى الرقابية .

ومن ثم . فالوفد الجديد إن اوصل الى الحكم . فانه سوف يعالج مشاكل الشعب بمنهجية جديدة . تؤدى الى حلول . حتى لايحدث انفصام بين الحكام والمحكومين . اما وجوده فى المعارضة . فانه سوف يسد الثغرات . وان يكون له عطاء . من عطاء الذين يحكمون بالحق والعدل . ومع ذلك . فنحن نتمسك بالخير لمصر . سواء كنا وفديين او غير وفديين لان عملنا ينبع من العمل القومى قبل كل شىء .

الرياضة



بين اسماعيل والخطيب وحديث حول المباريات

اليوم: المران الجاد للاهلى استعدادا للترسانة
٦٥ ألف تذكرة ومهرجان كبير يوم المباراة

- يبدا اليوم فريق النادى الاهلى مرانه الرئيسى مكتملا استعدادا للقاء فريق الترسانة يوم الجمعة القادم فى الدورى الممتاز وهو اللقاء المرتقب الذى يضمن للاهلى الى حد كبير بطولة الدورى الممتاز.

ومران اليوم يحضره جميع اللاعبين سواء اعضاء المنتخب القومى الستة ثابت البطل واحمد شوبير ومحمد سعد وحمادة صدقى وربيع ياسين ومجدى عبدالغنى الذين عادوا مساء امس الاحد من تنزانيا.. او اعضاء المنتخب العسكرى ايمن شوقى ومحمد السيد وحسام حسن وطارق خليل وذلك لتكتمل صفوف الفريق لاول مرة منذ فترة، وبهذا لا يغيب عن المران سوى طاهر ابوزيد المصاب.

وسيركز الجهاز الفنى بالاهلى خلال الايام الثلاثة القادمة على خطة اللعب حيث سيلعب الفريق مهاجما منذ الدقيقة الاولى وذلك بهدف الفوز باكبر عدد من الاهداف تساعد على حسم المسابقة لصالحه.

ويركز طه اسماعيل المدير الفنى ايضا على اللعب بمبدأ السلامة، وقد اعطى تعليمات لجميع اللاعبين بعدم الادلاء باية احاديث خلال الايام القادمة مع ضرورة التجمع يوميا بالنادى حيث يستمعون الى محاضرة حول طريقة اللعب ومستوى لاعبى الترسانة، ثم يؤدى تدريبات اللياقة البدنية والمهارات الفنية.

وهناك شبه اجماع لدى الجهاز الفنى على عدم المجازفة باشتراك اى لاعب غير سليم. والتركيز على ان يكون هناك افضل ١١ لاعبا حتى يضمن العطاء من الدقيقة الاولى وحتى الاخيرة، وسيحدد مران بعد غد الاربعاء التشكيل النهائى للفريق.

هذا ويتجمع الفريق صباح الخميس القادم حيث يؤدى مرانا خفيفا يعقبه تناول الغذاء بالنادى ثم التوجه الى احد الفنادق بمصر الجديدة حيث يعسكر الفريق هناك، ولن يغادره الا الى استاد القاهرة مباشرة يوم المباراة.

وعلى المستوى الادارى صرح محمود محرم مدير عام النادى الاهلى بان النادى طبع ٦٥ الف تذكرة للمباراة، وتقرر ان تكون اسعارها جنيها ونصفا للدرجة الثالثة واربعة جنيهات للثانية وست جنيهات للاولى وعشرة جنيهات للاولى الممتازة وخمسة عشر جنيها للمقصورة الامامية، وسيتم طرح التذاكر فى الاسواق اعتبارا من بعد غد الاربعاء باستثناء الدرجة الثالثة فقط والتى ستباع صباح المباراة، ولن يسمح لاى شخص بدخول الاستاد بدون تذكرة.

واضاف محمود محرم ان ابواب الاستاد ستفتح منذ الصباح الباكر وهناك الموسيقى بالاستاد لتسلية الجماهير.

واختتم محمود محرم مدير الاهلى انه يامل من الجمهور الحضور لعدة اسباب اهمها شد ازر الفريق فى لقائه الحاسم الفاصل فى الدورى وكذلك لضمان ايراد يساعد النادى فى مشواره.

بعد إلغاء كأس مصر

«١»

« راحة » اجبارية ستة شهور للاندية المصرية
شبح الافلاس يخيم على الاندية .. واللاعبون مهددون بالضياع ..



ماذا يقول الخبراء وماهى البدائل

عمرو ابوالمجد — احمد مصطفى — عبد المنعم الحاج

قرر اتحاد الكرة منذ عدة ايام الغاء مسابقة كاس مصر لهذا العام، تقديرا لظروف الاندية المصرية التى تخوض البطولات الافريقية، وايضا تقديرا لارتباطات المنتخب القومى، والمنتخب العسكرى، واشتراكنا فى دورة البحر المتوسط بسوريا. وهو الامر الذى سيترتب عليه توقف النشاط الكروى المحلى لمدة تجاوز الستة شهور. مما قد يحدث اضرارا مالية وفنية كبيرة، سواء للاندية او اللاعبين.. وقد احدث قرار اتحاد الكرة ردود افعال متباينة فى الاوساط الكروية، ولدى خبراء اللعبة. فالبعض رحب به باعتباره يتيح للاندية واللاعبين فترة راحة هم فى اشد الحاجة اليها بعد عناء موسمين متصلين.. والبعض الآخر استنكر القرار لما سيحدثه من اثار مالية وفنية خطيرة على الاندية واللاعبين على السواء..

وقد التقت «الوفد» بعدد من خبراء اللعبة والمسئولين بالاندية لاستطلاع ردود افعالهم وتصوراتهم للخروج من المازق الذى وضعت فيه بقية الاندية..

● عمرو ابو المجد مدرب فريق الكرة بالنادى الاهلى يقول:

ان التخطيط الذى تسير عليه الكرة فى مصر هو السبب فى «التخبط» بين المواعيد، وعليه تلغى المسابقات والمباريات التجريبية سواء للاندية او للفريق القومى، وتحرم من الاحتكاك مع الفرق الافضل.. وكل دول العالم تلتزم بمواعيد وتضع جداول اعداد سواء للاندية او للمنتخبات القومية.

.. ولكن نظرا لعدم تحديد مواعيد الارتباطات والمباريات الافريقية فان قرار الغاء مسابقة كاس مصر فى الوقت الحالى فقط هو قرار سليم.. رغم الايذاء الذى سيقع على بقية اندية الدورى التى لاذنب لها.. ولابد من الموسم القادم ان يحسب الاتحاد كل مواعيده جيدا حتى لا نقع فى هذا المازق مرة اخرى وبدلا من التاجيلات والتعديلات الكثيرة التى شوهت منظر الدورى هذا الموسم.. وبالتخطيط فقط سيرتفع مستوى الكرة ويرتفع مستوى البطولة ويرتفع مستوى اداء الفريق القومى وهو الهدف..

ويضيف عمرو ابو المجد قائلا: ان الكرة بذلك ستتوقف على الاقل اكثر من خمسة شهور كاملة، وهذا خطأ فادح فى اللعبة وسيؤثر قطعا على مستوى كل الفرق فى الموسم القادم لان فترة الراحة للاعب الكرة يجب الا تزيد عن (٣٠) يوما ولا تقل عن (٢٠) يوما.. فلو افترضنا ان الفرق ستاخذ راحة شهرا كاملا.. فان تلك الراحة لابد ايضا ان تقسم الى راحة سلبية لمدة (١٥) يوما يبتعد فيها اللاعب عن الكرة.. ثم (١٥) يوما اخرى، وتسمى راحة ايجابية يتدرب فيها اللاعب تدريبات خفيفة جدا بالكرة او بدونها. وهناك مبدا علمى فى علم التدريب يقضى بضرورة استمرار التدريب حتى فى اوقات الراحة الاجبارية حتى نضمن الوصول باللاعب لاعلى مستوى ممكن. ولابد ان ابدى تحديث التهيئة فى اعداد اللاعبين.. ولكن حكاية الاجازة لمدة (٥) شهور بعيدا عن الكرة لكل الفرق سوف تؤذى كل الاندية ان لم تضع لنفسها برامج اعداد مبكرة وتستغل هذه الفترة فى تدريبات ومباريات تجريبية.

ويقترح عمرو ابو المجد ان تنضم كل الاندية «المجبرة» على فترة الراحة وتنتظم فيما بينها دورة تنشيطية تدفع فيها بمختلف العناصر من لاعبيها سواء الاساسيين او الصاعدين. وبلا شك ستكون تجربة مفيدة للاعبين فنيا وبدنيا بدلا من فترة الشلل الاجبارية المملة التى فرضت على كل الاندية.

● احمد مصطفى.. مدير الكرة بنادى الزمالك.. يقول قائلا:

● اولا: اذا كان الغاء المسابقة جاء من منطلق المصلحة العامة وفى مصلحة المنتخب فلا باس.. ولكن كان يجب على اتحاد الكرة ابلاغ الاندية فى وقت مبكر حتى تستطيع ان ترتب امورها.. خاصة وان المسئولين فى الاتحاد يعلمون مسبقا بتواريخ كل الارتباطات الدولية والافريقية..

● ثانيا: اعتقد انه كان هناك عدة بدائل وحلول اخرى بدلا من الالغاء.. وعلى سبيل المثال كان من الممكن ان تقام المسابقة بدون اللاعبين الدوليين فى الاهلى والزمالك والترسانة.. وهى فرصة للاندية ان تلعب بالصف الثانى لديها وتعطيهم الفرصة وفى نفس الوقت لا نحرم اندية اخرى مثل الاسماعيلى والمحلة والمصرى والمقاولون وغيرهم من الاشتراك فى المسابقة وبالتالى تكون لديهم فرصة الفوز بالكاس والاشتراك فى البطولة الافريقية.. لان الاشتراك فى مسابقة الكاس ليس إجباريا ويمكن لاى فريق الانسحاب لو راى انه لن يستطيع ان يلعب..

.. من ناحية اخرى فان إلغاء المسابقة كما قلت ضيع الفرصة على باقى الاندية للفوز بها وبالتالى الاشتراك فى البطولة الافريقية القادمة التى اصبح الاشتراك فيها اتوماتيكيا من حق الترسانة.. وكان يمكن ان يكون لنا فريقين فى البطولة اذا فازت به الترسانة.. ايضا فان الاهلى او الزمالك من الممكن ان يخسرا البطولتين المحلية والافريقية وبالتالى لن يشترك فى الموسم القادم. اما لو اقيمت مسابقة الكاس فانه يمكن لاحدهما الفوز بها وبالتالى يضمن لنفسه مكانا فى الكاس الافريقى فى الموسم القادم..

واضاف احمد مصطفى.. ان الاهلى والزمالك وكل الاندية لديها (٣٠) لاعبا مقيدين وبالتالى يستطيع كل منها ان يلعب المسابقة ببقية اللاعبين، والا فما هو الهدف من قيد كل هؤلاء اذا كان كل فريق يعتمد على لاعب واحد او اثنين..

ايضا والكلام لاحمد مصطفى.. كان من الممكن ان نبدا مباريات الكاس مع بداية الموسم وتصبح كفترة اعداد للفرق مثلما يحدث فى كثير من الدول العربية..

موعد بداية الدورى

● عبد المنعم الحاج المدير الفنى لفريق المقاولون العرب يقول: نظرا للظروف الاستثنائية التى تشابكت فيها اللقاءات الدولية بالنسبة للفريق القومى والفريق العسكرى ومباريات الاهلى والزمالك والترسانة فى بطولتى افريقيا فان افضل قرار هو ما اتخذه اتحاد الكرة بالغاء بطولة كاس مصر هذا الموسم حتى يتم اعداد هذه الفرق اعدادا جيدا وتتفرغ فى الفترات القادمة لمبارياتها الدولية.. كما ان هذه الايام هى مواسم امتحانات تستمر طوال ابريل ومايو ويونية، وهى ايضا فرصة ليتفرغ الطلبة لدروسهم بعد الموسم الممتد.. ولكن بقيت نقطة هامة جدا كان يجب على اتحاد الكرة تقريرها قبل ان يلغى بطولة كاس مصر وهو ان يحدد موعد بداية الموسم الجديد للموسم القادم. ويكون هذا الموعد نهائيا حتى تتخذ كل الاندية اجراءات الاستعداد من الآن للموسم القادم، وتحديد الموعد يترتب عليه اشياء كثيرة جدا لكل الاندية بالنسبة لفترات المعسكرات ومكانها وعدد المباريات التجريبية التى يمكن الاتفاق عليها..

ويضيف الحاج قائلا: ليس غريبا ان يبدأ الموسم الكروى مع اوائل شهر اكتوبر القادم. والفترة من الان حتى موعد بداية الدورى لا اتخيل انها طويلة كما يظن البعض، خاصة اننا لعبنا موسمين متصلين منذ بداية الموسم الماضى، ولم تاخذ الفرق اى نوع من انواع الراحة، خاصة ان اتحاد الكرة اصر فى الموسم الماضى على اقامة مباريات كاس مصر فى شهر سبتمبر قبل بداية الدورى، ولم تستطع كل الفرق ان تاخذ راحتها الكافية وتنتظم برامج الاعداد للموسم الجديد فاهتز مستوى العديد من الفرق خلال الموسم الماضى بسبب عدم اكتمال فترات اعدادهم.. وتعرض العديد من اللاعبين للاصابات نتيجة للعب موسمين متصلين دون اعداد وتجهيز كاف.

ويختتم الحاج كلامه قائلا: لقد «اشيع» ان اتحاد الكرة سيحدد موعد بدء بطولة الدورى، بعد ان يعرف موقفنا من الاشتراك فى بطولة البحر المتوسط ليحدد بعدها موعد البطولة.. وفى رايى هذا الكلام خاطىء جدا.. ومن هنا اطالب اتحاد الكرة بسرعة تحديد موعد البطولة لمصلحة الاندية ولمصلحة الفريق القومى.

تكريم بطلى مصر فى الكاراتية

اقام اتحاد الكاراتية حفل تكريم للاعبين اللذين فازا فى بطولة كاس العالم التى اقيمت فى بودابست بالمجر والتى شاركت فيها ٤٧ دولة وفاز اشرف صالح بالمركز الثانى. كما حقق اللاعب. ايمن عبدالحميد المركز السابع.. وقد اشتركت مصر فى هذه البطولة بحكمين هما قيس على مصطفى وهيديكى اوكاموتو. واكد اللواء مصطفى عبدالقادر عضو مجلس ادارة اتحاد الكراتية ان هذه اول تجربة لاتحادنا للاشتراك فى الاتحاد الدولى الجديد (الودكو) ورغم ان قانون المباريات يختلف تماما عن قانون الاتحاد الدولى السابق إلا ان اللاعب اشرف صالح حقق انتصارا كبيرا بفوزه بالمركز الثانى.

واكد نادر شريف رئيس بعثة مصر فى بطولة كاس العالم ان التعديل الجديد فى اللعبة اكثر عدلا للاعبين وللدول المشاركة فى البطولة حيث تخصم نقطة من كل لاعب يصيب لاعبا خصما والاصابة الشديدة يطرد على اثرها مباشرة اللاعب الضارب.. واضاف ان التعديلات الجديدة تاتى فى اطار المحاولات للانضمام للجنة الاوليمبية الدولية حتى تكون اللعبة اكثر امانا.

اشرف قاسم يتدرب فى الاسكندرية

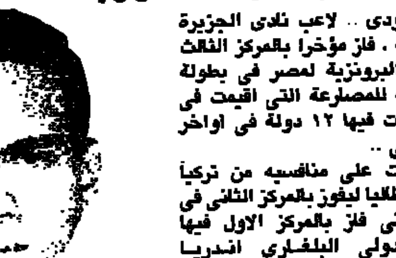
اشرف قاسم لاعب الزمالك ومنتخب مصر يواصل تدريباته العلاجية بالاسكندرية تحت اشراف عبده ابوالعلا اخصائى العلاج الطبيعى وسيعود يوم ١٠ ابريل الحالى الى القاهرة.

الاتحاد السكندرى فى الجزائر

● تغادر القاهرة غدا - الثلاثاء - بعثة فريق السلة بنادى الاتحاد السكندرى متوجهة الى الجزائر للاشتراك فى نهائيات الدورة العربية لابطال الكئوس.. تستمر البطولة لمدة اسبوع وتشترك فيها ٨ اندية عربية.

في دائرة الضوء

رأفت سعودى .. بطل مصر فى المصارعة وثالث بطولة اوربا الدولية



رافت سعودى.. لاعب نادى الجزيرة فى المصارعة، فاز مؤخرا بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية لمصر فى بطولة اوربا الدولية للمصارعة التى اقيمت فى اثينا واشتركت فيها ١٢ دولة فى اواخر مارس الماضى..

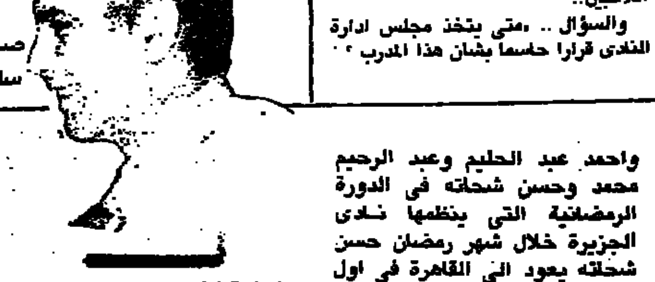
تغلب رافت على منافسيه من تركيا واليونان وايطاليا ليفوز بالمركز الثانى فى مجموعته التى فاز بالمركز الاول فيها اللاعب الدولى البلغارى اندريا بابلروف..

وفى نهائيات البطولة تغلب رافت على اليونانى، الكسندر، بطل اوربا وثانى المجموعة الاخرى فى البطولة ليفوز بالمركز الثالث..

مما يذكر ان اللاعب رافت سعودى هو اول مصرى يحقق لمصر فى المصارعة كاس ثالث قارات العالم فى فنلندة عام ١٩٨٤ بعد غياب مصر عن العالم لمدة ٢٣ عاما عندما فاز اللاعب المصرى الدولى الراحل مصطفى حامد بكاس اول القارات عام ١٩٦١.

تعليق:

لم يكن ماقامه اتحاد الكاراتية حفلا بالمعنى المعروف.. وانما دعوة مجموعة من النقاد الرياضيين للقاء اشرف صالح الحاصل على المركز الثانى فى بطولة كاس العالم بعد تجاهل الصحف المسماة بالقومية لانجازه الهائل.. وكانت «الوفد» الصحيفة الوحيدة فى مصر التى ابرزت حصول ابن مصر اشرف صالح على المركز الثانى متفوقا على ابطال العالم.



مجرد سؤال ..

دأب مدرب لعبة جماعية بنادى قاهرى كبير على اتهام لاعبى فريقه بالتقصير فى كل مباراة يخسر فيها الفريق امام الفرق الاخرى.. ويداوم على تشويه صورة المدرب الاجنبى السابق للفريق فى كل اجتماعاته مع اللاعبين قبل اى مباراة.. مما يترك اثرا سيئا فى نفوسهم اثناء المباراة.. ويتركز كلامه معهم على ذكر ذلك المدرب الاجنبى بصورة سيئة بعيدا عن طرق اللعب والخطط التى يجب اتباعها اثناء اللعب.

الغريب ان المدرب الاجنبى هذا قد حقق مع الفريق فى العام الماضى بطولة الدورى العام الممتاز، وكذلك بطولة افريقيا.. فى حين لم يحقق المدرب الحالى مع الفريق سوى المركز الثالث فى بطولة الدورى هذا العام ليتقهقر الفريق عن المركزين الاول والثانى منذ عام ١٩٨١.. والمركز الرابع فى بطولة افريقيا هذا العام.. والسبب فى رأيه لا يتعدى المدرب الاجنبى السابق والتقصير من جانب اللاعبين..

والسؤال.. «متى يتخذ مجلس ادارة النادى قرارا حاسما بشان هذا المدرب»؟

الجمعية العمومية بالاهلى فى رمضان

● علمت «الوفد» ان الجمعية العمومية غير العادية لمجلس ادارة النادى الاهلى ستنعقد خلال شهر رمضان القادم، وسيحضرها صالح سليم الذى سيؤجل سفره الى لندن حتى انعقادها وذلك لاطلاع الاعضاء على كل المشاكل السابقة.



صالح سليم

خبر .. فى ساندوتش!

● تقام يوم ١٦ ابريل الحالى تصفيات مسابقة الحزام الاسود فى الكاراتية.. يشترك فى تحكيم البطولة قيس على مصطفى المدير الفنى للفريق القومى.. وهديكى اوكاموتو الخبير اليابانى.. تحت اشراف نادر شريف.

● خالد عبد العظيم ظهير ايمن الزمالك الصاعد من فريق الـ٢١ سنة والذى بدأ التدريب مع الفريق الاول نال اعجاب اعضاء الجهاز الفنى الذين شاهدوه. ويتنبأ له محمد صلاح ظهير ايمن الزمالك والمنتخب السابق بمستقبل كبير لو لقى اهتمام المسئولين وحصل على فرصته كاملة.

● يقيم نادى الزمالك مساء اليوم حفل شاى لتكريم فريق ١٥ سنة الفائز ببطولة منطقة الجيزة لكرة القدم. وسيتم فى الحفل توزيع مكافآت رمزية على اللاعبين. يدرب الفريق سمير محمد على ومحمد صلاح.

● وافق الاتحاد المصرى للسلاح على اشتراك الفريق القومى للناشئين فى بطولة كاس العالم التى تقام فى البرازيل فى الفترة من ١٩ الى ٢٤ ابريل الحالى.

● هانى عيادة وايمن طاهر لاعبا الزمالك، لم يحضرا تدريبات الفريق هذا الاسبوع، ويقال ان سبب الغياب هو انشغالهما بالدراسة فى كلية الشرطة، مع ان احمد سالم زميلهما فى الكلية ينتظم فى التدريب !!.

● مصطفى ابراهيم. لاعب الزمالك فى فريق الـ١٧ سنة واحد نجومه والذى سجل ٥ اهداف فى اخر مباراتين ضد الاهلى والمقاولون، انضم للزمالك هذا الموسم فقط، واشتراه النادى من الشرقية بمبلغ ١٠ الاف جنيه، وبذل الزمالك جهدا كبيرا لضمه، اللاعب يعتبر مكسبا كبيرا للزمالك، وخلال عام واحد سيكون ضمن صفوف الفريق الاول.. وبالمناسبة فهو يلعب فى خطى الهجوم والوسط.

● يعقد مجلس ادارة نادى الشمس اجتماعا هاما خلال هذا الاسبوع لاعادة تشكيل لجان الانشطة والالعاب المختلفة بالنادى من المنتظر ان يحدث تغيير فى كرة القدم والمعروف ان اللعبة الوحيدة بالنادى التى لها اثنان مقرران.. احدهما للفريق الاول والاخر للناشئين.

● يشترك نجوم الزمالك محمد صلاح وعادل المامور وفاروق جعفر واحمد عبد الحليم وعبد الرحيم محمد وحسن شحاته فى الدورة الرمضانية التى ينظمها نادى الجزيرة خلال شهر رمضان حسن شحاته يعود الى القاهرة فى اول مايو القادم قادما من الامارات حيث يقوم هناك بتدريب احد فرق الناشئين بنادى الخليج

● لاعب دولى كبير اشترى قطعة ارض قرب المنطقة التى يقيم فيها.. اللاعب شريك فى شركة مقاولات

● محمد صلاح نجم الزمالك السابق رفع قضية على مجلة رياضية لبنانية وذلك لقيام المجلة بنشر مذكرات محمد صلاح التى كان قد نشرها فى كتاب بدون اذن منه، محمد صلاح رفع قضية اخرى على مراسل المجلة فى القاهرة !!.

● صرح حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بأن تاجيل مسابقة الدورى من الشهر الجارى الى مابعد انقضاء بطولتى الامم الافريقية والبحر المتوسط ياتى لاتاحة الفرصة امام جميع الاندية.. واضاف باننا لم ننشأ إلغاء المسابقة نظرا لاهميتها:

● شريف عبد المنعم لاعب الاهلى لكرة القدم افتتح مكتبا للدعاية والاعلان والمقاولات بالمشاركة مع هانى الشريف حارس مرمى الاهلى السابق للناشئين.

● عادل هيكل عضو مجلس ادارة النادى الاهلى طلب من صالح سليم رئيس النادى اتخاذ موقف بخصوص قرار المجلس السابق باستبعاده من المكتب التنفيذى ومنعه من السفريات.. صالح صمت ولم يعلق.

● علاء عبد الصادق لاعب الاهلى لكرة القدم قرر اكمال نصف دينه. العروس من خارج الوسط الرياضى وسيعلن خطبته بعد مباراة الاهلى والزمالك.

اقتراح سرى!

علمت «الوفد» ان احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد تقدم باقتراح بعدم اعتبار الترسانة ممثلا لمصر فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس للعام القادم، الا اذا وصل الترسانة للدور النهائى لبطولة هذا العام. ياتى هذا الاقتراح بعد جملة اعتراضات من اعضاء المجلس حول الغاء مسابقة الكاس هذا العام والتشكيك فى قدرة الترسانة على تمثيل مصر فى المسابقة.

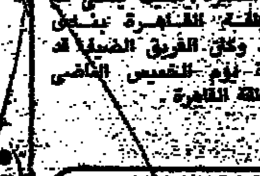


عادل هيكل — مصطفى ابراهيم — عادل المامور — حسن شحاته

بتاهيم يواصل لقاءاته فى القاهرة !

● يلعب غدا الثلاثاء فريق انسات بتاهيم الالمانى الغربى لكرة اليد ثالث مبارياته فى القاهرة، حيث يلتقى مع منتخب منطقة القاهرة بصالة هليوبوليس.. وكان الفريق الضيف قد وصل القاهرة يوم الخميس الماضى بدعوة من منطقة القاهرة.

القاهرة وبورسعيد فى الممتاز للسلة



● صعد ناديا القاهرة وجمرك بورسعيد الى المستوى الاول فى الدورى الممتاز لكرة السلة للرجال، وذلك بعد حصولهما على المركزين الاول والثانى فى المستوى (ب) وهبط بدلا منهما ناديا حرب وسموحة.

تجارب لمنتخب المصارعة استعدادا لبطولة بلغاريا

يجرى اتحاد المصارعة تجارب يوم ١٦ ابريل القادم فى المصارعة الحرة لاوزان ٤٨ و٦٨ و٩٠ وذلك استعدادا لبطولة بلغاريا الدولية التى يشترك فيها منتخب مصر فى الاسبوع الاول من شهر مايو القادم.

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة منطقة القاهرة للمصارعة اجتماعا يوم الاثنين ١٣ ابريل لمناقشة خطة النشاط فى الموسم القادم. صرح بذلك عبدالعظيم عبدالستار سكرتير عام منطقة القاهرة.

ابراهيم حسين يطالب الاهلى بمباراة اعتزاله

ابراهيم حسين لاعب النادى الاهلى فى الستينات، يعد الآن مذكرة وسيتم رفعها الى مجلس ادارة النادى للموافقة على اقامة مباراة لاعتزاله اسوة بزملائه صالح سليم والفناجيلى وطه اسماعيل، خاصة انه انهى حياته الكروية فى صمت..

رمز الوفد

نخلتنا ثابت وفرعها فى السماء

بعد فوز الزمالك ببطولة الجمهورية تحت ١٧ سنة

فاروق جعفر مدرب الفريق:
أكثر من لاعب سيلمع فى الفريق الأول قريبا

● فريق الزمالك تحت ١٧ سنة الفائز ببطولة الجمهورية

كتب عماد يونس:

جاء حصول الزمالك على بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٧ سنة تتويجا لكفاح مشرف طوال الموسم ولجهود اللاعبين ومدربى الفريق فاروق جعفر واحمد عبدالحليم.. وهى اول بطولة كروية على مستوى الجمهورية يحصل عليها الزمالك هذا الموسم.

وقد التقت «الوفد» بفاروق جعفر واحمد عبدالحليم مدربى الفريق، اللذين تحدثا عن رحلة اعداد وتجهيز الفريق ومشواره فى البطولة والنجوم التى برزت وساهمت فى الحصول عليها.

● قال فاروق جعفر.

- فى الحقيقة ان الفريق تم تكوينه من اختبارات الستة الماضية وتم تطعيمه باربعة لاعبين من الشرقية ولعب الفريق اثنين وعشرون مباراة خلال الدورى وخسرنا مباراة واحدة فى الدور الاول ١/صفر مع الاهلى واستطعنا تعويضها فى الدور الثانى ونفوز ٤/٢ وتعادلنا فى ٣ مباريات مع الاسماعيلى وغزل دمياط والاتحاد السكندرى وكسبنا جميع المباريات الاخرى ودخل مرمانا ٩ اهداف واحرزنا ٤٥ هدفا ويعتبر هذا انجازاً فى عام واحد حيث انى اقوم بتدريب الفريق منذ فترة قصيرة جدا وهذا الفريق به لاعبون ممتازون وخامات طيبة وفى القريب سوف يمثلون الفريق الاول للزمالك ومصر.

وكان اللاعبون على مستوى المسئولية فى جميع المباريات وظهر منهم بمستوى عال مصطفى ابراهيم واسامة عبدالله وامير عبدالعزيز وبشكل يؤهلهم للصعود للفريق الاول خلال عام او عامين

واستطاع الفريق فى آخر مباراة له الفوز على فريق المقاولون ١/٣ ويختتم البطولة بهذا الفوز الغالى ليؤكد احقيتنا بالفوز بالدورى والحمد لله ان جميع اللاعبين مستوى اخلاقهم قبل كل شىء من احسن الاخلاق فى مثل هذا السن.

● وعن مصطفى ابراهيم هداف ونجم الفريق قال فاروق جعفر:

- فى الحقيقة مصطفى من احسن اللاعبين الذين سوف يكون لهم شان فى الكرة وقد ظهر مصطفى فى فريق بلبيس ويوم ان رايته سعيت انا والحاج على شرف لنقله الى النادى والحمد لله تم قيده وسوف يظهر مع الفريق الاول خلال عامين باذن الله ولا انسى فضل الكابتن على شرف المشرف على الناشئين فى الانجازات والجهود التى بذله لتحقيق الفريق هذا الفوز الغالى بالدورى واهدى الفوز بالدورى الى جماهير نادى الزمالك الحبيب الذين وقفوا بجوار الفريق واعضاء مجلس ادارة النادى لما مابذلوه.

● وحول رايه فى البطولة بشكل عام قال جعفر:

- البطولة كانت ممتازة جدا لانها على مستوى الجمهورية حيث الاحتكاك القوى للناشئين وهذا الذى اوصل مصر الى نهائى كاس العالم فى كندا ولو كانت البطولة على مستوى منطقة القاهرة والجيزة فقط لم يكن لمصر ان تصل الى نهائى كاس العالم ولذلك نطلب من المسئولين زيادة الاهتمام بالبطولات

● ويقول احمد عبدالحليم:

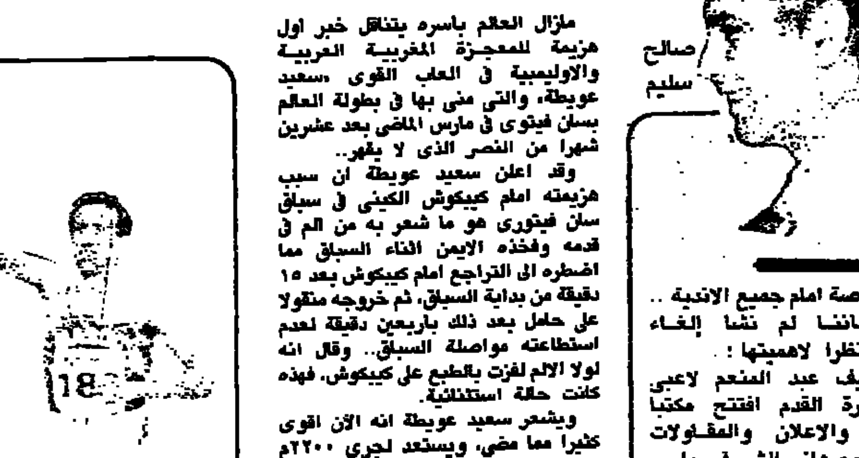
- بطولة الجمهورية تعتبر انجح البطولات لانها هى الاحتكاك الحقيقى للناشئين وقد عاصرنا بطولات الجيزة والجمهورية ولوحظ ان بطولة الجمهورية هى التى تفيد اللاعب ويستطيع النادى ان يعتمد عليها فى المستقبل اكثر من البطولات التى تنظمها المناطق وانا اطالب جميع المسئولين بان تكون كل بطولات الناشئين على مستوى الجمهورية وليس مناطق وذلك لصالح البلد قبل كل شىء ورغم انها مكلفة للنادى والاتحاد الا ان ذلك ليس مهما طالما المصلحة فى النهاية لمصر ومنتخبها القومى وارى ان ينظم الاتحاد اربع بطولات على الاقل للناشئين على مستوى الجمهورية لان اللاعب يعطى لبطولة الجمهورية نظرة غير بطولة المناطق!

فاروق جعفر

فوزنا على الأهلى أكد جدارتنا بالبطولة

اعضاء الزمالك ينتظرون عودة ابورجيلة

لم ينقطع رنين التليفون فى منزل محمود ابورجيلة مدرب الزمالك السابق طوال هذا الاسبوع.. والسؤال عن موعد حضوره من السعودية ومعظم المتصلين من اعضاء نادى الزمالك المعروف ان ابورجيلة سيعود فى اوائل الاسبوع القادم.. وهناك العديد من اعضاء النادى ينتظرون عودته للتشاور معه حول امكانية تدريب الزمالك فى الموسم القادم.



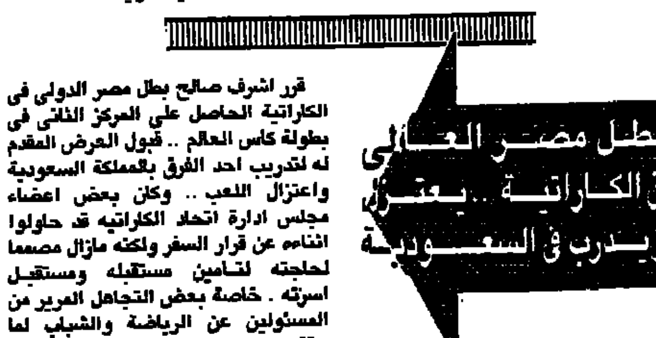
سعيد عويطة يتطلع للفوز ببطولة العالم فى روما

مازال العالم باسره يتناقل خبر اول هزيمة للمعجزة المغربية العربية والاوليمبية فى العاب القوى «سعيد عويطة» والتى منى بها فى بطولة العالم بسان فيتورى فى مارس الماضى بعد عشرين شهرا من النصر الذى لا يقهر..

وقد اعلن سعيد عويطة ان سبب هزيمته امام كيبكوش الكينى فى سباق سان فيتورى هو ما شعر به من الم فى قدمه وفخذه الايمن اثناء السباق مما اضطره الى التراجع امام كيبكوش بعد ١٥ دقيقة من بداية السباق، ثم خروجه منقولا على حامل بعد ذلك باربعين دقيقة لعدم استطاعته مواصلة السباق.. وقال انه لولا الالم لفزت بالطبع على كيبكوش. فهذه كانت حالة استثنائية.

ويشعر سعيد عويطة انه الان اقوى كثيرا مما مضى، ويستعد لجرى ٢٢٠٠م حواجز يوم ١٢ ابريل الجارى بالمكسيك. ثم ٥٠٠٠ م فى ٣ مايو القادم باسبانيا وبعدها باسبوع يجرى عويطة اول ١٠٠٠٠م له هذا الموسم بالمكسيك ايضا. وذلك استعدادا لبطولة العالم القادمة فى روما التى يتطلع عويطة للفوز بها.

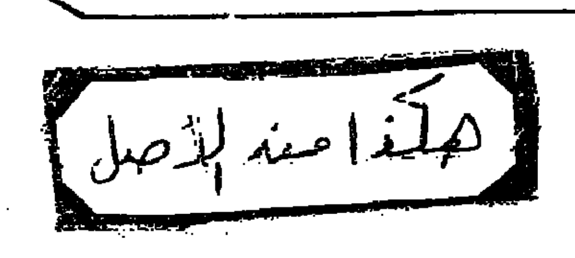
اما بالنسبة لبطولات شمال اوربا.. فيقول عويطة: ان مايهمنى الان هو الفوز ببطولة روما، وليس تحطيم رقم عالمى فى شمال اوربا.. وان كنت استعد الان لجرى ٣٠٠٠م او ٥٠٠٠ م فى ٣٠ يونيو القادم فى استكهولم ثم ١٠٠٠٠م فى هلسنكى يوم ٢ يوليو ثم ٣٠٠٠م اخرى بعدها بيومين فى اوسلو.



● سعيد عويطة

بطل مصر العالمى فى الكاراتية.. يعتزل.. ويدرب فى السعودية

قرر اشرف صالح بطل مصر الدولى فى الكاراتية الحاصل على المركز الثانى فى بطولة كاس العالم.. قبول العرض المقدم له لتدريب احد الفرق بالمملكة السعودية واعتزال اللعب.. وكان بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه قد حاولوا اثناءه عن قرار السفر ولكنه مازال مصمما لحاجته لتامين مستقبله ومستقبل اسرته. خاصة بعد التجاهل المرير من المسئولين عن الرياضة والشباب لما حققه.



هكذا عند الأصل

أهم إنجازات الحزب الوطني .. عشه لكل مواطن





ع الماشي !

مادمنا دولة نامية ، فلابد أن ناخذ من الدول الكبرى ما يضيف إلى قيمتنا الكثير من قيمتها . وان نتعلم منها احترامها الديمقراطيه .. عندما اخطا الرئيس الامريكي ريجان. اعتذر علنا للشعب الامريكي ووعد بعدم الكذب مرة اخرى !!

ونحن نتنفس الكذب مع الهواء كل يوم. اتمنى ان ارى وزيرا في بلادي يخطيء ثم يعترف بخطئه بلا مكابرة .. ويكفينا اننا دولة «نامية» . ولا نريد أن نكون دولة «نايمة» على ودانها !!

عبدالنبى عبدالبارى



كل يوم رحلة

منذ ٤٠ عاما استطاع احد النصابين ان يضحك على احد البسطاء ويبيع له العتبة الخضراء.. واستطاع نصاب اخران يبيع لاحد الطيبين الترام.. وعندما يسمع الناس عن هذه الحوادث.. فانهم يضربون كفا بكف.. هل يوجد بشر بهذا الكم الهائل في السذاجة.. وهذه البساطة في التفكير حتى يشتروا هذه المرافق ! ؟

ولكن اذا كنا ننتقد هؤلاء الافراد العاديين الذين لم ينالوا حظهم من الثقافة والمعرفة.. فكيف يكون موقفنا مع رئيس احدى الدول العظمى الدائمة العضوية في مجلس الامن.. كيف يمكنان يقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يقف وسط مندوبي الوكالات العالمية والصحفيين ويطالب الدول الكبرى الدائنة بالتنازل عن ديونها لدى دول العالم الثالث المديونة حتى انفها.. لو ان هذا التصريح كان قد صدر من احد زعماء العالم الثالث لقلنا انه معذور.. العوز والافلاس والمجاعات تدفع الانسان حتى ولو كان رئيسا لدولته في احلام اليقظة ويطالب اعضاء دولته من سداد فوائد الديون.. لكن ان يقف رئيس دولة مرتاحة كفرنسا ويطالب الدول الغنية بالتنازل عن الديون.. مرة واحدة فانه في هذه الحالة لايختلف عن الرجل الطيب الذى احضر المتر وكان يقيس شارع العتب!

هل سال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفسه قبل هذا التصريح الخطير الذى لايصدر الا عن رجل كان في حالة انبساط شديد.. كيف للدول الغنية ان تتنازل بهذه البساطة عن السيطرة والهيمنة.. الرئيس فرانسوا ميتران لايعلم ان هذه الديون هى اشهر واعظم مسمار جحا في التاريخ.. وللعلم فان مسمار جحا هذا هو اطرف مثال على التدخل في شئون الاخرين.. ويمكن ان جحا ترك شقته التى كان يسكن فيها وقرر الاقامة في شقة جديدة ولكنه اثر قبل الذهاب ان يترك احد المسامير في جدار الشقة وكان يحلو له ان ياتى في اى وقت ليطمئن على وجود المسمار.. ويتصادف ان يكون ذلك موعدا للغذاء او العشاء فيعزم نفسه على الطعام بحجة الاطمئنان على مسماره.. كيف يمكن ياخواجة ميتران ان تتنازل الدول الغنية عن مسمار جحا بهذه البساطة.. الدول الغنية تحصل على فوائد للديون بباهظة وعلنية.. الدول اغلنية تشترط قبل منح الديون ان تقوم المديونة بتشغيل الخبراء من الصف الثالث والرابع على اساس انهم خبراء وتصل الصفاقة حدا لايوصف عندما تشترط تحديد مايتقاضاه الخبير التعبان.. وكانها تعطيك باليمين لتاخذ بالشمال.. الدول الغنية ياخواجة ميتران هى التى تحدد للدول الفقيرة من تكلمه من الدول ومن لاتتحدث معه.. مما تزدره ومن تقاطعه وذلك.. بفضل الديون التى ترزح تحتها الدول النامية..

عزيزى ميتران.. من المؤكد انك ناوى ترشيح نفسك في احدى هذه الدول الفقيرة.. وشغال في الرشاوى الانتخابية..!!

سكان العشش والخيام لمن يعطون أصواتهم

يتغنى الحزب الوطني كل يوم بانجازاته في شتى المجالات .. وان مصر اصبحت بفضل سياساته الحكيمة في طريقها للازدهار .. والسيد رئيس الوزراء يدافع عن سياسة الحزب الحاكم ويدعى ان مصر تعتبر الدولة الاولى في العالم الثالث في مكافحة امراض الجفاف والتحصين ضد امراض الاطفال (!!) .. لمن يقولون هذا الكلام، وعلى من يضحكون ؟ (!!) واحد اهم الانجازات التي يتشدقون بها الاسكان .. ويدعون ان الخطة الخمسية نجحت في تحقيق معدلات نمو ٧ـ٨٪ .. وهذا عكس ماتؤكده جميع التقارير المحايدة بانخفاض معدلات التنمية لمعدلات خطيرة .. وهذه الصورة تنطق بكل انجازات الحزب الوطني .. الاف الاسر بمحافظات مصر لا تجد غير العراء يحتضنها بعد ان تهدمت منازلهم .. واتخذوا كعوب الاسكان وحلموا ببيت يحترم ادميتهم .. ولكن يبدو ان احلامهم طارت مع لفحات الهواء الذى يحيط بهم من كل جانب .. اسرة تساوت فيها معيشة الانسان بالحيوان وتقاسموا معا اطباق الجوع .. وهذا هو طفل مصر الذى توليه حكومة الحزب الوطني كل رعاية واهتمام، حتى اننا اصبحنا من اوائل الدول في هذا المجال (!!) .. وهذه الصورة تتكرر في كل انحاء مصر من اقصاها الى ادناها فما من مدينة او حتى قرية الا وتجد بها الالاف من سكان العشش والخيام والاكشاك. بعد ان فشلت سياسة الحزب الوطني في توفير مسكن لهم .. وبعد ان تدخلت اعتبارات كثيرة غير اعتبارات الاولوية في الحصول على مسكن بسيط .. ولكم ان تتصوروا الحياة التي يمكن ان تحياها هذه الاسر التي تعيش في الاكشاك الخشبية وهذه الاسر بها اطفال ونساء .. بعد كل ذلك يتاجر الحزب الوطني باصوات هؤلاء ويقولون انه الحزب المعبر عن شعب مصر .. اليس هؤلاء من مصر ام من كوكب اخر غير كوكبنا ؟!

مش هنوصيك ع الحزب الوطني يا بيه

لجنة رقم ١

الأمية

الإسكان في العشش

التلوث

الغلاء

بريشة : صلاح شفيق

العصفورة

● « العصفورة » فوجئت اثناء جولتها بوزارة التموين في الاسبوع الماضي بسخط جميع العاملين بادارة الرقابة التموينية ، لرفض الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية ، الموافقة على إعادة مكافآت مخالفات القضايا التموينية التى كانت قد الغيت بقرار من صديق « العصفورة » السابق الدكتور ناجى شتلة و« العصفورة » التى تخشى انفجار الموقف المتازم داخل وزارة «الطوارىء» .

اخبرتهم بالتعليمات الصادرة لادارة شرطة التموين ومفتشى الوزارة بعدم تحرير محاضر مخالفات تموينية ، حتى انتهاء مولد سيدى مجلس الشعب !

لماذا قدمت المنوفية موعد امتحانات المدارس ؟

● مديرية التربية والتعليم في محافظة المنوفية، إسهاما منها في إهدار حق المواطنين في المشاركة في الانتخابات، قررت تقديم موعد امتحان الدور الاول لصفوف النقل، بالتعليم الاعدادى، الى يوم ٤ ابريل . اى ان الامتحانات بدأت اول امس . وكانت الادارة قد اعدت جدولا للامتحانات، يبدأ يوم ٩ ابريل وينتهى يوم ١٨ ابريل، وتركه الطلبه، وسافروا الى قراهم وعلمت «العصفورة»، ان مدرسى المنوفية، إستاءوا من هذا القرار، الذى تدخل المجلس المحلى لاتخاذه، بهدف شغل المدرسين عن اداء واجبهم الانتخابى،

تحقيقات سرية في مركز منيا القمح

● علمت « العصفورة » ان شرطة محافظة الشرقية تجرى الآن تحقيقات سرية ، في حادث اقتحام بعض الاشخاص لمكتب رئيس المجلس الشعبى المحلى بمدينة منيا القمح ، وسرقة بعض محتوياته بالاكراه . وكان فريق من البلطجية قد اقتحم المكتب ، اثناء وجود رئيس المجلس بمركز شرطة منيا القمح ، في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الماضى . وهددوا الاشخاص الموجودين في المكتب بمطواى قرن الغزال . واستولوا على مظروف به ١٦٠٠ جنيه ، وبعض الاوراق الهامة . وتم ابلاغ الشرطة . ولايزال التحقيق مستمرا .

زكى بدر رسم الخطة وكل عام وأنتم بخير

● علمت «العصفورة» من مصادرها داخل وزارة الداخلية، ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية، عقد ، مؤخرا ثلاثة اجتماعات متتالية ، مع مديرى امن المحافظات، وتم رسم الخطة «البدرية» للانتخابات . والتنبيه على مديرى الامن بالا تقل نسبة التصويت لصالح الحزب الوطنى عن ٨٠٪ . وامر زكى بدر بابلاغ هذه التعليمات الى مامورى المراكز والاقسام لتنفيذها . وهدد زكى بدر مديرى الامن، بان عدم تنفيذ التعليمات، سيؤدى الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد قيادات الامن، في اى محافظة لاتنفذ التعليمات .. وكل عام وانتم بخير !!

زكى بدر

بابا نويل الحزب الوطنى يوزع الهدايا في المنازل

● بعد فشل المؤتمرات الجماهيرية للسلطان عبدالاحد جمال الدين لم يجد وسيلة سوى القيام بالزيارات المنزلية اليوميه لاهالى حى شرق ، حاملا لاطفالهم الهدايا وكانت العصفورة قد شاهدت عبدالاحد وهو يقوم بمفرده بزيارة العائلات التى يقول عنها . إنها ذات ثقل في المنطقة . وبعد احتساء الشاى والذى منه . يحدثهم عن انجازاته العظيمة وضرورة دعمه . لانه هو الوحيد القادر على ايجاد الحلول لمشاكلهم .

عبدالاحد

إستقالات جماعية في الحزب الوطنى ببسيون

● علمت « العصفورة » ان عددا من اعضاء الحزب الوطنى ببسيون ـ محافظة الغربية ـ قدموا إستقالاتهم وأرسلوا برقية إحتجاج الى الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى . تضمنت خطابات استقالاتهم ، وعزمهم على مساندة احزاب المعارضة ـ ضد الحزب الوطنى ـ الذى تمارس قياداته الارهاب ـ ضد كل من يعترض على اخطائهم . وكان محمد نبيل فايد امين مساعد الحزب الوطنى ببسيون ، قد وجه الفاظا « نابية » الى عدد من اعضاء الحزب الوطنى خلال المؤتمر الحزبى بقرية « صالحجر » ، وثار الاعضاء لهذا السلوك . وقدموا استقالاتهم . والاعضاء المستقيلون هم عبدالعزيز عيد ، ومحمود الاحول عضو المجلس الشعبى لمدينة بسيون ، وحسين الشرقاوى ، وبسيونى عيد ، وحسين ناجى و على حسين القليط ، والسعيد محمد مصطفى ، واحمد وحاتى ، واحمد فتح الله الغايش .

إجازة مدفوعة الاجر لمندوبى الحزب الوطنى

● مندوبو مرشحى الحزب الوطنى في اللجان الانتخابية، من العاملين بالحكومة والقطاع العام تسلموا التوكيلات الخاصة بهم، ومعها شهادة مامورية خلال ايام الانتخاب، بدات منذ يوم السبت وحتى اليوم الاثنين والمامورية مدفوعة الاجر، وتم اعتمادها من الوزراء المختصين . وعلمت «العصفورة» انه تم الاتفاق مع محمود عونى رئيس هيئة النقل العام على تخصيص عدد من الاتوبيسات يوم الانتخاب، لوضعها تحت تصرف قيادات الحزب بالاقسام ودوائر القاهرة، للمساعدة في نقل الناخبين الى لجان الانتخابات .

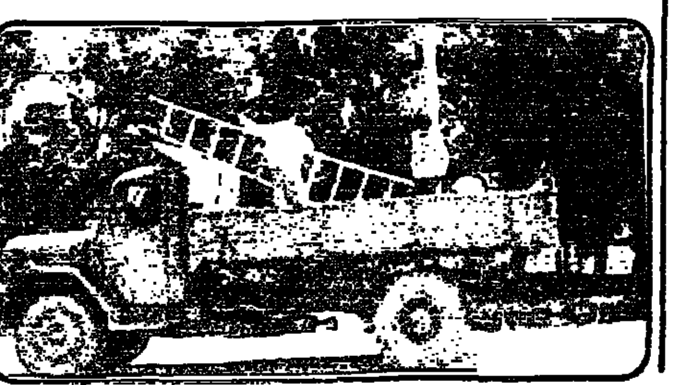
رمز الوفد



أصلها ثابت وفرعها في السماء

بالصورة .. سيارات الحكومة في خدمة مرشحى الحزب الوطنى

● بعد ان نشرت « العصفورة » طوال ايام المعركة الانتخابية ، امثلة عديدة ، لاستغلال سيارات الحكومة والقطاع العام ، لخدمة الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى ، فوجىء الواد « عصفور » باحد انصار الحزب الوطنى ، يدعى ان ماتنشره « العصفورة » عن هذا الموضوع ، هو ادعاء غير صحيح . وصمم الواد « عصفور » ان يرد هذه الاهانة ، وحمل الكاميرا ، وطار الى الاسكندرية ، فور تلقيه لاحد البيانات الجديدة ، عن سيارات الحكومة والقطاع العام . واستطاع ان يلتقط عدة صور لسيارات الحكومة وموظفيها ، وهم يقومون بتعليق لافتات مرشحى الحزب الوطنى . وارقام هذه السيارات هى ٦٦٨١٨ ، و ٤٢٧١٤ ، و ٤٣١٧٢ ، و ٦٥٨٦٥ نقل قطاع عام محافظة الاسكندرية .



الجنزورى فرش العتبة « جزاز » والسلم نايلون .. نايلون

● الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والانجازات الوردية ، وصاحب التصريحات الشهيرة عن حقيقة ديون مصر في مجلس الشعب ، بدأ « التسخين » ، استعدادا للانتقال الى مكتبه الجديد ، في مقر وزارة التخطيط بمدينة نصر .

والمعروف ان الدكتور الجنزورى ، يشغل مكتبا لخر في مبنى وزارة التخطيط بشارع عدلى ، والمكتب الثالث في بنك الاستثمار القومى ، الذى يراس مجلس ادارته ، وطارت « العصفورة » الى مدينة نصر ، لتطمئن على « فخامة » المكتب الذى سيجلس فيه وزير التخطيط ، ويخطط الطريقة التى سيخلصنا بها من ديوننا المتراكمة . وفوجئت « العصفورة » بان الوزير إحتل الدور التاسع في المبنى باكمله . وجزءا من الدور الثامن ، وخصصهما لمكتبه ومكاتب السكرتارية الملحقة به . وطبعا لم ينس الوزير ، ان يهيىء لنفسه جوا شاعريا ورومانسيا لزوم التخطيط الوردى ، للخطة الخمسية القادمة . « ففرش العتبة « جزاز » ، والسلم نايلون .. نايلون ، وهنا قاعة اجتماعات ، وهنا قاعة استماع ، وهناك قاعة للترجمة الفورية . وسجاجيد على الحيطة ، والورد الصناعى في كل مكان . وقالت « العصفورة » لنفسها « خير .. يمكن يقدر يحل مشكلة الديون » !!

كمال الجنزورى

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة ـ القاهرة

■ تليفون التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢ ■ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣

■ مكتب الاسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥ ■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨

مكاتب « الوفد » والاعلانات مؤقتا بمقار حزب الوفد بالمحافظات والمدن

أسعار الاشتراكات	لمدة عام
● داخل مصر	[illegible] جنيها
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	[illegible] دولارا
● باقى دول العالم	[illegible] دولارا

ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس ـ القاهرة او بشيك مصرفى باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء